يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية

الثلاثاء ١ آب ٢٠٠٠ ■ ٣٠ ربيع الأخر ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 1.8.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 68/57

٢٤ صفحة

إعادة النظر في الأمر الإحترازي ضد إعادة بناء مسجد صرفند

(ص٥)

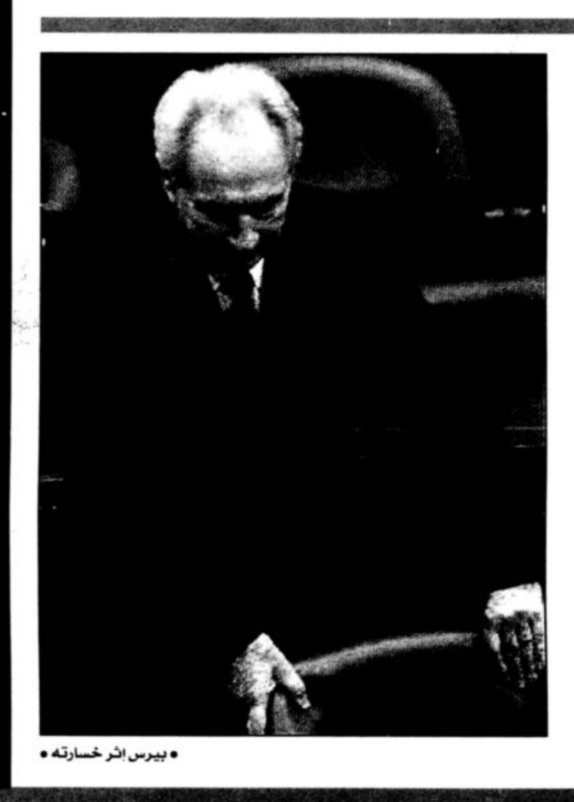
نواب عرب صوتوا لمرشح اليمين للرئاسة



• كتساب بعد فوزه •

• الخطوة الأولى للرئيس المنتخب موشيه كتساب: زيارة «حائط المبكى» والصلاة من أجل «الحفاظ على القدس»! • دعوات في «يسرائيل أحات» للذهاب الى الانتخابات بعد فوز كتساب.. وبراك يرفض •

(ص٢و٣)



• بيرس اثر خسارته •

«الليكود»: الآن نريد رئاسة الحكومة!

مسؤول أمريكي: الفلسطينيون والإسرائيليون سيتوصلون إلى اتفاق نهائي قبل ١٣ أيلول

(ص٣)

الكنيست تصادق بالقراءة الأولى على قانون يمنع تسليم مناطق من القدس ضمن اتفاقات سلام

(ص٤)

كلمة

الاتحاد

أكثر من مجرد انتخاب رئيس دولة!

* النتيجة المؤسفة بانتخاب الليكودي، موشي كتساب، رئيسًا للدولة، وعدم نجاح شمعون بيرس من «يسرائيل احات»، في الكنيست أمس الاثنين، عكست في نهاية المطاف حقيقة ميزان القوى والاصطفاف السياسي القائم اليوم في الكنيست. فالمعركة في جوهرها ومدلولها السياسي لم تكن مجرد معركة على رئاسة الدولة، ولو كانت كذلك، لنجح شمعون بيرس، بل كانت في حقيقة الأمر جزءًا عضويًا من المعركة السياسية وتحديد الموقف من العملية السياسية، وخاصة، من نتائج قمة «كامب ديفيد». ولهذا فإن التصويت كان سياسيًا حيث شهدنا اصطفاف جميع القوى المعادية للتسوية ولمواصلة التفاوض مع الفلسطينيين من النقاط التي توقفت عندها قمة «كامب ديفيد»، اصطفاف شمل جميع كتل اليمين من الليكود والمفدال ويسرائيل بعلياه والتكتل القومي، وكتل الأحزاب الدينية الأصولية، شاس وأغودات يسرائيل، وأعضاء من «يسرائيل أحات». كما يشار إلى بعض النواب العرب الذين صوتوا لكتساب، وهم طبعًا ليسوا من كتلة الجبهة.

إن انتخاب كتساب يعكس مدى عمق الأزمة السياسية والائتلافية التي يواجهها إيهود براك وحكومته، وخاصة في ظل موازنة برلمانية في غير صالحه، وترجح كفة التحالف اليميني - الأصولي. مؤشر يؤكد حقيقة أنه لا مفر من الذهاب إلى انتخابات برلمانية مبكرة. ولكن السؤال المنطقي، في ظل أية ظروف الذهاب إلى انتخابات برلمانية جديدة، خاصة وأنه من المحتمل ان تقر الكنيست غدًا الأربعاء، بالقراءة التمهيدية، تقديم موعد الانتخابات!؟ وهل يستخلص رئيس الحكومة وحزبه العبر المرجوة من أزمة حكومته ومن نتائج انتخابات رئيس الدولة، وبشكل يمنع عودة قوى اليمين والمغامرة وأعداء السلام إلى سدة الحكم؟

برأينا ان المنفذ الوحيد أمام براك للخروج من الأزمة وعدم عودة اليمين إلى السلطة هو التقدم الجدي نحو التسوية العادلة وتوقيع اتفاقية الحل الدائم مع الفلسطينيين. فأمامه فرصة لا تعوض، فإذا أقرت الكنيست بالقراءة التمهيدية تقريب موعد الانتخابات غدًا الأربعاء، فهذا يعني عدم سقوط الحكومة والذهاب رأسًا إلى الانتخابات، بل سيقدم هذا الاقتراح لاقراره في الكنيست في القراءات الأولى والثانية والثالثة. وهذا سيكون فقط بعد العطلة الصيفية الطويلة للكنيست، ولمدة حوالي ثلاثة أشهر. ويستطيع براك انتهاز هذه الفترة للتقدم جديًا على ساحة التفاوض مع الفلسطينيين والتوصل إلى اتفاق مبني على قواعد العدل والاقرار بثوابت الحقوق الشرعية الفسلطينية. وعندئذ يستطيع طرح موضوع الاتفاق سوية مع الانتخابات البرلمانية المبكرة للتصويت. ونحن على يقين ان معادلة القوى بين أنصار السلام وأعدائه في الرأي العام الإسرائيلي أفضل بكثير من الموازنة الحالية للقوى في الكنيست. كما أننا على يقين بأن النجاح سيكون حليف التسوية السلمية وهزيمة أعدائها.

(«الاتحاد»)

مسؤول أمريكي: الفلسطينيون والإسرائيليون سيتوصلون إلى اتفاق نهائي قبل ١٣ أيلول

• عريقات: المفاوضون سيلتقون يوميًا حتى ١٣ أيلول لكن لن تكون هناك قمة • اولبرايت تحذر من إعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد!! • موسى حث الأمريكيين على إبقاء دورهم محايدًا •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - أكد مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأوسط، ادوارد ووكر، أمس الإثنين، ان الفلسطينيين والإسرائيليين سيتوصلون إلى اتفاق نهائي قبل حلول ١٣ أيلول، الموعد الذي حدده الفلسطينيون لأعلان دولة مستقلة.

ومن جهته حث وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، الادارة الأمريكية على أن يبقى دورها محايدًا في عملية السلام، وذلك في ختام اجتماعه مع ووكر في برج العرب شمال مصر، المحطة الأولى لجولة عربية يقوم بها المسؤول الأمريكي.

وردًا على سؤال حول ما يمكن أن يحصل في حال تم الاعلان عن دولة فلسطينية، قال ووكر ان «الجهود الدبلوماسية المبذولة حاليًا تهدف إلى التوصل إلى اتفاق كامل يتعامل مع كافة هذه الأمور قبل هذا التاريخ».

ومن ناحيتها، أعلنت وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين اولبرايت، في طوكيو أمس، ان المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي في إطار التوصل إلى اتفاق ستتواصل بمجرد ان «يلتقط الجانبان انفاسهما».

الا ان اولبرايت حذرت الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، من اعلان دولة فلسطينية مستقلة من جانب واحد في ١٣ أيلول المقبل، معتبرة ان اقامة مثل هذه الدولة يجب أن يكون ضمن إطار اتفاق سلام شامل!!

ومن جهة أخرى اعلن رئيس الوفد الفلسطيني إلى مفاوضات المرحلة الانتقالية، د. صائب عريقات، أمس، ان المفاوضين الفلسطينيين والإسرائيليين سيلتقون يوميًا حتى ١٣ أيلول القادم، لكن لن تكون هناك أي قمة بين الرئيس عرفات ورئيس الحكومة إيهود براك.

عرفات يواصل جولته العربية للحصول على دعم العرب!

* الرباط - الوكالات - أعلن مصدر دبلوماسي في العاصمة المغربية ان الملك الأردني عبد الله الثاني، الذي يقوم بزيارة خاصة للمغرب، أجرى، صباح أمس الإثنين، محادثات مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

ولم يوضح المصدر مضمون هذه المحادثات الثنائية، التي تناولت المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية في «كامب ديفيد».

وكان عرفات قد وصل ليل الأحد إلى الرباط لاطلاع الملك المغربي، محمد السادس، على «مضمون هذه القمة والاستماع إلى نصائحه» كونه رئيس لجنة القدس المنبثقة عن منظمة المؤتمر الإسلامي.

وأوضح المصدر الدبلوماسي ان امكانية الدعوة إلى عقد قمة عربية او اسلامية هي من ضمن المحادثات، التي يجريها الرئيس الفلسطيني مع المسؤولين العرب، ولكنه لم يعط ايضاحات اضافية.

والمغرب هو ثالث محطة في جولة يقوم بها عرفات في العالم العربي قادته إلى السعودية واليمن وتهدف إلى الحصول على دعم الدول العربية فيما يتعلق بمسألة القدس.

وكان مصدر فلسطيني رسمي قد أعلن اثر المحادثات، التي أجراها عرفات في الرياض وصنعاء، ان الرئيس الفلسطيني أعرب عن ارتياحه للدعم، الذي لقيه لدى قادة هذين البلدين حول مسألة القدس بالاضافة إلى دعمها للموقف الفلسطيني.

• عرفات وملك المغرب، محمد السادس، في المغرب، أمس - «و.ص.ف.» •

بركة يدعو براك إلى انجاز الاتفاق مع الفلسطينيين ومن ثم الخروج إلى انتخابات

* القدس - لمراسلنا البرلماني - وجه النائب الجبهوي محمد بركة، أمس الإثنين، نداء حازمًا إلى رئيس الحكومة، إيهود براك، على اثر نتائج انتخابات رئاسة الدولة، جاء في مقدمته: «لا يمكن ان يمر مر الكرام أو غض النظر عما كشفت عنه هذه الانتخابات، لأنها «مأسسة للبغاء السياسي في اسرائيل»، وهي كرة ثلجية من صنع اليمين والمستوطنين والمتدينين واشارة إلى محاولة اليمين اعادة اصطفاف صفوفه، لذا فان توجهك إلى حكومة وحدة قومية ما هو الا في اطار المنافقة».

وأكد بركة في ندائه لبراك على ان المضي في عملية التفاوض على أساس الشرعية الدولية سيكون الرد الواحد والأوحد على اصطفاف اليمين، لذا فان على براك ان يستغل فرصة خروج الكنيست الى فترة عطلة للوصول إلى اتفاق مع الشعب الفلسطيني على أساسات قرارات الأمم المتحدة، ومن ثم الخروج للاعلان عن انتخابات عامة ليمنح الشعب القول الفصل ولتحظى شعوب المنطقة بأفق ينعم بالسلام والازدهار.

وكانت اقوال بركة قد جاءت في مقدمة كلمة له باسم كتلة الجبهة ضمن النقاش حول اقتراح حجب الثقة عن الحكومة طرحته كتلة الليكود وذلك على خلفية «طريقة ادارة المفاوضات في «كامب ديفيد» (اقرأ خبرًا منفصلاً).

وأكد بركة على ان فشل القمة هو حصيلة اللاءات الصارمة التي تمسك بها رئيس الحكومة، إيهود براك، والذي لن تجديه نفعًا جهوده الحثيثة المنصبة على الدعاية الفظة والمحاولات البائسة لتحميل الموقف الفلسطيني فشل القمة. «ان رئيس الحكومة كان قد حدد مصير القمة مسبقًا، منذ اللحظة التي قرر فيها الوصول إليها محملاً باللاءات والممنوعات وبالخطوط الحمراء».

من يسعى إلى تحقيق السلام الحقيقي من خلال تسوية تاريخية عادلة، أضاف بركة، ومن يرغب بمفاوضات عادلة ومنصفة وبنوايا صادقة، لا يفرض على الطرف الآخر صفقة ويعرضها امامه وكأنها الخيار الوحيد والأوحد. هذه ليست بمفاوضات، بل هي بالأحرى محاولة فرض اتفاق يتصف بالخضوع والاستسلام.

وأكد بركة في نهاية كلمته على أن المطلب الفلسطيني بالسيادة على القدس الشرقية مثله مثل مطلب ايجاد حل لقضية اللاجئين، هو بمثابة عصفور الحرية للشعب الفلسطيني: «لا يجري الحديث هنا عن تكتيك أو أوراق مراهنة انما عن لب الصراع غير القابل للتجاهل أو الانكار».

الاتحاد

جريدة يومية

صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■

■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■

■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٢٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■

■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■

■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■

■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

عزرا يؤكد لـ «الاتحاد»

نواب عرب صوتوا لمرشح اليمين للرئاسة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد النائب الليكودي جدعون عزرا، امس الاثنين، في حديث لـ«الاتحاد» ان قسمًا من النواب العرب صوتوا لمرشح «الليكود» لرئاسة الدولة موشيه كتساب، معتبرًا «ان هؤلاء النواب صوتوا بشكل عقلاني»!

وكانت مؤشرات عدة دلت على ان عددًا من النواب العرب صوتوا لكتساب، وأكد بعض المراقبين انهم ثلاثة نواب، وقالت بعض المصادر ان احد هؤلاء الثلاثة صوت في المرة الاولى لصالح كتساب فيما صوت الاثنان الآخران بورقة بيضاء، وفي الجولة الثانية عاد الاثنان وصوتا لصالح كتساب، الى جانب النائبة مارينا سولودكين التي اعلنت انها صوتت في الجولة الاولى بورقة بيضاء وفي الجولة الثانية صوتت لكتساب.

ويؤكد المراقبون ان كتساب نجح عمليًا بأصوات النواب العرب الثلاثة. يذكر ان كتساب، حين كان وزيرًا رئس اللجنة الوزارية التي بحثت قضية الناصرة وأقرّت بناء مسجد في ساحة المدرسة «د».

وفي تعقيبه على ما جاء اعلن النائب طلب الصانع من القائمة العربية الموحدة ان أيًا من المرشحين لا يمثلان القائمة العربية فواحد يمثل «الليكود» والآخر حزب «العمل»!!

بعد فوز مرشح اليمين في انتخابات رئيس الدولة

«الليكود»: الآن نريد رئاسة الحكومة!

• الخطوة الأولى للرئيس المنتخب موشيه كتساب: زيارة «حائط المبكى» والصلاة من أجل «الحفاظ على القدس»! • دعوات في «يسرائيل أحات» للذهاب الى الانتخابات بعد فوز كتساب.. وبراك يرفض •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتُخب الليكودي موشيه كتساب، امس الاثنين، رئيسًا للدولة، في جولة ثانية حصل فيها على (٦٣) صوتًا، فيما حصل منافسه شمعون بيرس، على (٥٧) صوتًا. وسيؤدي كتساب، اليوم الثلاثاء، اليمين الدستورية في الكنيست، وبذلك يكون الرئيس الثامن للدولة، والاول الذي يشغل منصبه لسبع سنوات، حيث كانت الفترات السابقة، لخمس سنوات فقط.

وبدأت الانتخابات في الحادية عشرة من قبل ظهر امس الاثنين. وجرت جولة اولى حصل فيها كتساب على (٦٠) صوتًا وشمعون بيرس على (٥٧) صوتًا. وتضمنت (٣) مغلفات اوراق بيضاء. وحسب القانون على المرشح ان يحصل على (٦١) صوتًا وما فوق، ليفوز برئاسة الدولة. وجرت جولة ثانية فاز فيها كتساب، حيث شارك جميع اعضاء الكنيست الـ(١٢٠) في الانتخابات. ولفت الانتباه ان الذين وضعوا الورقة البيضاء في الجولة الاولى، صوتوا في الجولة الثانية لصالح كتساب وبذلك فاز بالرئاسة.

وفور انتهاء فرز الاصوات في الجولة الاولى ومعرفة النتيجة، اتصل شمعون بيرس، هاتفيًا، مع الزعيم الروحي لحركة «شاس»، الراب عوفاديا يوسيف، طالبًا دعمه.

واستدعى وزير المالية ابراهام شوحط، بعد الجولة الاولى، وعلى عجل، وزير القضاء د. يوسي بيلين، للحضور الى قاعة الكنيست لكي يحاول اقناع اعضاء كتلة «شاس» بالتصويت في الجولة الثانية الى جانب بيرس.

وقال شلومو بنيزري، وزير الصحة السابق، «شاس»، ان ممثلي المتنافسين على رئاسة الدولة، من «العمل» و«الليكود»، مارسوا الضغوط على اعضاء كتلة «شاس»، لدعم مرشحهم. وجاء تصريح بنيزري، ردًا على سؤال صحفي، بعد الجولة الاولى. وقال انه لن يستغرب اذا فاز كتساب في الجولة الثانية، لأن اعضاء كتلة «شاس»، غاضبون جدًا، بعد ان اسمعهم اعضاء في كتلة «يسرائيل أحات»، كلمات قاسية واتهامات بأن «شاس»، باعت بيرس وعملت ضده انتقامًا.

• إلتماس ضد بيرس •

وقدم المحامي مشولم شليط التماسًا الى المحكمة العليا، صباح امس، وقبل بدء الانتخابات في الكنيست، ضد شمعون بيرس، طالبًا من المحكمة اصدار امر لمنعه من التنافس على منصب رئيس الدولة، بادعاء ان بيرس قدم في عام (١٩٩٠) رشوى الى ابراهام شبير، تجسدت بوعده بحقيبة اقتصادية. ورفضت القاضية دالية دورنر، الالتماس وألزمت المحامي بدفع مبلغ خمسة آلاف شيكل، مصروفات المحكمة.

• الرئيس المنتخب: حملوني أمانة سأحافظ عليها •

* وألقى الرئيس المنتخب، موشيه كتساب، بعد ان أبلغه رئيس الكنيست، ابراهام بورغ، رسميًا بفوزه بالرئاسة، كلمة استهلها بالإطراء والتمجيد بمنافسه شمعون بيرس، واصفًا اياه انه قائد على مستوى عالمي. وقال: «ان الأسلوب الذي قاد فيه بيرس معركة الانتخابات، يثبت انه انسان اصيل وكبير».

وقال كتساب ان المهمة الاولى والاساسية ستكون بالنسبة اليه، السعي الدائم لتعميق ورؤية المشترك بين الجميع، بغض النظر عن الخلاف في الآراء. واثنى على اعضاء الكنيست الذين انتخبوه والذين لم ينتخبوه وأكد انه سيفاجئ الجميع للأحسن والأفضل.

وقال كتساب، «ان منتخبي الجمهور حملوني امانة ثقيلة ومسؤولية كبرى، سأبذل كل جهدي للحفاظ على الأمانة وتأدية المهمة التي من اولوياتها توحيد الجمهور وتعميق المحبة بينه. وان اكون رئيسًا لجميع مواطني الدولة اليهود والعرب».

* زيارة الى «حائط المبكى» *

وبعد اعلان النتائج النهائية وإقرار فوز موشيه كتساب، كانت الخطوة الاولى له التوجه الى «حائط المبكى» لتأدية الصلاة، وسط حراسة امنية مشددة، ودعا الرب في صلاته «للحفاظ على القدس، مدينة أسباط اسرائيل»!!

ورافقه في زيارته الى «حائط المبكى»، رئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت، وشقيقه، ليئور كتساب. وسُمع ليئور وهو يقول لأولمرت: «اليوم انتخبنا موشيه رئيسًا للدولة، وقريبًا سننتخب اولمرت رئيسًا للحكومة»!!

• إقامة الأفراح •

وبعد الاعلان رسميًا عن فوز كتساب، اندلعت الافراح في اوساط الذين دعموه من احزاب اليمين، فقد تعانقوا ولوحوا بأيديهم فرحًا. وأقيم احتفال في مقر كتلة «الليكود» البرلمانية، حضره عدد من اعضاء كتلة «شاس» والنائب مكسيم ليفي، «جيشر». وسوّغ ليفي، مشاركته في الاحتفال، بأنه يرى في كتساب ممثل احياء وبلدات التطوير وممثل المجتمع كله.

ولم يتمالك النائب ميخائيل ايتان «ليكود»، نفسه وهتف بأعلى صوته في الاحتفال، موجهًا كلامه بالذات الى اريئيل شارون، «الآن نريد رئاسة الحكومة»!!

كما اندلعت الافراح الجماهيرية في بلدة «كريات ملاخي»، حيث يقيم كتساب.

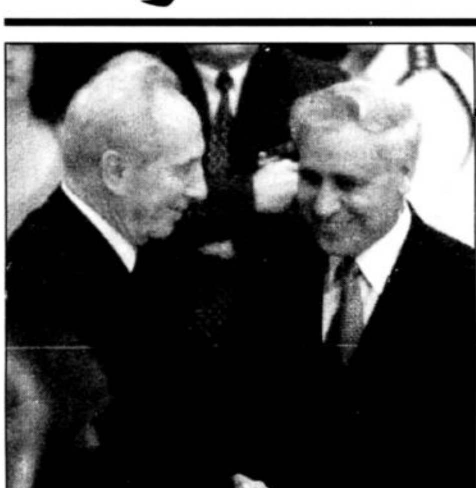
• ردود الفعل والتهاني •

وتفاوتت ردود الفعل بعد فوز كتساب. فقد دعا نائب وزير «الأمن»، افرايم سنيه، رئيس الحكومة، ايهود براك، للتوجه فورًا الى انتخابات جديدة. وقال: «إذا لم يكن من الممكن في الواقع السياسي الراهن انتخاب شخصية هامة وفي حجم شمعون بيرس لمنصب رئيس الدولة، فمعنى ذلك اننا لن نستطيع في قضايا اخرى الصمود في الميدان والنجاح، وعليه يجب الذهاب فورًا الى الشعب وهو الذي يقرر».

ورفض رئيس الحكومة، ايهود براك، دعوة سنيه. وهنأ براك كتساب، بانتخابه رئيسًا للدولة وقال: «اتمنى له النجاح في توحيد الشعب، وأنا احترم قرار الكنيست، واتعهد انه في المواضيع التي تتطلب التعاون والتنسيق، بين رئيس الدولة ورئيس الحكومة، سننفذ ذلك ونعمل معًا خدمة لقضايا السلام والأمن وتوحيد الشعب».

وعبّر براك عن ألمه وأسفه لخسارة بيرس وقال: «لو كان انتخاب رئيس الدولة من قبل الشعب، لكان بيرس هو الفائز وبنسبة كبيرة».

وبعثت رئيسة كتلة «ميرتس» البرلمانية، النائبة زهافا غلئون، برسالة تهنئة



الى كتساب واعلنت انها على استعداد للتعاون معه في مواضيع لصالح السلام والشعب.

وقال اريئيل شارون ان انتخاب كتساب يعكس مشاعر الجمهور وتذمره من سياسة ونهج براك وبذلك عبر عن عدم ثقته ببراك.

وعبر النائب عوزي برعام عن خيبة أمله من النتيجة وقال انها كانت سياسية وليست شخصية.

وقال وزير المالية، ابراهام شوحط، ان بيرس ليس مذنبًا، فقد فرض الواقع السياسي نفسه.

وقال النائب يوسف بريتسكي «شينوي»، ان بيرس راح ضحية مؤامرة للمرة الثانية، وخسرت الدولة شخصية هامة!

وقالت النائبة ليمور ليفنات، «ليكود»، ان فوز كتساب هو بمثابة انتصار للفكر الصهيوني، خاصة حول مسألة القدس!

واكتفى شمعون بيرس بتهنئة كتساب، وتمنى له النجاح في المهمة ورفض الرد على اسئلة الصحفيين.

• مبارك يهنئ •

وبعث الرئيس المصري، حسني مبارك، ببرقية الى كتساب هنأه فيها على فوزه وتمنى له النجاح في المهمة.

إسقاط اقتراحين لحجب الثقة عن رئيس الحكومة

* القدس – لمراسلنا البرلماني – اسقطت الكنيست، امس الاثنين، اقتراح حجب الثقة عن رئيس الحكومة الذي بادر اليه «الليكود» بتعادل الاصوات، ٥٠ نائبًا مقابل ٥٠ نائبًا وامتناع ثمانية نواب بينهم وزير الخارجية دافيد ليفي، وشقيقه النائب مكسيم ونواب من كتلة شينوي، وتغيب عن الجلسة نواب يهدوت هتوراة وبعض نواب «شاس».

كما اسقطت الكنيست اقتراحًا آخر بادرت اليه كتل «الوحدة القومية» و«يسرائيل بيتينو» و«حيروت» بفعل القانون الذي يلزم اقتراحًا كهذا بالحصول على ٦١ صوتًا، اذ حصل الاقتراح على ٥٣ نائبًا مقابل ٤٨ نائبًا.

وكانت الجبهة قد سحبت اقتراح حجب الثقة عن رئيس الحكومة الذي فرضته على اقتراح قانون القدس اليميني الذي بادر اليه النائب يهوشع ماتسا.

بأغلبية ساحقة!!..

الكنيست تصادق بالقراءة الأولى على قانون يمنع تسليم مناطق من القدس ضمن اتفاقات سلام

* القدس – لمراسلنا البرلماني – صادقت الكنيست، أمس الإثنين، بالقراءة الأولى، على اقتراح قانون النائب الليكودي، يهوشوع ماتسا، والقاضي بعدم تسليم اي جزء من أراضي القدس في حال توقيع اتفاقات سلام. وقد أيد مشروع القانون (٧١) نائبًا في حين عارضه (٢٧) نائبًا.

وكانت كتلة الجبهة قد أدت في أعقاب مطالبتها في الأسبوع الماضي بتحويل التصويت على القانون إلى تصويت بحجب الثقة عن الحكومة إلى تأجيل موعد التصويت، إلا انها سحبته قبيل التصويت لكي لا تلعب في ملعب اليمين حيث كان هدفها الأساسي من اعلان خطوتها في الأسبوع الماضي هو اتاحة فرصة حضور رئيس الحكومة الجلسة وفحص ما اذا كان ينوي الرجوع عن تصريحاته فيما يخص بتسليم مناطق من القدس ضمن اتفاقية سلام مع الفلسطينيين.

وشدد النائب الجبهوي محمد بركة في نهاية كلمته خلال نقاش بحجب الثقة عن الحكومة قدمته كتلة «الليكود» على ان مشروع القانون هذا الذي يدعو إلى توسيع حدود القدس بشكل غير محدود، «والذي بسببه طرحنا حجب الثقة عن الحكومة، يهدف إلى اجهاض اية تسوية واي اتفاق. ولكن الواقع الذي يؤكد عدم وجود أي تواصل في المدينة هو الأقوى من كافة التصريحات والتهجمات. «القدس منقسمة والطريقة الوحيدة لتوحيدها ستنجم فقط عن تقسيم السيادة فيها».



• الفنانة المصرية فاطمة عيد في «مهرجان ليالي الصيف» في رام الله. فنانون وفرق موسيقية من كافة أرجاء العالم شاركت وستشارك في المهرجان.

الاحتلال يمنع لاجئين في مخيمات شمال الضفة من زيارة اقربائهم على حدود لبنان

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – منعت سلطات الاحتلال حافلات كانت تقل لاجئين من مخيمات شمال الضفة (جنين ونابلس وطولكرم) حيث كانوا، أمس، متجهين إلى الحدود اللبنانية الإسرائيلية، بهدف لقاء أقربائهم وأصدقائهم في المخيمات الفلسطينية في لبنان. وأجبرتهم تحت تهديد السلاح بالعودة من حيث قدموا.

هذا وشجبت لجنة الدفاع عن المخيمات في شمال الضفة هذه السياسة العدوانية التي تهدف إلى تغييب قضية اللاجئين وحقهم في العودة.

دعوة النواب العرب وبراك وكتساب لبحث قضية الأسرى السياسيين من المواطنين العرب

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد» – حسن مواسي – دعا شقيق الأسير الأمني ابراهيم بيادسة (باقة)، محمد سعيد عبد الرازق بيادسة، النواب العرب، إلى وضع قضية الأسرى الأمنيين من مواطني دولة إسرائيل العرب، على سلم أولوياتهم، ومطالبة رئيس الدولة المنتخب، موشيه كتساب، بالبدء في معالجة هذا الملف الحساس فور استلامه مهام الرئاسة.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال بيادسة: كلنا أمل ان يقوم نوابنا العرب في الكنيست باثارة هذه القضية على جميع المستويات، وبجدية، ازاء ما تشكله هذه القضية الحساسة من أهمية.

وأضاف بيادسة: لقد رحبنا بقرار الرئيس السابق عيزر ڤايتسمان، عشية تقديمه استقالته، تحديد محكومية بعض هؤلاء الأسرى، وبالرغم من أن اصداء هذا القرار الشجاع كانت ايجابية، الا اننا لا نعلم ما هي الأسباب التي أدت لاستثناء شقيقي من تحديد المحكومية، على الرغم من نية الرئيس تحديد محكومية (٣) من (٤) أسرى كانوا في الملف ذاته.

ودعا بيادسة الرئيس المنتخب للدولة موشيه كتساب فحص هذا الملف فور مباشرة مهامه الرئاسية نظرًا لاننا نعيش في مرحلة تسوية سلمية بين أبناء الشعبين الإسرائيلي والفلسطيني، وعلى أبواب المصالحة التاريخية.

في نداء لاتحاد الكتاب الفلسطينيين

الدعوة لتكثيف جهود التضامن العربي مع القضية الفلسطينية

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – توجه إتحاد الكتاب الفلسطينيين إلى المثقفين والكتاب العرب كافة، أفرادًا واتحادات، يهيب بهم انطلاقًا من موقفهم الريادي في مجتمعاتهم، إلى تكثيف الجهود لتنشيط التضامن مع القضية الفلسطينية وثوابتها غير القابلة للتصرف في هذه المرحلة الحرجة المتميزة بالتجاذبات الحادة والضغوط الشرسة.

وجاء في البيان: «نحن الكتاب الفلسطينيين على أرض الوطن شهود عيان على معاناة الجماهير الفلسطينية جراء ممارسات الاحتلال وعربدات المستوطنين المتواصلة على مدار الساعة يوميًا. واذ يحدونا التوجه لتنمية الثقافة الوطنية بكل عناصرها، والحرص على وحدة الثقافة الوطنية الفلسطينية فان واقع التجربة الحية يؤكد ان هذه المهمة الجليلة تنجز في مجتمع معافى ومتحرر من الهيمنة الأجنبية ومن الضغوطات المباشرة وغير المباشرة، مجتمع يملك حرية تقرير المصير وقادر على التطور الحر. إننا على ثقة بأن أي موقف ثقافي يغفل معاناة الجماهير الفلسطينية وطموحاتها، ويقف محايدًا يتفرج على الصراع غير المتكافئ بين تطلعات الخلاص وقهر القوة الهمجية، إنما يجرد الثقافة من مضمونها الاجتماعي التاريخي ويشكل خذلانًا صارخًا للقضية الفلسطينية، خاصة في هذا المنعطف المصيري.

ويحرص اتحاد الكتاب الفلسطينيين على استقلالية الثقافي وانطلاق حلمه في الفضاءات الممتدة. يوجه خطابه إلى الجماهير كي تتحرك وتعزز القدرة الذاتية وتمارس فعل التغيير. ونحن نرى أن مبرر وجودنا وتطوره يكمن في تعزيز التواصل مع جماهير شعبنا وتحريك طاقاته الكفاحية. ومن هذا المنطلق نأبى على أنفسنا الاكتفاء بالجلوس في الأبراج نشير على من يعانون زنقات العمل السياسي والتواءاته ومطباته. فدرب النشاط السياسي ليس ممهدًا ولا مستقيمًا تعبره الارادات بيسر وسلامة.

وأكد البيان: ولعل الأثر الايجابي، الذي تركته على صمود المفاوض الفلسطيني بوجه الضغوطات الأمريكية والتعنت الإسرائيلي تلك المساندة الخجولة، التي أبدتها بعض الدول العربية للوفد الفلسطيني في مفاوضات «كامب ديفيد» الأخيرة ما يؤكد الضرورة الملحة لتنشيط وتطوير أوسع حركة تضامن شعبية، عربية وعالمية، مع الموقف الحازم للمفاوض الفلسطيني، موقف الإصرار على الثوابت وقرارات الشرعية الدولية. وحيث يبدي أغلب ألوان الطيف السياسي في إسرائيل عدم نضج للسلام العادل الدائم وتحدوهم نزعات التوسع وغطرسة القوة، فالواجب ملح لا يقبل التأجيل لتفعيل الطاقة العربية المجمدة منذ عقود كي ترغم ساسة مواقع القوة على التخلي عن أوهامهم وتثبت مواقفهم عند مواقع الواقعية والتعقل.

وختم البيان: لقد تكشفت المفاوضات الجارية عن صراع الارادات، ولا يجوز ترك الجانب الفلسطيني وحيدًا في العراء.

شيوعيو منطقة شفاعمرو يتظاهرون دعمًا للحق الفلسطيني

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – شارك مساء أمس الإثنين، العشرات من كوادر الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في منطقة شفاعمرو في التظاهرة الاحتجاجية التي دعت اليها لجنة منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي عند مفترق الناعمة، وذلك دعمًا للثوابت الفلسطينية والوقوف بحزم إلى جانب الحقوق العادلة لشعبنا الفلسطيني وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية بانسحاب الجيش الإسرائيلي من جميع المناطق الفلسطينية المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية.

ورفع المتظاهرون عشرات الشعارات وكان من بين المتظاهرين رئيس مجلس عبلين المحلي يوسف حيدر وسكرتير منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي عادل ابو الهيجاء، وأعضاء بلدية جبهويين من منطقة شفاعمرو.

الدكتور منذر بولس يجري عملية زرع جهاز ناجحة لرئيس الدولة عيزر ڤايتسمان

* أجرى الطبيب منذر جبران بولس (من كفرياسيف)، يوم الجمعة الماضي عملية زرع جهاز منظم لنبضات القلب في جسم رئيس الدولة الأسبق عيزر ڤايتسمان وذلك بعد ان تبين ان الرئيس ڤايتسمان يعاني من مشاكل في سرعة نبضات القلب.

وفي حديث مع مراسل «الاتحاد» قال «كان الرئيس ڤايتسمان جاء إلى مستشفى «رمبام» بهدف اجراء فحوصات اعتيادية بناء على طلب منه وخلال ذلك اكتشف الاطباء الذين يشرفون على صحة رئيس الدولة ان لديه مشاكل في نبضات القلب وقرروا زرع جهاز منظم لنبضات القلب (Pacemaker). وتوجهوا من أجل تنفيذ ذلك إلى مسؤول وحدة الكترو فيزولوجيا في المستشفى، د. منذر بولس، الذي أجرى عملية زراعة الجهاز الذي بواسطة يمكن التحكم بسرعة نبضات القلب».

وقال د. منذر بولس ان صحة رئيس الدولة بعد زرع هذا الجهاز على ما يرام وانه من المنتظر ان يلقى اليوم (الثلاثاء) خطاب انهاء مدة رئاسته.

بمبادرة جمعية «زهور الغد»

مشروع شبابي يهودي عربي لبناء صيغة للتعاون والتعايش

* الناصرة – لمراسلنا – يبدأ ثلاثون من الشباب والشابات اليهود والعرب من الناصرة ونتسيرت عيليت اليوم الثلاثاء، ورشة عمل في كيبوتس سوليليم لمدة أسبوع وذلك لبناء صيغة للتعاون والتعايش السلمي بين الأجيال الشابة لبناء جيل المستقبل ويعتمد على المساواة والتسامح بين الشعبين في ظل السلام وتفهم الطرف الآخر والتعرف على ثقافته.

والجدير بالذكر ان «جمعية زهور الغد» النصراوية التي بادرت إلى هذا المشروع ترأسها المربية سوسن زعبي، وقد تم المشروع بالتعاون الكامل مع شبكة المراكز الجماهيرية في الناصرة ومتناس نتسيرت عليت وبدعم مالي من صندوق ابراهيم.

وتتضمن ورشة العمل زيارات إلى معالم مدينة الناصرة التاريخية واللقاء برئيس بلديتها المهندس رامز جرايسي كذلك في نتسيرت عيليت واللقاء برئيس البلدية مناحم أرياڤ. وزيارة إلى مدينة القدس والاجتماع مع رئيس الكنيست ابراهام بورغ وزيارة مكثفة لمثلث يوم الأرض وعدد من القرى، إضافة إلى عدد من المحاضرات وورشات العمل حول قضايا المساواة والتعايش.

وعبر مركز ورشة العمل ومدير وحدة النهوض بالشبيبة في الناصرة العامل الاجتماعي صائب زريق عن أمله بنجاح هذا البرنامج. خاصة في ظل مفترق الطرق السياسي في المنطقة، وظروف تعميق العلاقات والتعاون اليهودي العربي في البلاد عامة وفي الجليل والناصرة بشكل خاص.

إعادة النظر في الأمر الاحترازي ضد إعادة بناء مسجد صرفند

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – وافقت محكمة الصلح في مدينة الخضيرة، امس الاثنين، على طلب محامي لجنة اعادة اعمار مسجد صرفند، تأجيل النظر في ملف الشكوى الذي قدمته دائرة «اراضي اسرائيل» للمحكمة، يوم امس الاول الاحد، حيث تم استصدار امر احترازي بحجة ان الارض تابعة للدولة!

هذا وكانت «لجنة متابعة اعادة بناء مسجد صرفند» قد اوكلت لعضو اللجنة النائب عبد المالك دهامشة، صياغة رسالة الى رئيس الحكومة، ايهود براك، يوقع عليها كل النواب العرب. يطالبونه فيها بمنح التسهيلات اللازمة والكاملة للقائمين على اعادة بناء المسجد وعدم وضع العراقيل.

وعلى الصعيد ذاته باشر طاقم المهندسين بإعداد خطة وبرنامج عمل حول كيفية تعمير المسجد.

ويطمح المعتصمون على ارض صرفند المنكوبة بأن يتم الغاء الامر الاحترازي الذي استصدرته «دائرة اراضي اسرائيل» بمنع اعادة بناء مسجد صرفند.

اثر جلسة صاخبة للجنة الاقتصاد البرلمانية

إرجاء بحث إقامة لجنة تحقيق برلمانية في شق «عابر اسرائيل» إلى يوم غد



• جرافات شق «عابر إسرائيل» •

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – نظم العشرات من معارضي شق شارع «عابر اسرائيل» ومؤيدي اقامة لجنة تحقيق برلمانية لبحث قضية «عابر اسرائيل»، صباح امس الاثنين، تظاهرة عند مدخل الكنيست، رفع خلالها المتظاهرون الشعارات المنددة بشق الشارع، ناهب الاراضي العربية، والمطالبة بتشكيل لجنة تحقيق برلمانية.

وجاءت هذه التظاهرة بالتزامن مع انعقاد اجتماع للجنة الاقتصاد البرلمانية، والتي شهدت جلسة صاخبة بحثت في انشاء لجنة تحقيق في مشروع «عابر اسرائيل». فقد اقترح النائب المفدالي اليميني تسفي هندل، خلال الجلسة ان يترأس الجلسة زميله النائب المفدالي اليميني يغنال بيبي. وقد قررت اللجنة عقد جلسة معادة صباح غد الاربعاء، للتصويت على هذا الاقتراح من جديد.

وعقبت على ذلك باعيل كوهين، من مكتب النضال ضد «عابر اسرائيل»، لـ«الاتحاد» بأن النائب افراهام بوراز، يتبع سياسة المماطلة بهدف عرقلة اقرار اقامة لجنة تحقيق، التي من شأنها وقف العمل بالمشروع. وقالت انه اذا لم تقر اللجنة ذلك فإنه سيتم التوجه الى القضاء.

ويلتقي اليوم، الثلاثاء، مندوبو لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية في المثلث، المتضررة من شق «عابر اسرائيل» مع مندوبي شركة «عابر اسرائيل»، لبحث اقتراحات اصحاب الاراضي المتضررين من شق الشارع من قرية كفربرا لبحث مسألة الحصول على اراض بديلة.

ومن جهته شدد رئيس مجلس كفربرا المحلي، سليمان عاصي، لـ«الاتحاد» على عدم موافقة اصحاب الاراضي المتضررين على الحصول على اراض بديلة ذات جودة ومساحة متطابقتين.

هذا ورفض الناطق بلسان شركة «عابر اسرائيل» الرد على اسئلة مراسل «الاتحاد»، بادعاء انه غير ملم بتطورات الامور.

اختتام أعمال مؤتمر النقد الثامن في جامعة اليرموك

• العديد من النقاد العرب شاركوا في المؤتمر، بينهم نبيه القاسم •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اختتم «المؤتمر الثامن للنقد» اعماله في جامعة اليرموك في مدينة إربد الاردنية. وكان هذا المؤتمر قد استمر لمدة ثلاثة ايام في اواخر الاسبوع الماضي. وألقيت خلالها العشرات من الدراسات لنقاد معروفين في العالم العربي. وشارك في المؤتمر نقاد من الجزائر: فريدة غيوة ويوسف غيوة وفاطمة الزهراء واحمد يوسف، وتونس مثل محمد نجيب العمامي والطاهر الهمامي، والمغرب مثل محمد خرماش، ومصر مثل حسن البنا والسيد ابراهيم واحمد السعدني وعبد الفتاح يوسف والسودان مثل عمر احمد صديق، والعربية السعودية مثل محمد المريس وعالي سرحان القرشي، وسوريا مثل غسان السيد ووحيد كبابة وفاخر صالح ميا وخليل الموسى، ولبنان مثل علي نور الدين، والاردن مثل عبد الرحمن ياغي ونبيل حداد وجمال مقابلة ويوسف شنوان، والعراق مثل احمد مطلوب وعبدالله ابراهيم وبشرى موسى صالح، وفلسطين مثل عادل الأسطة ومحمد جواد النوري ونبيه القاسم.

وقد أثارت دراسة الناقد نبيه القاسم حول الحركة النقدية الفلسطينية اهتمام من سمعها واستدعت العديد من الاسئلة. كما كانت لدراسات الناقدين عبدالله ابراهيم والسيد ابراهيم الأثر البارز في طرح العديد من الاسئلة والنقاشات.

وقد استضاف رئيس بلدية مدينة إربد النقاد. كما نُظمت للنقاد رحلة الى بعض المعالم الاردنية خلال ايام المؤتمر، وخاصة الى منطقة ام قيس ومدينة جرش.

الاجتماع مع قلنائي لم يثمر سوى عن وعود وباستمرار نصب الخيمة في عين ماهل

* القدس – لمراسلنا محمد حبيب الله – لم يسفر الاجتماع الذي عقد، امس الاثنين، في مكتب الوزير متان ڤلنائي وحضره رئيس مجلس عين ماهل توفيق حبيب الله، وبمشاركة عضو الادارة محمود عبد ابو ليل وعضو المجلس عن الجبهة عبدالله ابو ليل، عن اي شيء جدي سوى الوعود.

وقد شرح رئيس المجلس المحلي للوزير وطاقم الوزارة عن اسباب اقامة الخيمة والاوضاع المأساوية التي تعيشها القرية ومنها، مثلاً، وجود ميزانية لبناء مدرسة ابتدائية ولا توجد ارض لانشاء المدرسة عليها! وان القرية بأمس الحاجة لمقبرة جديدة حيث ان المقبرة القديمة لم تعد بامكانها استيعاب اي وفاة جديدة. وتحدث عن النقص في رياض الاطفال وغيرها من المشاريع العامة عدا عن الأمة السكانية المتفجرة وهذا الامر استنفر كل سكان القرية حيث لم يعد الوضع يحتمل.

وعليه حمّل رئيس المجلس الحكومة مسؤولية انفجار الوضع والنتائج المترتبة عن ذلك. وكان رد الوزير انه متفهم لمثل هذه الامور ولكن من الاجدر حل المشكلة سلميًا وعدم تفجير الوضع. وقد اقام لجنة مكونة من ممثلي وزارات الاسكان والداخلية برئاسة متصرف لواء الشمال، يغنال شاحر ومدير مكتب رئيس الحكومة والمجلس المحلي حيث ترفع له التوصيات خلال اسبوع وبعد ذلك يزور القرية للوقوف عن كثب على مشاكلها!

وطلب ڤلنائي حل الخيمة لانها تؤثر على العلاقات الحسنة مع «نتسيرت عيليت» ورفض طلب الوزير لأن الامر متعلق بأهل القرية ولن تحل الخيمة ما دام السبب لإقامتها موجوداً وعليه سوف تدرس اللجنة الشعبية الخطوات القادمة لتصعيد المعركة حتى الغاء قرار المصادرة.

تخفيض أسعار المواصلات العامة في عدد من خطوط «ايغد»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنخفض ابتداء من اليوم الثلاثاء، اسعار السفر في (١٤) خطًا قطريًا، تابعة لشركة «ايغد» في جميع انحاء البلاد، وذلك في إطار تعديل اسعار السفر في المواصلات العامة، الذي تنفذه وزارة المواصلات، والناجم عن عدم ارتفاع جدول الغلاء بنسب كبيرة، وبسبب ذلك لم ينفذ ايضًا قرار رفع اسعار السفر في المواصلات العامة، في (١/٧/٢٠٠٠).

وبموجب اللائحة الجديدة تكون الاسعار كما يلي:

من تل ابيب الى القدس في خطي (٤٠٥ و ٤٨٠) سيكون سعر التذكرة (١٨) شيكلا بدلا من (١٨,٢). وسعر التذكرة في خط (٣١٥) من اشدود الى مستشفى «تل هشومير»، (١٤,٥) شيكلاً بدلا من (١٨,٢). وسعر التذكرة من رعنانا الى القدس، (٢٠,٥) شيكلاً بدلا من (٢٢,٥). وسعر التذكرة من حيفا الى نتانيا، (٢٠,٥) شيكلاً بدلا من (٢٢,٥). وسعر التذكرة من نتانيا الى رعنانا، (١٠) شيكلات بدلا من (١١,٥). ومن «مجدال هعيمق» الى حيفا سيكون سعر التذكرة (١٣,٨) شيكلاً بدلا من (١٧,٣). ومن القدس الى «معليه عاموس» سيكون سعر التذكرة (١٤,٥) شيكلاً بدلا من (١٧,٣). ومن روش پينا الى طبريا، سيكون سعر التذكرة (٦,٦) شيكلات بدلا من (١٠) شيكلات. ومن صفد الى «روش پينا»، سيكون سعر التذكرة (٧,٢) شيكلاً بدلا من (١٠) شيكلات. ومن الخضيرة الى «كتسير» سيكون سعر التدكرة (١١,٢) شيكلاً بدلا من (١٢,٨) شيكلاً.

وابتداء من اليوم ،يبدأ استعمال تذكرة «حوفشي حودشي»، من ريشون لتسيون الى بيتح تكفا، ويكون سعرها (٢٢٥) شيكلا.

انتحار مسن اعتقل لممارسته الاعمال المشينة ضد (٨) فتيان

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتحر قبل ظهر امس الاثنين، في مركز الاعتقال «نيتِف» في بئر السبع، شيزر بطيطو (٦٣) عامًا، من بئر السبع، اعتقل قبل فترة للاشتباه بممارسة الاعمال المشينة ضد (٨) فتيان، وجرى تمديد اعتقاله في اواخر الاسبوع الفائت.

ولفت انتباه افراد الشرطة ان المعتقل ينوي الانتحار، لذلك صدرت الاوامر لأفراد الشرطة، بمراقبته جيداً وزيارته في غرفة الاعتقال حسب الأنظمة القائمة في مثل هذه الحالة.

وتبين امس، ان المعتقل نجح وبعد زهاء عشر دقائق من خروج افراد الشرطة من غرفته، في لف حبل صنعه من النايلون، حول عنقه وانتحر. وفي اثناء عملية الانتحار، انتبه احد افراد الشرطة الى ذلك فاستدعى طبيبًا، الا ان ذلك كان متأخراً.

في التماس الى العليا ضد المعارف

الطالب العربي «الضعيف» يحصل على (٢٥٪) مما يحصل عليه اليهودي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم المحامي يوسف جبارين، باسم جمعية حقوق المواطن ولجنة المتابعة لقضايا التعليم العربي، التماسًا الى «المحكمة العليا»، امس الاثنين، لاستصدار امر يلزم وزير المعارف بمساواة تقسيم ساعات فعاليات التعليم غير المنهجية، المخصصة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والضعفاء، بين الطلاب العرب واليهود.

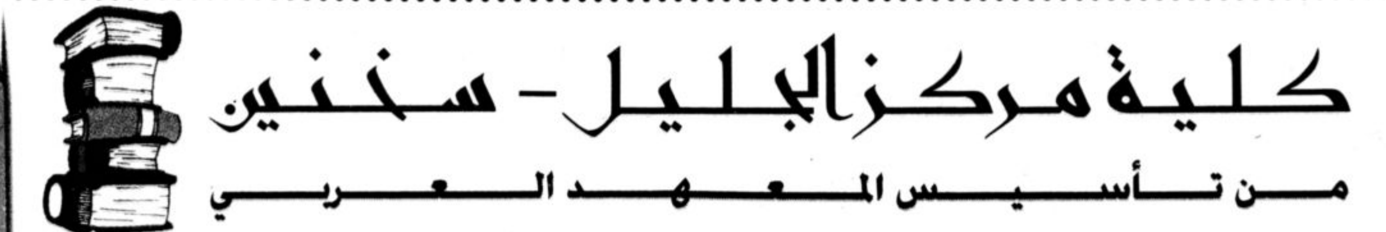
وأشار جبارين في التماسه الى ان الطلاب العرب يعانون من التمييز في مجال تقسيم ساعات فعاليات التعليم غير المنهجية، التي يتضمنها البرنامج الخاص لتلك الفعاليات الذي ينفذه قسم التعليم الخاص في وزارة المعارف. واستناداً الى المعطيات التي نشرتها وزارة المعارف ذاتها، فان الطلاب العرب من ذوي الاحتياجات الخاصة، لا يحصلون على الموارد اللازمة في اطار البرنامج، بناء على احتياجاتهم ولا حتى بناء على نسبتهم من بين الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في البلاد.

وأشار جبارين في الالتماس، الى ان وزارة المعارف بدأت بتطبيق البرنامج منذ (١٩٩٦)، بهدف مساعدة الطلاب الضعفاء، او الذين يعانون من مشاكل صعبة.

وتبين من معطيات وزارة المعارف، والتي تضمنها الالتماس، ان الوسط اليهودي يحصل على كل الساعات المخصصة له وهي (٧٥٨١٩) ساعة، حسب البرنامج، فيما ينقص الوسط العربي (٢١٥٩٦) ساعة، لتلبية الاحتياجات. وهو يحصل فقط على (٦٩٩٢) ساعة، اي (٢٥,٥٪) من الساعات التي يجب ان يحصل عليها حسب احتياجاته. وهذا يعني ان آلاف الطلاب العرب من ذوي الاحتياجات الخاصة لا يحصلون على اي دعم او اهتمام. وهذا يؤدي فقط اى تعميق التمييز العنصري ضد الطلاب العرب.

غوجانسكي تستجوب حول عدم وجود لافتات باللغة العربية في محطات القطارات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في ضوء عدم وجود لافتات باللغة العربية، في محطات القطار في البلاد، منها عكا، على سبيل المثال، قدمت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، امس الاثنين، استجوابًا مباشراً الى وزير المواصلات سألته فيما اذا كان سيوصي الاوساط والجهات المسؤولة، بوضع لافتات باللغة العربية في تلك المحطات وفي محطات المواصلات العامة الاخرى ومتى سيفعل ذلك؟



يسرنا ان نعلن عن ابتداء التسجيل للمواضيع الآتية:

١. كلية الهندسة، بإشراف دورة العمل

- هندسي بناء הנדסאי בניין
- هندسي حاسوب הנדסאי מחשבים
- هندسي تصميم معماري הנדסאי אדריכלות

* شروط القبول:

أ. شهادة بچروت كاملة.

ب. شهادة بچروت جزئية، وتضم، رياضيات، عبري، انجليزي.

ج. سنة تحضيرية للهندسيين.

يحصل الطالب على منحة حكومية

يحصل الطالب على منحة في مشروع پيرح (פרח)

مكان عمل مضمون مع انهاء الدراسة

يحصل الطالب على شهادة حكومية تمكنه من العمل وكذلك تمكنه من اكمال دراسته في شهادة مهندس

٢. كلية الفنون بإشراف وزارة التربية

مرشد مؤهل لتدريس الفنون

مرشد مؤهل كبير لتدريس الفنون

* شروط القبول:

شهادة بچروت كاملة او جزئية

يحصل كل طالب على منحة من الكلية

يحصل كل طالب على منحه من وزارة التربية

٣. معهد التأهيل الحكومي وبإشراف وزارة العمل

١. حاضنات مربيات أطفال

٢. دبلوم في علم البنوك

٣. ادارة حسابات ١ + ٢

٤. سكرتارية طبية وسكرتارية عامة

٥. دورات في الكمپيوتر

يحصل الطالب على شهادة حكومية من وزارة العمل تؤهله للعمل في مجال اختصاصه.

٤. المدرسة الثانوية، بإشراف وزارة المعارف

أ. انهاء الصف الثاني عشر

ب. انهاء الثاني عشر والحصول على شهادة بچروت كاملة

ج. اكمال بچروت لموضوع واحد أو أكثر.

التفاصيل والتسجيل = كلية مركز الجليل = سخنين

كل يوم من التاسعة صباحا حتى السابعة مساء ت: ٠٦/٦٧٤١٢٨٠ - ٠٦/٦٧٤٧٢٨٠/١



BORN IN THE U.S.A

ولدت في أمريكا

8.00 ش.ج

Magna

Magna

خليط أمريكي من إنتاج R.J.R منتجي

More // CAMEL Winston

تحذير: قررت وزارة الصحة أن التدخين مضر بالصحة.

«اليونيسيف» تحذر من تحول مسألة تبني أطفال الدول الفقيرة الى تجارة الأطفال

* برلين - الوكالات - لفت مكتب صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) في المانيا، امس الاثنين، الى تزايد حالات تبني اطفال الدول الفقيرة من قبل عائلات في الدول الصناعية، وهي ظاهرة تتحول، بحسب وكالة الامم المتحدة، الى «تجارة اطفال».

وتشير دراسة اجرتها «اليونيسيف» في خمس دول اوروبية والولايات المتحدة وكندا الى انه تم تبني (٢٣) الف طفل من الدول الفقيرة في ١٩٩٧ في هذه الدول، مقابل ١٦ الفا في ١٩٩٣.

وبحسب المتحدث باسم «اليونيسيف» في المانيا، رودي تارنيدين، فان هذه الزيادة يفسرها ضعف نسبة التجاوب مع الطلب داخل الاراضي الوطنية: ففي المانيا (١٥) الى (٢٠) طلب تبنٍّ لكل طفل.

وأوضح تارنيدين في اثناء مؤتمر صحفي ان اكثر من نصف حالات تبني الاطفال القادمين من دول فقيرة تتم وفقًا لعروض وكالات خاصة. ويعتبر ان حالات التبني هذه تتجه الى تحويل البحث عن مجراه فبدلا من البحث عن اهل يؤمنون الرعاية الافضل للطفل، يجري تحويل البحث عن اطفال مقبولين لدى ازواج اغنياء طالبين للتبني.

وقال تارنيدين ان «الحدود، التي تميز حالات التبني هذه عن تجارة الاطفال لم تعد واضحة»، وحث المانيا على تصديق اتفاقية لاهاي، التي تضع مصلحة الطفل في صلب معاملة التبني.

وبإمكان الوكالات الوسيطة والمحامين ان يسجلوا ارباحًا تصل الى حدود ٤٠ الف مارك الماني (٢٠ الف يورو) من كل ملف خاص بتبني طفل.

والوضع خطر جدًا خصوصًا في غواتيمالا حيث ارتفعت حالات التبني باتجاه الخارج من (٧٣١) في ١٩٩٦ الى الفي حالة هذا العام بلغت رقم اعمال من (٢٥) مليون يورو في السنة، بحسب مكتب «اليونيسيف» في هذا البلد من امريكا الوسطى.



تشيني يؤيد نقل السفارة الأمريكية إلى القدس إلا أنه ينتقد التوقيت الذي اختاره كلينتون

* واشنطن - «و.ص.ف.» - أعلن ديك تشيني، المرشح الجمهوري الى منصب نائب الرئيس، امس الاول الاحد، عبر التلفزيون دعمه لموقف الرئيس بيل كلينتون بشأن احتمال نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس لكنه انتقد سياسته حول العقوبات الاقتصادية.

وقال تشيني لشبكة التلفزة «فوكس» بخصوص نقل السفارة الامريكية في اسرائيل من تل ابيب الى القدس «اعتقد ان الوقت قد حان للقيام بذلك».

وتابع «ان الاسرائيليين اعلنوا في السنوات الاخيرة القدس عاصمتهم ونعترف في سائر انحاء العالم تقريبًا بالمكان الذي يحدده البلد (المعني) كعاصمة». ويؤيد المرشح الجمهوري لرئاسة البيت الابيض جورج بوش بدوره نقل السفارة الى القدس.

لكن تشيني انتقد التوقيت الذي اختاره كلينتون لاعلان ذلك في حين يواصل الفلسطينيون والاسرائيليون مفاوضاتهم حول القدس.

وقال في هذا الصدد «لست متأكدًا من انني كنت سأطرحه كتهديد نظرًا الى الظروف كما فعل الرئيس كلينتون» لكنه اقر في الوقت نفسه بأن «كلينتون الموجود في وسط المعمعة بين الفلسطينيين والاسرائيليين يحاول دفع عملية السلام الى الامام».

ولدى سؤاله في اثناء برنامج «ميت ذا برس» على شبكة التلفزة «ان بي سي» عن العقوبات الاقتصادية الامريكية المفروضة على ايران وليبيا، اكد تشيني مجددًا معارضته لهذه التدابير معتبرًا ان «العقوبات الاحادية الجانب لا طائل منها عمومًا».

واستطرد «بل ان النتيجة ان الشركات لامريكية لم تعد موجودة في المناطق» المعنية، كما ان العقوبات لم تحمل اي تغيير في «تصرفات ومسلك البلدان» المعنية.

اما بالنسبة لكوبا فقال تشيني ان «العقوبات لم يكن لها اي مفعول ايضًا» مؤكدًا مع ذلك تأييده «لإبقائها حتى نجد حلاً سياسيًا».

بوتين يقيل عشرة من كبار جنرالات الجيش الروسي

* موسكو - نقلت وكالة «انترفاكس» الروسية عن مصادر عسكرية روسية قولها، امس الاثنين، ان الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أقال عشرة من كبار جنرالات الجيش الروسي.

ولم يتأكد هذا الخبر رسميًا، ولكن الوكالة نقلت، ايضًا، عن «مصادر في الكرملين» قولها ان الرئيس وقع مرسومًا لانهاء خدمات بعض الجنرالات.

وأوضحت ان احد هؤلاء هو الجنرال اناتولي سيتوف، المسؤول عن عمليات التسلح في الجيش الروسي.

وأوضحت مصادر الكرملين مع ذلك أن انهاء خدمات الجنرالات جاء بسبب سنهم او بناء على طلبهم وان الامر يتعلق بعملية تبديل عادية في قيادة القوات المسلحة.

خلال استقباله وزير خارجية استراليا

خاتمي: ايران تقبل الدمقراطية كمبدأ

* طهران - الوكالات - أكد الرئيس الايراني، محمد خاتمي، امس الاثنين، ان بلاده «وافقت على الدمقراطية كمبدأ مع احترامها القيم والارشادات التي ينص عليها الاسلام».

وأدلى خاتمي بهذه التصريحات في اثناء محادثات اجراها مع وزير خارجية استراليا، الكسندر دونر، الذي يزور طهران حاليًا.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن خاتمي قوله «يجب علينا ان نقترح تطبيق جوهر الدمقراطية على الانسانية جمعاء وليس فرضها بواسطة شكل واحد». وأضاف ان «ايران وافقت على الدمقراطية كمبدأ، ولكن على اساس احترام قيم الاسلام».

وبالنسبة لأسلحة الدمار الشامل، ذكر خاتمي بالموقف المبدئي لبلاده الداعي الى نزع «الاسلحة من الشرق الاوسط من دون اي تمييز بين دوله».

وقال دونر ان بإمكان ايران واستراليا التعاون في مختلف المجالات مثل مكافحة تهريب المخدرات والسياحة واللاجئين.

وأكد دونر اهتمام بلاده بتطوير «التعاون الثنائي في المجال الاقتصادي».

وكان دونر، الذي يقوم بزيارة تستغرق يومين الى ايران، التقى، امس الاول الاحد، نظيره كمال خرازي، ووزير الثقافة والارشاد الاسلامي، عطاء الله مهاجراني.

وتمحورت محادثات وزير الخارجية الاسترالي في ايران حول الطاقة والاستثمارات المشتركة والزراعة.

ودونر هو ثاني وزير خارجية استرالي يقوم بزيارة الى ايران منذ الثورة الآياتية عام ١٩٧٩.

ويقيم البلدان علاقات جيدة وارتفع حجم المبادلات التجارية الى (٣٠٠) مليون دولار عام ١٩٩٨ بينها (٢٧٥) مليون من الصادرات الاسترالية الى ايران خصوصًا من المنتجات الزراعية والفحم. يذكر ان ايران التي تستهلك كميات كبيرة من القمح، تستورد كميات من القمح الاسترالي.

إصابة لبناني بجروح في انفجار لغم في جنوب لبنان

* صور – «و.ص.ف.» – أفادت الشرطة اللبنانية ان شابًا لبنانيًا أصيب بجروح، أمس الإثنين، عندما انفجر لغم أرضي لدى مروره في حقل داخل المنطقة التي كانت إسرائيل تحتلها حتى ٢٤ ايار الماضي.

وأوضحت الشرطة ان حسن اسماعيل (١٩ عامًا) أصيب بجروح متوسطة في ساقه اليسرى من جراء انفجار لغم في حقل مجاور لموقع ميليشيا جيش لبنان الجنوبي السابقة التابعة لاسرائيل في رشاف.

وقد نقل الجريح إلى أحد مستشفيات المنطقة للمعالجة.

وبذلك يكون ستة مدنيين قد قتلوا وأصيب نحو خمسين آخرين بجروح من جراء انفجار ألغام في المنطقة التي كانت تحتلها إسرائيل سابقًا بحسب حصيلة للصليب الأحمر اللبناني.

وتشير تقديرات الأمم المتحدة إلى وجود حوالي ١٣٠ ألف لغم مزروعة داخل المنطقة التي احتلتها إسرائيل طيلة ٢٢ عامًا.

افتتاح مؤتمر الحزب الجمهوري الأمريكي لتسمية جورج بوش مرشحًا للرئاسة

* فيلادليفيا (الولايات المتحدة) – الوكالات – افتتح الحزب الجمهوري الأمريكي أمس الإثنين، في فيلادلفيا مؤتمره الذي يعتبر أول مرحلة رسمية في محاولة العودة إلى البيت الأبيض عبر الانتخابات التي ستجري في السابع من تشرين الثاني المقبل.

وستكون المهمة الرئيسية للمندوبين حتى يوم الخميس تأكيد نتائج الانتخابات التمهيدية وتسمية حاكم ولاية تكساس جورج بوش الابن مرشحًا للرئاسة.

وستركز وسائل الاعلام الأمريكية انظارها على ٢٠٦٦ مندوبًا يعقدون اجتماعهم وسط اجراءات أمنية استثنائية في مركز رياضي يقع خارج المدينة.

وأعلن رئيس الحزب، جيم نيكلسون لدى افتتاح اعمال المؤتمر «ها نحن هنا في فيلادلفيا حيث عقدنا أول مؤتمر لنا (في ١٨٥٦) وحيث نجتمع اليوم لتسمية الرئيس الأمريكي المقبل ونائبه جورج بوش وديك تشيني».

وفي اليومين الماضيين وصل إلى المدينة نحو ٤٥ ألف شخص بينهم ٢٠٦٦ مندوبا وثلاثة آلاف صحافي وآلاف من أنصار جماعات الضغط للمشاركة في هذا التجمع السياسي الذي يعلن بدء المرحلة النهائية للحملة الرئاسية.

وسيعقد الحزب الدمقراطي مؤتمره من ١٤ إلى ١٧ آب في لوس انجليس (كاليفورنيا).

وكان بوش موجوداً في ولاية اوهايو في اطار جولة انتخابية تختتم غداً الاربعاء في فيلادلفيا.

ووحدها التظاهرات المقرر تنظيمها في هذه المدينة التي يقيم فيها مليون ونصف مليون نسمة قد تؤثر على احتفالات الحزب الجمهوري.



• مرشح الحزب الجمهوري الأمريكي للرانسة، جورج بوش الابن، في أثناء حملته الانتخابية في ولاية نيو هامبشاير •

(٢٠٠) ألف سائق في البرازيل يستهلكون المخدرات أثناء القيادة



* برازيليا – «و.ص.ف.» – أظهرت دراسة وضعتها جامعة ساو باولو ان حوالي (٢٠٠) ألف سائق في البرازيل يتولون قيادة السيارات تحت تأثير حشيشة الكيف والكوكايين ومزيج آخر مكون من الامفيتامين والكحول القوي تضاف إليه جرعات كبيرة من القهوة والكوكا كولا.

وأوضحت الدراسة التي نشرت نتائجها الصحف البرازيلية ان المزج بين المخدرات يمنع السائقين من النوم ويسمح لهم بالبقاء ثمانية أيام من دونه.

ويستحوذ التعلق بالمخدرات وضرورة القيادة لأطول مدة ممكنة والخوف من التعرض لاعتداءات، وخصوصًا بالنسبة لسائقي سيارات الشحن، على ما عداه من مخاوف تتعلق بصحة السائقين.

ونظراً لانشغالهم فترة (٦.٢) يومًا في الأسبوع، ارتكب سائقو الشاحنات (٤٢٪) من بين (٢٨٩٠٠) حادث سير وقعت خلال الأشهر الثلاثة الأولى من السنة الحالية وأسفرت عن مقتل ١٦٧٨ شخصًا واصابة (١٦٣١٧) آخرين بجروح حسبما أكدت الشرطة.

ارتفاع أعمال القرصنة بنسبة (٤٠٪) خلال الأشهر الستة الأولى من عام ٢٠٠٠

* لندن – «و.ص.ف.» – تزايد عدد أعمال القرصنة في العالم بنسبة (٤٠٪) خلال الأشهر الستة الأولى من العام ٢٠٠٠. ودعيت السفن العابرة قبالة شواطئ اندونيسيا وفي خليج عدن إلى توخي الحذر، بحسب دراسة نشرت، أمس الإثنين.

وأعلن مكتب البحرية الدولي الممول من غرفة التجارة الدولية ان حوالي (١٦١) عمل قرصنة سجل خلال الأشهر الستة الأولى من العام ٢٠٠٠. وأضاف ان غالبية الهجمات استهدفت سفن شحن كبيرة راسية في المرافئ غير ان سفينة واحدة من أصل خمس تعرضت للهجوم في عرض البحر.

وحصلت ربع هذه الحوادث في المياه الاندونيسية الأمر الذي يؤكد كون هذه المنطقة إحدى أخطر المناطق في العالم.

وأعلنت المنظمة ان «على السفن ان تراعي اجراءات الحيطة وتعزز الرقابة ضد أعمال القرصنة». وأضافت ان «السفن العابرة لخليج عدن وقبالة السواحل الصومالية دعيت إلى اتخاذ اجراءات الحيطة والحذر».

ورغم ان عدد الهجمات ارتفع، غير ان أعمال العنف التي تستهدف الطواقم تراجعت نسبتها اذ سجل (٧٧) اعتداء في الأشهر الستة الأولى من عام ٢٠٠٠، مقابل (٣٧٥) اعتداء في المرحلة نفسها من العام الماضي.

ولم يقتل أي من أفراد الطواقم منذ بدء العام، غير ان خمسة أشخاص يعتبرون في عداد المفقودين في البحر بعد غرق سفينتهم قبالة شواطئ سريلانكا اثر انفجار.

اولبرايت: من السابق لأوانه التفكير في خفض القوات الأمريكية في آسيا

* طوكيو – «و.ص.ف.» – رأت وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين اولبرايت، أمس الإثنين، انه من السابق لأوانه التفكير في خفض القوات الأمريكية في آسيا نتيجة اجواء الانفراج التي بدت في شمال شرق المنطقة.

وقالت اولبرايت في حديث مع شبكة التلفزة اليابانية العامة (ان. ايتش. كي) «لدينا قوات هنا وأعتقد انها مهمة جداً من أجل الأمن في المنطقة ونحن حريصون على أن يكون لدينا القوات المناسبة لمعالجة المشاكل».

وأضافت الوزيرة الأمريكية رداً على سؤال حول امكان خفض الوجود العسكري الأمريكي في المنطقة «لا أعتقد ان من المناسب في هذه المرحلة ان نتحدث عن عددها (القوات) أو الخوض في تكهنات بهذا الشأن».

ومن المقرر ان تتوجه اولبرايت إلى الفاتيكان حيث تلتقي نظيرها، المونسنيور جان لوي توران، وتبحث معه مسيرة السلام في الشرق الأوسط وخصوصًا مسألة القدس.

يشار إلى ان هناك (١٠٠) ألف جندي أمريكي في آسيا بينهم (٤٧) ألفا في اليابان و(٣٧) ألفا في كوريا الجنوبية لمراقبة الحدود مع كوريا الشمالية.

وقالت اولبرايت في ختام زيارة لليابان استغرقت (٤٨) ساعة «أعتقد ان علينا ان نكون متنبهين إلى أن الوضع متغير في شمال شرق آسيا ونريد متابعته عن كثب». وأضافت «لا أعتقد ان اشياء بدأت لتوها يمكن أن تبعدنا (عن المنطقة).. وسنعمل بالتنسيق مع شركائنا».

«هيومن رايتس ووتش» تنتقد وضع حقوق الإنسان في الكويت

* دبي – «و.ص.ف.» – انتقدت المنظمة الأمريكية للدفاع عن حقوق الإنسان «هيومن رايتس ووتش»، أمس الإثنين، وضع حقوق الإنسان في الكويت ودعتها إلى تطبيق اصلاحات على المستوى القانوني.

وفي بيان تم تلقيه في دولة الامارات العربية المتحدة، طلبت المنظمة من الكويت منح الحقوق السياسية للنساء اللواتي لا يستطعن في الوقت الحالي التصويت أو الترشح للانتخابات.

ونددت المنظمة أيضًا «بالتمييز» و«اساءة معاملة» العرب الذين لا يحملون جنسية ويقيمون في الكويت والمقدر عددهم بـ ١٠٠ ألف شخص، مشيرة إلى أن لأطفالهم الحق بالتسجيل فوراً بعد الولادة و«الحصول على جنسية».

وانتقدت منظمة «هيومن رايتس ووتش» العدد المرتفع للجرائم التي يعاقب عليها القانون بالاعدام وكذلك القيود المفروضة على حق التعبير وحرية التجمع في إشارة إلى حظر الأحزاب.

والكويت هي الدولة الخليجية الوحيدة التي يوجد فيها برلمان منتخب، الا انه لا يسمح للكويتيات بالمشاركة في العملية الانتخابية.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عيرون

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ع ن/٤٤٤/أ

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية رقم ع ن/٤٤٤/أ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ج/٥٦٩/أ.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: كفر قرع، شارع رقم على شارع المدخل للقرية من الناحية الغربية. حوض ١٢١٣٢ جزء من القسائم ٤٣، ٦٠. حوض ١٢١٥٦ جزء من القسيمة ٥٥.

اهم تعليمات الخارطة: تخصيص المساحة لمركز تجاري.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٨/١٠/٩٩ و الوقائع الرسمية رقم ٤٨٠٩ صفحة ١٨٨ بتاريخ ١٤/١٠/٩٩.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا، شارع حسن شكري ١١ حيفا تلفون ٠٤-٨٦١٦٢٥٢ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون، عرعرة ٣٠٠٢٥، تلفون ٠٦-٦٣٥١٧٨٩ كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

الدكتور حاييم كوبلمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا

جبهة عين السهلة الدمقراطية

من أجل نصرة الجبهة في انتخابات مجلس بسمة المحلي

تدعوكم لحضور الإجتماع وذلك يوم غد الاربعاء، ٢/٨ الساعة الثامنة مساءً في بيت الرفيق شهير كبها.

يشارك في الاجتماع أحمد الحاج مركز عمل الجبهة القطرية.

مجلس عرابة المحلي

تصحيح مناقصة رقم ٦/٢٠٠٠

في بند رقم ٤، تجري جولة المقاولين يوم الخميس ٣/٨/٢٠٠٠ الساعة العاشرة صباحًا.

التجمع في المجلس المحلي قسم الهندسة.

باحترام
ياسين ياسين
رئيس المجلس

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء -
وادي عارة

يعلن بهذا وفقًا للمدة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٤٥٢٠٠ في حوض ٢٠٤٢٦ قسيمة ١٣ من قبل قيم احمد محاجنة من بلدة ام الفحم - عين ابراهيم فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/٤٠٠ تسهيل ١) استعمال مغاير شقة سكن في ارض زراعية. يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررًا من التسهيلات بإمكانه تقديم اعتراضه الى مكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية - رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

تصليح

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

منطقة تنظيم محلي

وادي عارة

اعلان حول ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ع ن/١١٩. كل معني بالارض بالبناء او بأي جزء تنظيمي آخر لخارطة هيكلية ع ن/١١٩ يستطيع تقديم اعتراضه خلال ٦٠ يومًا وليس ٣٠ يومًا كما نشر.

د. حاييم كويلمن - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا

دولة اسرائيل
وزارة البنى التحتية الوطنية

اعلان بخصوص تعديل الاسعار القصوى لمنتوجات النفط

بموجب امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات
(اسعار قصوى لمنتوجات النفط) -١٩٩٦[1]
وامر استقرار اسعار المنتوجات والخدمات (تعليمات مؤقتة)
(اسعار قصوى لمنتوجات النفط في بوابة معامل تكرير النفط) -١٩٩٢

وفقا للصلاحيات المخولة لي بموجب المادة ٢ من امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (اسعار قصوى لمنتوجات النفط)- ١٩٩٦[1] والمادة ٢ من امر استقرار اسعار الحاجيات والخدمات (تعليمات مؤقتة)(اسعار قصوى لمنتوجات النفط في بوابة معامل تكرير النفط) - ١٩٩٢[2] (فيما يلي - الاوامر) فانني اقرر ان تكون الاسعار القصوى لمنتوجات النفط على النحو التالي اعتبارا من (١ آب ٢٠٠٠):

١ القسم الاول: اسعار منتوجات النفط للمستهلك بالشيكل الجديد

المنتوج	بنزين ٩٦ اوكتان	بنزين خال من الرصاص ٩٥ اوكتان
أ. اسعار الليتر في المحطة (يشمل ١٧٪ ض.ق.م)	٤.١٢	٤.١٢
ب- سعر الليتر في المحطة في ايلات	٣.٥٣	٣.٥٣

القسم الثاني: الاسعار القصوى لمنتوجات النفط في معامل تكرير النفط(لا تشمل المكوس)

	بالشيكل الجديد
نفطه كمادة تغذية طن متري	١٠٢٦.٧٤
بنزين ٩٦ اوكتان، كيلو لتر	٩٥٣.٧٤
بنزين ٩١ خال من الرصاص، كيلو لتر	٩١٨.٦٠
بنزين ٩٥ خال من الرصاص، كيلو لتر	٩٥٣.٦٢
وقود للطائرات في ناقلات كيلو لتر	٩١٥.٩٠
وقود للطائرات بتدفق كيلو لتر	٩٢٠.٦٩
وقود للطائرات بتدفق طن متري	١١٤٦.٥٦
سولار للمواصلات في ناقلات كيلو لتر	٩٥٢.٢٨
سولار للمواصلات بتدفق كيلو لتر	٩٥٨.٦١
وقود للتدفئة في ناقلات ٢.٠٪ كبريت كيلو لتر	٩٢٩.٦٩
مازوت خفيف في الناقلات كيلو لتر	٦٨٦.٥٢
مازوت خفيف بتدفق طن متري	٧١٠.١٤
مازوت ١٥٠٠ ٢.٠٪ كبريت طن متري	٦٣٠.٩٢
مازوت ٤٠٠٠ ٢.٠٪ كبريت طن متري	٦٠١.١٦
زفتة ٨٠/١٠٠ طن متري	٧١٣.٣٦
زفتة غير متطايرة	٦٣٠.٩٢

٢- اسعار سائر منتوجات النفط التي حددت في الاوامر في الاعلانات السابقة تبقى سارية المفعول دون اي تغيير.

٣٠ تموز ٢٠٠٠

(١) مجلد القوانين ١٩٩٦ صفحة ٤٣٩ سنة ١٩٩٦ صفحة ٣٠٩
(٢) مجلد القوانين ١٩٩٢ صفحة ٢٦٢- سنة ١٩٩٥ صفحة ١٣١٠

يواف عرموني
رئيس مديرية الوقود
وزارة البنى التحتية

شكر وتقدير لمركز بالمر



أتقدم بجزيل شكري للأخصائي شربل بلوطين (من مركز بالمر) على قيامه بشفائي من الديسك (الانزلاق الغضروفي) وإزالته آلام ظهري ورجلي التي لازمتني لفترة طويلة جداً.

سامي أبو صالح
الجولان المحتل

المحكمة الشرعية في الطيبة
ملف اساس ١٠٠٩/٢٠٠٠
اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان مدينة الطيبة تشعر بوفاة المرحوم محمد عبد الكريم مصاروة بتاريخ ١٢/١/١٩٩١ في مدينة الطيبة ودفن فيها، وانحصر ارثه الشرعي في زوجته صبحية حسن شحادة مصاروة هوية رقم ٣-٣٥٢٣٣٤٩، وفي اولادها منه وهم: فاتن أحمد مصاروة، الابنة، هوية رقم ٥٨١٧٤٥٢، أيمن أحمد مصاروة، ابن، هوية رقم ٥٨٩٧٨٩٦، مجدي أحمد مصاروة، ابن، هوية رقم ٢٣٢٦٨٢٥٣.

فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليتقدم لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة
منصور سامي عثامنة

تعزية

أحر التعازي إلى الاستاذ حسن فايز عيد واخوانه لوفاة الوالد الحاج فايز عيد (أبو حسن). للفقيد الرحمة ولآله حسن العزاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية والشبيبة - كفرقرع

اعلان بخصوص تعديل السعر الاقصى لغاز الهيدروكربون الثقيل في بوابة معامل تكرير النفط

بموجب أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (اسعار قصوى لغاز الهيدروكربون الثقيل في بوابة معامل تكرير النفط)-٢٠٠٠

وفقا للصلاحيات المخولة لي بموجب المادة ٤ من أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (أسعار قصوى لغاز الهيدروكربون الثقيل في بوابة معامل تكرير النفط) ٢٠٠٠ (فيما يلي: الامر)، فانني اعلن انه اعتبارا من (١ آب ٢٠٠٠) فإن السعر الاقصى لغاز الهيدروكربون الثقيل في بوابة معامل تكرير النفط هو ١،١١٢،٤٠ شيكلا جديدا للطن.

يخصم هذا السعر مبلغ لقاء صرف غاز الهيدروكربون الثقيل كما ورد في المادة ٣ من الامر.

٣٠ تموز ٢٠٠٠

يوآف عرموني
رئيس مديرية الوقود
وزارة البنى التحتية الوطنية

• الطيب عبد الرحيم •

القدس أمانة في أعناقنا ونحن وشعبنا سدنتها

• رفض قاطع لأي شكل من أشكال سيادة الاحتلال الاسرائيلي على المدينة المقدسة • نطالب بتحرك عربي وإسلامي على أعلى مستوى من أجل دعم المفاوض الفلسطيني •

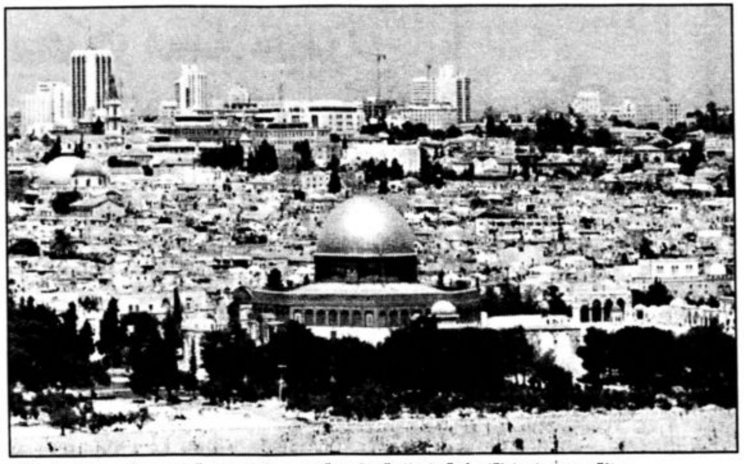
* إسمحوا لي ان اتوقف قليلاً عند مفاوضات قمة «كامپ ديڤيد» ونتائجها وأبعادها، حيث ان تلك القمة شكلت منعطفًا هامًا واساسيًا في مسيرة عملية السلام، وهي وان لم تتوج بالتوصل الى اتفاق شامل، الا انها كانت فرصة تاريخية ثمينة لطرح كافة القضايا الوطنية الفلسطينية الجوهرية والاساسية، بدءًا من قضية اللاجئين الفلسطينيين وحقهم في العودة الى بيوتهم تطبيقًا للقرار ١٩٤، وقضية القدس والسيادة عليها، بصفتها ارضًا محتلة ينطبق عليها ما ينطبق على الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة منذ ١٩٦٧، الى كافة القضايا الاخرى، والتي لم تعد تابوهات يحرّم تناولها او الاقتراب منها او البحث فيها، وقد استطاع الاخ الرئيس ابو عمار بحنكته السياسية وصبره وشجاعته الدفاع عن حقوق شعبنا العادلة بصلابة وايمان لا يتزعزع مهما كانت وسائل الترغيب والترهيب، حيث كرس الثوابت الوطنية الفلسطينية، فأضحى جليًا لكافة الاطراف بأنه لا يمكن القفز عنها اذا ما اريد للسلام المنشود ان يتحقق في منطقتنا.

ولا بد من القول هنا، بأن قضية القدس الشريف بأبعادها التاريخية والوطنية والقومية والروحية الاسلامية والمسيحية، هي جوهر السلام بل مفتاحه، فيستحيل التفريط بذرة تراب واحدة من ثرى القدس الشريف، واننا نرفض رفضًا قاطعًا اي شكل من اشكال سيادة الاحتلال الاسرائيلي عليها، وعلى الحرم القدسي الشريف، والاماكن المقدسة المسيحية والاسلامية فيها، فهي امانة في اعناقنا، ونحن وشعبنا سدنتها، ومسؤولون امام الله وامتنا العربية والاسلامية والمسيحيين في العالم، والاجيال القادمة عن صونها والحفاظ على هويتها، وتخليصها من براثن الاحتلال.

إن ما افرزته قمة «كامپ ديڤيد» (قمة القدس) من نتائج يضع الامة العربية والاسلامية امام مسؤولياتها الصعبة وتحدياتها لجسيمة، اننا نطالب وننتظر تحركًا عربيًا واسلاميًا على اعلى مستوى من اجل دعم المفاوض الفلسطيني الذي يخوض معركة العرب والمسلمين جميعًا.

واننا لعلى يقين تام وثقة مطلقة بأن امتنا ستكون دائمًا وأبدًا الى جانبنا في موقفنا، هذا الموقف المدافع عن الارض والمقدسات في هذه المعركة التفاوضية، والتي تحتاج الى موقف عربي واسلامي موحّد، ويعزز صمودنا وموقفنا التفاوضي العادل الذي ينسجم تمامًا مع الشرعية الدولية وقراراتها.

اننا طلاب سلام، اخترنا طريق السلام ومنذ مدريد، وعن رغبة صادقة وقناعة اكيدة، ولا نسعى الى المواجهة والعنف، وكل ما نريده ونطالب به هو تطبيق الاتفاقات الموقعة واستحقاقاتها، وتنفيذ الشرعية الدولية المتعلقة بفلسطين والقدس الشريف واللاجئين، لأن تطبيق هذه القرارات يوفر الاساس الصلب والقوي لنجاح مسيرة السلام في المنطقة، ولتوطيد وترسيخ هذا السلام فيها، لكي تنعم شعوبها جميعًا بالحرية والامن والاستقرار على قدم المساواة.



• القدس بأبعادها التاريخية والوطنية والقومية والروحية الإسلامية والمسيحية هي مفتاح السلام •

واسمحوا لنا ان ننوه هنا بالجهود الجبارة التي بذلها الرئيس كلينتون، وبالدور الرائد والفعال الذي اضطلع به عبر المسيرة الطويلة لعملية السلام منذ سبع سنوات، ولا زال يضطلع به الى الآن، وخاصة ما كرسه من وقت وعمل وجهد كبيرين في مفاوضات «كامپ ديڤيد»، داعين فخامته الى الاستمرار في جهوده ومساعيه الخيرة والنبيلة، لتحقيق السلام العادل والمتكافئ، وهو الذي قال عندما زارنا في غزة بشأن حق شعبنا الفلسطيني بالحياة الكريمة بأنه يجب ان «يعيش حرًا اليوم وغدًا والى الابد». فله الشكر على كافة جهوده من اجل ارساء اسس سلام عادل وشامل في منطقتنا، وندعوه لمواصلتها، هذا وسنتجاوب مع كل جهد مخلص يبذل في هذا الاتجاه.

ونطالب الراعي الامريكي بوقف الاجراءات أحادية الجانب من الطرف الاسرائيلي ان من قبله، والتي تقوض كل جهد مبذول في سبيل تحقيق السلام، وفي هذا السياق فاننا نعبر عن دهشتنا واستغرابنا بل واستنكارنا لهذه الحملة الظالمة المبرمجة التي تشنها الصحافة الامريكية على السيد الرئيس، وعلى الموقف الفلسطيني الذي لا يطالب سوى بحقوقه العادلة والمشروعة، وبتطبيق قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بفلسطين، والاتفاقات الموقعة والتي شهدت الولايات المتحدة مراحلها ووقعت عليها.

وانطلاقًا من هذا التوجه، فاننا نناشد ونهيب بكل الاشقاء والاصدقاء وبقوى السلام والحرية والدمقراطية في العالم، بذل كل جهد مخلص وممكن لحماية وانقاذ عملية السلام في منطقتنا، وذلك باحترام اسس ومرجعية هذه العملية السلمية، وتطبيق قرارات الشرعية الدولية التي تستند اليها، وبالتالي فان الجهود الدولية يجب ان تنصب باتجاه الزام اسرائيل بالتنفيذ الدقيق والامين لكافة الاتفاقات المبرمة، وسحب قواتها الى حدود الرابع من حزيران، وإزالة المستوطنات باعتبارها احتلالاً عسكريًا بقناع مدني، علاوة على انها غير شرعية وتمثل خرقًا فاضحًا لاتفاقية جنيف الرابعة، وللقانون الدولي، ولكافة قرارات مجلس الامن والجمعية العامة.

ولا يخفى على احد، ان حكومة اسرائيل هي وحدها التي تقوم بالاجراءات الاحادية الجانب، وتنتهك الاتفاقات المبرمة واستحقاقاتها العالقة، وتضرب عرض الحائط بقرارات الشرعية الدولية، فهي تصادر الاراضي وتهدم البيوت، وتشق الطرق الالتفافية، وتقوم ببناء الوحدات السكنية الاستيطانية الجديدة، توسع المستوطنات محاصرة بذلك مدينة بيت لحم، وساعية الى خنق وعزل مدينة القدس الشريف، وتهويدها، وطمس هويتها العربية والاسلامية.

وفي النهاية، ايها الاخوات والاخوة، فانه لا يفوتنا ان ننوه هنا، ومثمّنين عاليًا مواقف الدعم والمساندة، والجهد العظيم الذي بذله المغرب الشقيق، في مساعدتنا لبناء واعمار وطننا فلسطين، ولعل خير شاهد على ذلك، هذا الصرح المتمثل في مطار غزة الدولي، والذي كانت لهم فيه مع الاشقاء المصريين اياد بيضاء لا تنسى، على صعيد انجازه واخراجه بهذه الحلة الجمالية الفنية العربية والاسلامية، والتي تشكل ملمحًا من ملامح الاصالة والعراقة المعمارية.

وختامًا، نجدد تهانين باسم السيد الرئيس للملكة المغربية الشقيقة، ملكًا وحكومة وشعبًا، ولمكتب تمثيلها لدى السلطة الوطنية الفلسطينية، ممثلا برئيسه واعضائه، بالذكرى الاولى لاعتلاء صاحب الجلالة الملك محمد السادس عرش اسلافه، راجين لكم جميعًا الصحة والسعادة، وللمغرب الشقيق اضطراد العزة والمنعة والرفعة والسؤدد.

*** الطيب عبد الرحيم مدير الامانة الفلسطينية، قدم هذه الكلمة نيابة عن الرئيس ياسر عرفات، امس الاثنين، في غزة، في الاحتفال باليوم الوطني للمملكة المغربية ***

• نايف الأرجوب •

براك توقف في وسط الطريق

*** بدأ رئيس الحكومة، ايهود براك، في كامپ ديڤيد بفعل امر كبير لم يفعله اي رئيس حكومة قبله، وهو كسر الحظر عن تنازلات في القدس من أجل السلام. لقد بدأ يفهم انه لا يمكن احلال السلام في وقت تحتل فيه دولة اسرائيل القدس الشرقية، التي هي مركزنا السياسي والاجتماعي، نحن الفلسطينيون.**

لكن براك توقف في وسط الطريق وطرح على رئيسنا، ياسر عرفات، نوعًا من السلطة في القدس الشرقية مع بعض السيادة وبعض الحكم الذاتي وقسم كبير يبقى تحت سيطرة اسرائيل. وأريد ان يفهم الجمهور في اسرائيل ان هذا الامر لا يقبله عرفات ولا اي فلسطيني آخر، فلكم، انتم الاسرائيليون، القدس الغربية، وهي عاصمتكم. ونحن، تمامًا مثلكم نريد ان تكون عاصمتنا في القدس، وفي القدس الشرقية.

لا افهم لماذا لم يبد ايهود براك شجاعة كافية ولم يسر حتى النهاية في قضية القدس، الامر الذي كان سيجلب السلام لنا ولكم. آمل انه لا يخشى المستوطنين المتطرفين،الذين بحسب تقرير «الشاباك» يعزمون على قتله وقتل الرئيس عرفات. وآمل ايضًا ان يثبت ايهود براك شجاعته من اجل السلام ويواصل السير في درب السلام حتى النهاية التي يحلم بها الجميع بتحقيق سلام حقيقي بين الشعبين.

انني اطلب من القيادة وكتبة المقالات في اسرائيل بالكف عن اضافة الجمهور الذي يقرأ لهم ويسمعهم بأننا نحن الفلسطينيين نريد ان نبيد اسرائيل. اي هراء هذا، ماذا بإمكاننا ان نفعل ضد دولة لديها اقوى جيش في الشرق الاوسط، وسلاح جوي وسلاح المدرعات ومئات القذائف الذرية؟

في نهاية المطاف ما نريده هو ان تكون لنا دولتنا على ارضنا، وليس اكثر من ذلك، والعيش بسلام مع دولة اسرائيل.

لكننا لن نتنازل عن الحد الادنى هذا، مهما حصل، مثلما لن تتنازلوا عن دولتكم.

في فترة الانتفاضة خرج اولادنا مع الحجارة من اجل النضال على الاستقلال الفلسطيني وقُتل منهم الكثيرون. آمل واصلي ان لا تعود هذه الفترة وان يتم التوصل الى اتفاق بالرغم من الفشل في «كامپ ديڤيد». وتقام في يوم ١٣ ايلول دولة فلسطين المستقلة من خلال صداقة واخوة مع دولة اسرائيل وليس، لا سمح الله، من خلال معارك وحروب وسفك دماء.

(دورا – الخليل)

إعتقال العقل المدبر لأكبر فدية

* برلين – وكالات الأنباء – أعيد إلى المانيا رجل يعتقد انه كان العقل المدبر لعملية اختطاف انتهت بدفع أكبر مبلغ فدية في تاريخ المانيا ليمثل أمام القضاء، بعدما خسر معركة قضائية استمرت عامين لمنع ترحيله من الأرجنتين.

ويواجه توماس دراخ تهمًا تصل باختطاف قطب صناعة التبغ الألماني جان فيليب ريمتسما في عام ١٩٩٦ الذي احتجز على مدى ٣٣ يومًا في قبو منزل في شمال ألمانيا.

وتم اطلاق سراح ريمتسما بعد ان دفعت عائلته فدية غير مسبوقة في تاريخ ألمانيا وهي ٢٠ مليون مارك ألماني (١٤١ مليون دولار أمريكي).

واقتيد دراخ في مطار فرانكفورت وهو موثق اليدين إلى هليكوبتر كانت في انتظاره لتقله إلى مطار هامبورج حيث اصطحب بطائرة هليكوبتر أخرى إلى سجن قريب للمثول أمام أحد المدعين حيث يمضي فترة الحبس الاحتياطي.

ويواجه دراخ في حالة إدانته احتمال الحكم عليه بالسجن ١٥ عامًا. وقد قاوم دراخ تسليمه لألمانيا طيلة عامين وكان محاميه الأرجنتيني يأمل حتى صباح الجمعة ان يؤدي الاستئناف الذي قدمه في اللحظة الأخيرة ضد قرار الرئيس فيرناندو دي لا راو بتسليم موكله إلى تأجيل اعادته لألمانيا.

قاطع طرق يحتجز ممثلاً شهيراً وعائلته رهينة في الهند

* بانغالور (الهند) – الوكالات – أعلنت الادارة المحلية لولاية كارناتاكا، أمس الإثنين، ان قاطع طرق يعرف في الهند باسم فيرابان خطف ممثلاً سينمائيًا مع ثلاثة من أفراد عائلته من منزلهم.

وأوضح كبير وزراء كارناتاكا س. م. كريشنا خلال مؤتمر صحافي في بانغالور ان الممثل ويدعى راجكومار (٧٤ عامًا)، الذي مثل في أكثر من منتي فيلم خطف، مساء أمس الأول، من منزله الجديد في ولاية تاميل نادو المجاورة (جنوب شرق).

ويشتهر راجكومار، الذي بدأ مسيرته الفنية قبل خمسين عامًا بشكل خاص في الولايات الجنوبية. وقد حصل في العام ١٩٩٧ على أرفع تقدير من السينما الهندية وهو جائزة «دادا ساحب فالكي».

وأثار إعلان الاختطاف، أمس، حوادث في بانغالور بين السكان التاميل والمنتمين إلى اتنية كانادیغا، حسبما أعلن متحدث باسم الشرطة. وقد فرض حظر تجول على المدينة بعد ذلك بقليل.

وينتمي فيرابان إلى التاميل في حين ان الممثل من كانادیغا، الاتنية، التي تشكل الأغلبية في ولاية كارناتاكا.

وجاب مئات المعجبين براجكومار شوارع بانغالور، عاصمة الولاية، مرددين شعارات معادية لقاطع الطرق ومرغمين المتاجر والمدارس على اغلاق ابوابها تخوفًا من وقوع أعمال شغب.

وأشار كريشنا إلى ان فيرابان ترك شريط تسجيل لزوجة راجكومار طلب إليها تسليمه إلى رئيس الولاية قائلا «إياك ان تبلغي الشرطة».

نجوى كرم أحيت حفلتها الغنائية الأولى على مسرح قرطاج الأثري



* قرطاج (تونس) – الوكالات – أحيت المطربة اللبنانية نجوى كرم أمس الأول الأحد حفلتها الغنائية الأولى على خشبة المسرح الروماني في قرطاج في اطار الدورة السادسة والثلاثين لمهرجان قرطاج الدولي الذي افتتح أعماله في السادس من تموز.

وأمام حوالي ١٥ ألف شخص، قدمت المطربة اللبنانية عددًا من أغنياتها الجديدة والقديمة بالاضافة إلى عمل جديد أهدته إلى الجنوب اللبناني بمناسبة تحريره من الاحتلال الإسرائيلي.

واعتبرت كرم هذا العمل بمثابة «بطاقة حب ووفاء إلى أهالي جنوب لبنان الصامدين والمتمسكين بالحرية».

وتتواصل حفلات نجوى كرم حيث قدمت حفلة ثانية مساء أمس الإثنين في قرطاج بعد ان أحيت حفلات في صفاقس (جنوب) وسوسة (ساحل) وبنزرت (شمال).

استراليا تسمح للعازبات بالاخصاب الاصطناعي!

* استراليا – وكالات الأنباء – قضت إحدى المحاكم الاسترالية بالسماح للسيدات العازبات في فيكتوريا بأن يحصلن على أطفال من خلال برامج الاخصاب الاصطناعي، التي تمولها الدولة ويدينها رجال الكنيسة والساسة المحافظون.

وناقش طبيب أمراض النساء، جون ماكين القضية أمام المحكمة الفيدرالية مدافعًا بأن القانون الحالي يتنافى مع مبدأ المساواة في الحقوق.

وقالت ليزا مادلرم إحدى النساء اللاتي يردن الانضمام لبرنامج الإخصاب الاصطناعي بأنها سعيدة كثيرًا بالحكم ووصفته بأنه «فرصة للنساء، لأن يتم الاعتراف بهن بأي شكل كان سواء، كن عازبات أو متزوجات أو حتى من الشواذ.

ولكن نائب رئيس الوزراء، السابق، تيم فيشر، حذر الشاذات من ادعاء النصر لحقوق الإنسان بصدور هذا الحكم.

وقال فيشر، أحيي الأمهات العانسات اللاتي يواجهن تحدي تربية الأطفال. ولكن وجود أطفال منذ ولادتهم في اليوم الأول في عدم وجود الأب للمساهمة في تربيتهم يتعارض بكل تأكيد مع الحقوق الإنسانية.

وشارك رئيس أساقفة مالبورن، جورج بيل، في الانتقادات، التي وجهت للحكم زاعمًا انه يفتح الباب «لتجارب واسعة النطاق على الأطفال في المجتمع، ويؤدي إلى التعامل مع الأطفال على أنهم مجرد سلع.

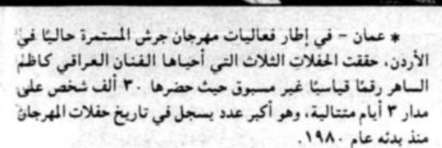
الرجل المغناطيسي

* ماليزيا – الوكالات – يزعم الماليزي ليو ثو لين، وهو في التاسعة والستين، انه يملك طاقة مغناطيسية تجعل المعادن تلتصق بجسده؟

وقال لين، إنه اكتشف هذه القدرة، التي يملكها سنة ١٩٩١ بعدما قرأ تحقيقًا صحفيًا عن الموضوع نفسه. وأضاف ان ابناءه الثلاثة، وحفيده، يملكون القدرة ذاتها.

وباتت الأسرة بأكملها اليوم محط أنظار السكان المحليين وزوار منطقة ايبوه (مئتا كيلومتر شمال كوالالمبور)، وتقوم بعرض قدراتها على الجمهور «مجانًا».

كاظم الساهر يحقق رقمًا قياسيـ



* عمان – في إطار فعاليات مهرجان جرش المستمرة حاليًا في الأردن، حققت الحفلات الثلاث التي أحياها الفنان العراقي كاظم الساهر رقمًا قياسيًا غير مسبوق حيث حضرها ٣٠ ألف شخص على مدار ٣ أيام متتالية، وهو أكبر عدد يسجل في تاريخ حفلات المهرجان منذ بدئه عام ١٩٨٠.

وتعذر على الكثيرين دخول قاعة المسرح الجنوبي التي شدا فيها

بعد ٢٦ سنة من الغـ

وديع الصافي يغني في ...

* بيروت – وكالات الأنباء – يواصل الفنان وديع الصافي تدريباته مع فرقة فهد العبد الله الفنية على مسرح جوبيتر في بعلبك، استعدادًا لتقديم عمل «تراث وحنين» الذي سيشارك في مهرجانات بعلبك الدولية أيام ١٠ و١١ و١٢ آب الحالي.

ويشارك في هذا العمل كل من المطربة سهام الصافي والفنان رفيق علي أحمد.

وقد أطل وديع الصافي من بين معالم قلعة بعلبك الأثرية بعد غياب حوالي ٢٦ عامًا يوم شارك عام ١٩٧٤ في «قصيدة حب» للرحابنة، وكان هذا العمل آخر أعمال مهرجانات بعلبك الدولية قبل الحرب اللبنانية عام ١٩٧٥.

وكان وديع الصافي قد واكب مهرجانات بعلبك منذ انطلاقتها قبل ٤١ عامًا وهو الآن في الثمانين من عمره يتكئ على عصاه، لكن صوته لا زال ذلك الصوت القوي، والذي يعد جزءًا من التراث اللبناني، وعندما يغني يرمي عصاه بعيدًا فيبدو من جديد في الثلاثينيات من عمره.

في «تراث وحنين» سيغني الصافي فولكلور المحافظات اللبنانية الخمس واستعدادًا لهذا العمل أطل على الإعلاميين في لقاء نظمته رئيسة لجنة مهرجانات بعلبك، مي عريضة. وفي بداية اللقاء غنى وديع شامخًا وهز كتفيه وتمايل مع ألحان وكلمات الأغنية الجديدة التي كتبها يونس الإبن للجنوب. وعنوانها «لبنان بجنوب».

يقظة عدد من الشباب أفشلت سرقة بنك

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أفشلت يقظة وجرأة عدد من الشباب، أمس الإثنين، سرقة فرع بنك «لئومي»، في شارع «الروزوروف» في تل أبيب. فقد دخل قبل ساعات الظهر، شاب إلى فرع البنك، وأشهر مسدسًا، تبين فيما بعد أنه من بلاستيك وليس حقيقيا، وهدد موظفة بالقتل ان لم تعطه ما في حوزتها من نقود، وحصل على مبلغ (٣٠) ألف شيكل وخرج، وعندما حاول الهرب على دراجة نارية أمسك به عدد من الشباب واستدعوا الشرطة.

اكتشاف آثار أقدام ديناصور في شرق ايران

* طهران - الوكالات - ذكرت صحيفة «خراسان» الايرانية، أمس الإثنين، ان فريقًا من علماء الآثار الايرانيين عثروا على أربعين موقعًا تحمل آثار أقدام الديناصور خلال دراسة أجروها على صخور في بلدة بيرجند الواقعة في شرق ايران.

وقال خبراء ان هذه الآثار وهي الأولى، التي يتم اكتشافها في الهضبة الايرانية اكتشفت في أرض صحراوية حاليًا كانت مغطاة بالمستنقعات في السابق.

ونقلت الصحيفة عن الخبراء قولهم ان هذه «الآثار تعود إلى خمسين مليون سنة». وأضافت انه عثر على آثار أخرى «لكنها كانت أقل وضوحًا بسبب التآكل».

وكانت الهضبة الايرانية مغطاة بالمستنقعات والمياه في الأزمنة السابقة لكن ظاهرة التصحر لم تتوان عن تحويلها أرضًا جدباء وبوتيرة متسارعة للغاية.

ذبح الخطيبة أفضل وسيلة للهرب من... الزواج!!!

* القاهرة - الوكالات - أفادت الشرطة المصرية، أمس الإثنين، بأن مواطنًا مصريًا عمد إلى ذبح خطيبته تهربًا من زواجه منها أمام الحاحها الشديد.

وقرر الخطيب، بمساعدة أحد اصدقائه العاطل عن العمل مثله، التخلص من «جولييت»، التي لم يعد راغبًا فيها واستمرت في ملاحقته بعناد رافضة فسخ العلاقة بطريقة ودية.

وأعطاها «الحبيب» موعدًا في احدى مقابر القاهرة متذرعًا بانه يريد ان يقضي معها لحظات هانئة حميمة بعيدًا عن أعين الفضوليين.

وأسرعت الفتاة، التي ألهبتها عودة العواطف إلى سابق عهدها مع الحبيب بالذهاب إلى المكان ولدى وصولها عاجلها صديق خطيبها بست طعنات في صدرها قبل ان يكمل عليها الآخر بذبحها من الوريد إلى الوريد.

وأخفى الشاب وصديقه الجثة في المقبرة قبل فرارهما.

الا ان الشرطة اعتقلت القتلة وأصدرت محكمة القاهرة حكمًا بسجنهما مؤبدًا مع الأشغال الشاقة.

أودي - أي ٢.. مفهوم جديد للتكنولوجيا الألمانية



* فرانكفورت - الوكالات - يقبل كثير من الأشخاص على شراء السيارات الألمانية نظرًا لكفاءتها وقدرتها العالية وكذلك لما تتميز به من مواصفات قياسية تجعلها تنافس العديد من الطرز الأخرى من السيارات المماثلة لها في الفئة.

واستطاعت أودي ان تؤكد هذا المفهوم من خلال طرازها الجديد أودي «إيه ٢» الذي يجمع بين العديد من المواصفات المزودة بمحرك تربو يماثل السيارة أودي «ايه زيد» القياسية ذات المحرك سعة ١٤٠٠ سي سي. وينفرد هذا الطراز الجديد من أودي بأن وزنه خفيف والذي يبلغ حوالي ٨٢٥ كيلوغرامًا بالإضافة لأن جهاز تعليقتها أخف من جهاز التعليق المستخدم في الطراز الديزل العادي.

وتم استخدام الالومنيوم في تصنيع الهيكل الخارجي للسيارة وكذلك الأجزاء الداخلية في السيارة مثل مكابس الفرامل الأمامية وتم أيضًا تصنيع الطلمبات الخلفية من نفس المعدن. كما أدخلت أودي تكنولوجيا جديدة تعمل على تخفيض معامل مقاومة الهواء لجسم السيارة وذاك من خلال إدخال بعض التعديلات الفنية في شكل السيارة وتصميمها الخارجي.

وتنفرد أودي «إيه زيد» بمحرك سعة ١٢٠٠ سي سي وبثلاث اسطوانات يتم ضخ الوقود داخلها تحت ضغط ٢٠٠٠ بارد والذي ينتج عنه توليد ٦١ حصانًا عن ٤٠٠٠ دورة/ دقيقة وغرم يبلغ قوته (١٤٠) نيوتن/متر عند ١٨٠٠ دورة/دقيقة. ويعتبر هذا المحرك صديقًا للبيئة حيث أن الغازات الضارة التي تنبعث منه قليلة علاوة على قدرته على توفير الوقود.

ويعتمد نقل الحركة من خلال ناقل يعمل بشكل الكتروني وتلقائي ويحتوي على ٥ سرعات.

تسعة جرحى في اطلاق نار أمام ملهى ليلي في لندن

* لندن - وكالات الأنباء - ذكر مصدر في الشرطة ان تسعة أشخاص اصيبوا بجروح في ساعة مبكرة من صباح أمس الاثنين، عندما فتح مسلح النار أمام ملهى ليلي في جنوب لندن.

وأوضحت الشرطة ان أحد الأشخاص أصيب إصابة بالغة في صدره، وان الجرحى نقلوا إلى المستشفى وان حياتهم ليست في خطر.

ويشتبه المحققون في أن تكون جماعات من المجرمين الجمايكيين التي تعرف باسم «ياردیز» وراء هذا الحادث، الذي وقع في حي بيكهام حيث يقيم عدد كبير من مواطني جزر الانتيل.

مقتل عالمين وإصابة ستة آخرين بجروح في ثورة بركان في جاوة

* جاكرتا - الوكالات - أعلنت الشرطة الاندونيسية، أمس الإثنين، ان عالمين من علماء طبقات الأرض قتلا وأصيب ستة آخرون بجروح بينهم أمريكيان واسرائيليان عندما فاجأتهم الحمم والصخور الملتهبة فيما كانوا قرب حافة بركان سيميرو في جزيرة جاوة الاندونيسية.

وقالت الشرطة ان «الحادث وقع، يوم الخميس الماضي، لكننا لم نتمكن بعد من العثور على جثتي القتيلين».

وأوضحت ان عالمًا أمريكيًا بين الجرحى الستة أصيب اصابة بالغة فيما كانت إصابة الخمسة الآخرين طفيفة.



الساهر بعدد من أغنياته الجديدة التي ضمها أحدث ألبوماته «الحب المستحيل» بالإضافة إلى أشهر أغنياته القديمة ومن بينها «اختاري».

ويبدأ المطرب العراقي المعروف أولى حفلاته بأغنية «بأغازلك» التي كتب كلماتها ولحنها بمصاحبة فرقته التي يقودها.

يذكر أن مهرجان جرش يعد أحد أكبر المهرجانات الفنية والثقافية في الأردن وتشارك فيه عدد كبير من الدول العربية والأجنبية.

... ٢٦ سنة من الغياب

...ني في مهرجانات بعلبك

وقال الفنان وديع الصافي ان العمل الذي سيقدم في بعلبك باسم «تراث وحنين» فيه أعمال فنية جديدة. وتجسيد للتراث من لوحات فنية عن بعلبك، والبقاع، وبيروت والميناء، والأسواق القديمة، ومشهد من حياة أهالي الشمال والرقص الخاص بهم مع تجسيد لتراثهم، ورقصات جبلية ومشاهد تراثية لمحافظة الجبل..

وإلى جانب العدد الكبير للفنانين في الفرقة ستكون هناك أوركسترا ضخمة مكونة من ٦٠ عازفًا حيث كل الآلات شرقية، اضافة إلى حشد من الكورال.

وأضاف وديع الصافي، كل محافظة من محافظات لبنان في هذا العمل هي مهرجان مستقل وبهجة خاصة، وصورة مسرحية، ان كنت من كل اللغات مركب/ أنت من كل القلوب حبيب»، وفولكلور من دون مزيج خارجي، لاننا مشتاقون للعودة إلى عاداتنا، وفهد العبد الله صاحب الموهبة سيكون عنصرًا مهمًا في هذه العودة. و«بعلبك» هذا العام ستكون المهرجانات الأفضل في تاريخ المهرجانات.

من الأغنيات الجديدة، التي سيقدمها وديع الصافي في «تراث وحنين» «سنة ٢٠٠٠» من كلمات الشاعر السوري رياض نجمة و«قلبي عليك» للشاعر جورج يمين. وقصيدة «لا تسافر» من الشعر القديم.

أما سهام الصافي، وهي زوجة ابن وديع الصافي «فادي» فستشارك في «تراث وحنين» من خلال «دويتوهات» مع وديع منها «حسدتنا العالم حسدتنا، والمدينة، والله معك يا زنبقة، بالفي، وأنا بيروت.

سامر خير

قصائد للهاوية

الهاوية

.. ألازمهُ صُدفةً منذُ نحو (٣٠) عامًا
ولم نتعارفْ بعْد.

*

مضى وقتٌ طويلٌ حتى تخلّص من ملاءة أحلامه
الواسعة التي أتّسختْ من كثرة ما جرْجر أذيالها
خلفهُ في الأزقّة ثم رماها وآثرَ السّير عاريًا
حتى انطبعتْ قُبلاتُ الشّمس على كلّ جسمه كالندوب.

*

لم يصدّق كيف نجا من طير الرخّ ومن شاطئ ظهرْ
السمكة الكبيرة الذي يحنّ إليه أحيانًا

*

لم يُرد أن يفعل أيّ شيء فعلهُ. كان مُضطرًا نفقطْ
إلى السّقوط بحكم قانون التفاحة الذي ارتعب منهُ
جدًا في أوّل الأمر عندما حاول التشبّث بحافة
الهاوية اللزجة.

*

وهوى حتى لم يعدْ يعرفُ غير أن يهوي أكثر
في هاويةٍ بلا قرارٍ سوى حُفرة بحجم جسمه

**

.. لم يعدْ إلينا أحدٌ من قاع الهاوية.

في الهاوية كلّهمْ يهْوون. وليسَ من اللائق أنْ
تقف مُعلّقًا في الفراغ مثل ثقبٍ في ثوب السماء الأسود.

في الهاوية لا وقت للنّظر في معنى السّقوط
طالما لا يوجد خيارٌ آخر.

في الهاوية مُتعة لمن لا ينظرون إلى أسفل.

فكّرتُ يومًا باستعمال البراشوت. ولكنّني لم أتحمّلْ
مُفارقة رفاقي الذين كانوا مسرعين جدًا بلا سببٍ
واضح. فاضطررتُ الى تمزيقه وعناق صخرة كبيرة
للّحاق بهمْ.

اليومَ أصبحتُ أستمتع بهذه الهواية
حتّى أنّني لا أشعرُ أنّني أهوي.

المطر

هذي إذًا حياتي الدّقينة:
الآن أعودُ مثل غيمة الى الشّجرْ
كأنني ما كنتُ من قبلُ
ولم أصرْ الى ثمرْ

أبدأها من أوّلِ
حياتي الدّقينة:
الآن أعودْ
ومن جديدْ
يُطلقني الرّعدُ الى السّفرْ
أجْري على التّراب والحجرْ
وحْدي.. على حذرْ

يا خالقَ الزّمان والمكانِ
ما سفرٌ؟!

*

قد أبلغُ السّرابَ واثقًا من أنه بحيرةٌ
وهمّتي عاليةٌ
أعلى من الحافّة في نهاية الطّريقْ
......
هل يدّعي الغريق
أنّ البحرَ ماتْ؟

*

عشرونَ أو خمسونَ أو سبعونْ
عامًا بها أنالُ ما تنالهُ العيونْ
وينتهي الفيلمُ..
وما كنتُ
ولا أكونْ

ضعتُ على مقعدي

يُناسبني أن أطير بلا منزل. لنْ أعودَ إلى
أيّ جُحرٍ سوى جسدي في المغارة. ضاقَ الجدارُ
عليّ. يناسبني أن أشقّ الليالي بلا قاربٍ
ضيّق ليس ينقصهُ أيُّ شيءٍ سواي، أنا الضّائعُ
الآن في مقعدي. لم أجدْ أيّ قبرٍ على شاشة
التلفزيون. ضعتُ على مقعدي..
أكسرُ الكمبيوتر،
أخرجُ،
أعوي وحيدًا
مع الأرض والشّجرةْ
وحيدًا مع الليل والرّيح. لا خيلَ أركبُها
كي أعودَ إلى منزلٍ أولٍ لم أرهْ
ولا سيفَ غيرُ السجائر
لا دُربَ غير حذائي
وأعوي مع الأرض والشّجرةْ
وحيدًا وحيدًا

القلّة

كثيرٌ منكَ ليسَ أنْت
وكثيرونَ حولك ليسوا هُم
.. كثيرون لكن ما أقلّهمْ!

الدور

أيّةُ ثورةٍ هذه
كان يُمكنُ أن نصنعها في البارات
حيث كنّا نخرجُ مُنتصرين
على رفيقاتنا
أو مُنتصراتٍ علينا؟

.. سردابٌ واحد للخروج
لكنّ بابه مُغلق بإحكام
لولا فم صغير بين قدميْه

.. بقينا نشْرب ونُدخّن ونصرخ
وظلّ طنينُ الذّباب
أعلى من خرير مياهنا الجوفيّة.

ما علينا سوى أن تيبّس خُضرتنا
بمحاولات تحطيم الزّجاج
أو أن نُمثّل دور الصراصير

المغامرة

ما زلت تظنّينَ
أنّ الأمواج مكتوبةٌ لقمةً لُقمةْ

.. إستلقي على شاطئ زوجك
حيثُ ألقت إليك به الأمواج
وانتظري ما يُلقيه البحرُ
من أطفالٍ وخُبز.

هل ستدرينَ أنّه أمكنكِ القفز
من تابوت القارب الى البحر؟

أعبُرِ الوقتَ كالرّيح

عشْ حياتكَ
يا أيّها الشّاعرُ
عشْ حياتك دون مرايا
مكسّرةٍ في الورقْ
واعبُر الوقتَ كالريح
لا حيْرةٌ أو قلقْ
وانسَ قبلَ الغرقْ
ما سيخبئهُ البحرُ..
يا أيها الشاعرُ
كلّ ما قُلتهُ
عُمركَ العابرُ.

قصة: أحمد سلامة

الحاج شريف

* كنّا جالسين - مجموعة من المعارف والأصدقاء، في بيت أحدهم، عندما دخل علينا شخص لا نعرفه، سلّم بحياء، ثمّ قال بانكسار:

- أنا دخيل على الله وعلى الحاج شريف..!

عرفنا من توجّهه، أنه يقصدني،

- وصلت، ما بك يا رجل؟

- يا أخوي الحاج شريف، دلّوني عليك أهل الخير، شُرواكم يا غانمين، قالوا لي ما إلك الا الحاج شريف، هو اللي بخلّص لك حقّك. وأنا داخل على الله وعليك يا حضرة الضابط، كلّهم بيقولوا إنّك رجل نظيف ولا تقبل الظلم والتزييف.

وأنا رجل كما تراني.. مشيراً الى رجله شبه المشلولة، والتي بالكاد يحركها.

لكن أولاد الحرام لا يرحمون..

استقواني، الله لا يسامحه، وسرقني.

سرق مصاغ زوجتي، وكل ما نملك، وتركنا على الحميد - المجيد، نتجرّع مصيبتنا، والله من يومها ما نمنا لا أنا ولا زوجتي، ولا نحس للزاد بطعم.

- من هو الذي سرقك؟

- الحرامي إللي عامل شيخ.

- حرامي وشيخ! ما اسمه يا رجل؟

- اسمه الشيخ (سمعان).

وقد فوجئنا به أنا وزوجتي، يدخل علينا بيتنا، في بلده عارة، ونحن كلّنا إخوان. سواء كنّا من طولكرم، أو جنين، أو عارة، واستقبلناه بالترحاب، وقدّمنا له إللي الله قدّرنا عليه.

وكان يبدو ابن ناس، له لحية سمراء، تدلّ على تديّنه، وهو شاب، ومظهره حسن. قال لنا انه الشيخ (سمعان)، وقد حباه الله بقدرات من عنده، يستطيع بها إشفاء الكثير من الأمراض. وإنّه سيشفي ساقي، ويُشفي زوجتي، لأن حالتنا ناتجة عن المردة والشياطين كما قال لنا، وأنه سوف يطرد كل المردة والشياطين الكفّار من الدار، غرفة - غرفة فما يعودون يدخلونها، وما علينا الا ان ندخله الغرف لوحده، يتلو رقيّة، ويتمّم طقوسه، بعد أن يغلق الغرفة بالمفتاح، على ألا نفتحها لمدة سبع ساعات، وهكذا تنظف الدار من المردة والشياطين، ويتمّ شفاؤنا.

صدّقناه يا حضرة الضابط، وسلّمناه مفاتيح الدار والغرف، يدخلها واحدة - واحدة، يبخّر، ويُرقي الى ان انتهى من عمله، شكرناه، ودعونا له، آملين الشفاء..

لكننا بعد سبع ساعات، أخذنا نفتح الغرف، وعندما فتحنا غرفة نومنا، عرفنا كل شيء..

لقد تمكّن ان يعرف أين نضع مصاغ زوجتي، مع ما نملك من نقود، وسرقنا، وسلبنا كل شيء من مال وذهب.

ونحن عاجزان، لا نقوى على العمل، يريد ابن الحرام أن يقضي علينا، يستقوي عجزه، لا يعرف الشفقة ولا الرحمة.

- هل تقدّمت بشكوى الى جهة معينة، كالشرطة عندكم مثلاً؟

- نعم، وبعد مراجعات عديدة من شرطة هنا الى ارتباط هناك، طلعت نهايته على لا شيء..! قال هذا من سكان القدس، ولا نستطيع احضاره، يعني حقّي بدّو يضيع عينك - عينك!، والنّصاب الحرامي ينفد فيها!! هل هذا يُرضي الله، ويرضيكم يا غانمين، لذلك دلّوني عليك أهل الخير يا أخوي الحاج شريف، وأنا عرفت اسمه الحقيقي، أقاربي في طولكرم ورام الله عرفوا لي اسمه، طلع مزيّف اسمه ونصّاب، اما اسمه الحقيقي فهو «حمّاد سالم الزرزير».

- هدئ نفسك أيها الأخ الكريم، وتوكّل على الله، وإن شاء الله حقّك يرجع لك بالكامل. عُد الى بيتك واطمئن.

قام الحاج شريف مُستأذنًا من الحضور، لقد ترك منظر الرجل المسكين ذي الرّجل المشلولة أثره البالغ في نفسه..

تذكّر ذلك اليوم الفاصل في حياته، كان ذلك قبل ثلاثة عقود من الزّمن.. وكانت وحدات المقاومة المسلحة تتسلل الى أرض الوطن المحتل بعد نكبة سنة ١٩٦٧، بكل الوسائل، تستوطن الكهوف والمغاور، تقول للعدو: لن تنعم بما غنمته من البلاد، في حرب صورية، وصمتْ جبين دول عربية كبيرة بالعار..

نحن أصحاب الديّار وسنمحو ذلك العار.

كانت الوحدات الفدائية تُقاتل على طريقة حرب «الغريلا» فتقض مضجع المحتل، وتُخلخل أمنه..

كانت وحدته مكوّنة من ثلاثة رجال، انتقاهم بنفسه، ممّن عهد فيهم البأس والإقدام.

دخلوا منطقة جبل النار، تمترسوا بين الصخور الشمّاء، اشتبكوا مع قوات العدو في معركة ضارية، حاربوا كالأسود الكواسر، كبّدوا المحتل خسائر عديدة، وفجأة وخلال المعركة، أصابته قذيفة، لم يفقد رباطة جأشه، رأى ساقه وقد قُصفت كغصن شجرة، الا أنها ظلّت متعلقة بالجسد، كأنّما تعتذر له عن فراقه.. لكنه رأى أنّها أصبحت تعيق حركته.. والظّرف صعب.. والمعركة محتدمة.. اتخذ قراره بسرعة وبشجاعة نادرة، استلّ سنجيّة وبتر ما بقي متشبثًا بالجسد من بقايا ساقه، واستعان بأحد زملائه على تضميد الجرح، واستمرّ مع رفاقه يديرون المعركة الى أن أنهوا مهمتهم، وعادوا الى قواعدهم.

هذه ذكرى لا تُنسى.. إنّها بطولة وألم، وقد أكسبته إكبار زملائه وقيادته له.

وها هو اليوم يشغل منصبًا مرموقًا في وطنه المحرّر.

وقد استنجد به هذا الرجل المشلول الساق.. أخٌ من عرب الدّاخل، وقع فريسة لنصّاب محترف، لم يرحم عجزه. قال في نفسه:

سأصل الى هذا النصّاب بأية طريقة.

وصل بيته، توجه الى الهاتف، اتصّل بمرؤوسيه، طلب منهم بطريقة قاطعة:

- اقبضوا على المدعو (حمّاد سالم الزرزير)، وبأية طريقة كانت! وبعد متابعة والحاح منه جاء الخبر عبر الهاتف:

- قبضنا على المتّهم.. إنه شابٌ وملتحٍ.

- حسنًا جداً، اهتموا بالموضوع جيداً، هل اعترف؟

- إنه يُنكر أية علاقة له بالموضوع.

- «انتفوا لحيته» شدّوا عليه.. لأنه من غير المعقول ان يقوم شخص معوّق ومسكين من داخل الخط الأخضر بالإدعاء عليه اعتباطًا، هل فهمتهم..؟

- بالطبّع سيادة المقدّم.

مضت ساعتان.. جرس الهاتف يرنّ في منزل المقدّم الحاج شريف:

- ألو، نعم،

- سيادة المقدّم، لقد اعترف، وأحضر المسروقات - الذهب والنقود.

- حسنًا، أطلبوا المشتكي للتعرّف على المسروقات، ثم سلموها له. تلقّى (جميل العمر)، الخبر بين مصدّق ومكذّب.. هل تمّ كل شيء بهذه السرعة منذ شكا الى الحاج شريف أمره، يا له من رجل مخلص وصدوق، لقد وعد ووفى، هل سيعود له شقا العمر، وذُخر المستقبل.. شعر أن الحياة تعود اليه من جديد.

رام الله - مركز شرطة المدينة.. سيذهب ولو لآخر الدنيا ليستعيد ذهبه ونقوده المسروقة.

اصطحب زوجته كعادته، فهي تزيد من طمأنينته.

استقلا سيارة أجرة، دخل مبنى شرطة المدينة، قال للشرطي - المناوب:

أنا (جميل عمر رزق)، وقد استدعوني الى هنا بخصوص ذهبي ونقودي المسروقة.

- انتظر قليلاً يا حاج!

وبعد لحظات سمع!

- تعال يا حاج، تفضّل معي.

أدخله الى غرفة أنيقة نوعًا ما، استقبله الرائد (عدنان)، مرحبًا ومطمئنًا، ثم طلب منه أن يذكر تفاصيل ونوع الذهب والنقود التي سُرقت.

ارتبك الرجل بعض الشيء.. فهو لا يعرف فئات النقود المسروقة وأنواعها على وجه التحديد.. فزوجته هي التي تضع النقود والذّهب في مكانها، وتعدّها، وتعرف أنواعها.

- أنا يا حضرة الضابط لا أذكر بالتحديد النوعيات والفئات.. لكنّ زوجتي تعرف.

- وأين هي زوجتك؟ هل حضرت معك؟

- نعم يا حضرة الضابط، إنها تنتظر في الخارج.

- إذن، إذهب ونادها، لكي تتعرّف على المسروقات.

ذكرت الزوجة ذهبها، قطعة - قطعة، واصفة إيّاها بالتفصيل، شارحة كيف ومتى تمّ شراؤها، ثم انتقلت الى النقود، وفعلت الشيء نفسه.

تأكد الرائد (عدنان) أنّ الذهب والنقود لهما، طلب من الملازم الذي تحت إمرته إحضار المسروقات.

وكانت المفاجأة للزوجة اكثر من قدرتها على احتمالها، فحالما رأت ذهبها ومالها بين يديها، شعرت بدوار وتراخٍ شديدين، ولم تعد تحسّ شيئًا..

سرت همهمة وارتباك بين الموجودين، أحضروا الماء، نضحوا به وجهها، الزوج في غاية الحرج والاضطراب.. بدأت تصحو، تحركت، فتحت عينيها، نهضت بصعوبة، توجّهت الى الرائد (عدنان)، قبلته قبلات الامتنان مع انه يصغرها سنًّا.

- يا أختي إهدئي، تسلّمي ذهبك ونقودك، واذهبا بالسلامة، نحن لم نفعل سوى ما يمليه علينا واجبنا.

في السيارة كانا صامتين... الكلمات لا تستطيع ان تغطّي الواقع، الهدوء النفسي الذي خيّم عليهما جمّد الكلمات في الحناجر.

شعر أن المسافة بين رام الله وعارة - بين مرتفعات فلسطين ووهادها قد تقلّصت الى حدّ التوحّد، لكنه وجد نفسه يفكّر.. ماذا لو لو يدلّوه على الحاج شريف..؟ انه كان سيفقد ماله.. وعندها ماذا سيحدث له ولزوجته العاجزة.. ربما لم يكونا ليتحملا المصيبة، فتزداد حالتهما سوءًا، الى أن يصابا بالعجز التام، وتكون النهاية..

انه لم يكن بعيداً عن هذا المصير.. فكم من مرّة منذ سرق ماله، كاد يصل الى حافة اليأس..

- عوّضَك على الله يا جميل.

- وماذا ستفعل لك الشرطة.

- أنت ونصيبك، اذا وقعت مع شرطة أولاد حلال، ممكن أن يرجع لك مالك، اما..

- اما ماذا؟ كان يتساءل بقلق ظاهر.

- يا حاج، لقد جاء بعضهم صفر اليدين، وخلال سنة أو سنتين، من عملهم في الشرطة، أصبحوا يملكون عمارة أو منزلاً فخمًا. وسيارة جديدة ملاكي، بالاضافة الى سيّارة أجرة - تاكسي، يشغلونها لحسابهم..!!، فهل فعلوا كل هذا من الـ (١٦٠٠) شاقل، التي يتقاضونها كراتب؟؟

الكل يعرف ماذا يفعلون.. والكل يعرف عن علاقة هولاء، مع بعض تجّار الذهب على وجه الخصوص، والمخفي أعظم.

- وكيف تسكتون على هذا الشيء؟! يعني حاميها حراميها!!

- وماذا بوسعنا ان نفعل، هم الشرطة، وهم القوة، ومع ذلك، فإنه يحصل أن ينكشف أمر أحدهم، فيُنقل من مكانه عمله، أو يُعاقب بطرق أخرى، لكن بعد ما يكون عمل عمله.

انتبه الى أن السيارة اجتازت الخط الأخضر.. تنفّس بارتياح لأن نصيبه أوصله الى الحاج شريف.

خالسَ زوجته بنظرة، وجدها تُتمتم بكلمات غامضة، مشيرة بأطراف أصابعها الى الأعلى.. تغطّي وجهها مسحة من الهدوء والامتنان.. اعرف أنها تدعو في سرها للحاج شريف، ودون ان يشعر وجد نفسه يقول بأعلى صوته، كأنما يريد ان يُسمع الناس كلهم: شكراً لك يا حاج شريف..

بينما كانت السيارة تعبر بهم مدخل البلدة.

(قلنسوة)

كاظم ابراهيم

مهدٌ وكفن



تتوارى أغنيتي
خلف أغاني المشبوهينَ
لتظهر أصفى أو أحلى
تتوارى ذاكرتي
خلفَ ستائر جهلي
كي يصبح شعري أنقى أو أذكى
أتوارى خلفَ الريحِ
وخلفَ الروحِ
لكي أبقى

***

وطني غاباتٌ، غاباتٌ وطني
كل شعوب الدنيا تستوطنه
تستوطنه أفكارٌ من كل الدنيا
وطني كل الدنيا
كل الدنيا وطني
وطني بلدي
وطني بدني
وطني مهدي، وطني كفني
كيف لنا ان نعشقه
أو نبغضه
أو نحييه
أو نقتله
وطني هذا الاستغلاليّ يُلبسهُ
ويعريهِ
يطعمه أو يسقيه
وطني يتعلّم أو يعمل
من ينفيهِ؟
وطني عودي، وطني نغمي
بلدي، مهدي، بدني، كفني
روحي، ريحي، لحني، نغمي، وطني

جريس نعيم خوري

ما أمتعَ الجرحَ الجديد!



مات الأسدُ!
عاش الأسدُ!
والصّمتُ يصرخُ في البلدْ
مات الزعيمُ وأورثَ
اليقطين كله للولدْ
وألوف أشباه الرجال تصيح:
"فليحيَ الصمدْ!
أحدٌ..
أحدْ"
العازرُ المسكينُ يهمس للكلاب قُبيلَ يركع:
"من معهُ قُطين، فيأكلُ، باثنتيه، ثم يشبعْ،
من عاش درويشاً يظلّ كذا الى أبد الأبدْ.."
***
يا راعيَ الغنمِ الجديد
أتى يحيّيك "الفحالُ"
أتوا يجرّون التخاذل فطرةً
ويمرّغون شوارب اليرموك
في كعب النعالْ
يبدون في الخُطب الجرينة
ثورةً، وثقافة،
نسراً ترعرع
فوق ناصية الجبالْ
فإذا أتاهم حظّهم، أن ينهضوا،
أضحوا سخالْ
***
من عُمق هذا المدّ من ظُلم الظلامْ
يمتدّ من جيل لجيلْ
صاح الصدى:
"أين المدى؟!
قد ملّ هذا الجهلُ منكم
يا سلاطين الوبالْ
يا من إذا فرّ التخدّر
منهم، صاحوا: تعالْ!"
***
صورةُ الربّ الجديد تمزّق الحلم القديمْ
وجراحنا فوق الجراحْ
مات الإلهْ
عاش الإلهْ
إن مات ربّ نخلقُ الربّ الجديد
بساعدينا
ثم نسجدُ للسديمْ
ونقولُ من فرط المجون
ونشوة الذلّ التليدْ:
"ما أمتع الجرح الجديدْ.."
بلد الحضارة غُضّ طرفكَ
إنك اليومَ السقيمُ!
بلد الحضارة "والكرامة"
كنْ زؤاناً للهشيمْ..
***
قد بايعوهُ
كما وباعوا كل أزهار الكرامة
فرشوا لربّ الجُند أفندة، وألسنة، وأحلاماً
وقالوا: "هاكَ! فليعبرْ حماركَ
فوقنا، ولنحن قامة!
إنّا تعوّدنا الركوب
ظهورنا اعتادتْ تميلُ
وتنحني دهراً فدهراً..
من مات لا يخشى الجراحَ
وإن قضى في الجُرح عُمراً.."
وضميرهمْ خانوهُ
أو قد خدّروهُ
الى القيامة، والقيامة!
باعوا حضارة تدمرٍ
زنوبيا خجلتْ
وباعت حظّها في صفحة
التاريخ
قالتْ: ذلّ من ألقى حُسامه!
***
ها أمّتي، يا غربُ،
تخشى أن تعيش اليوم حرّة
حتى لثانية، للحظه،
أن تعيش، ولو لمرّة!
داروين خبث، وفاز شعبي،
قُل معي:
"مليون عامٍ، أو يزيدُ،
وما كفت شعبي
ليصبح من بني الإنسان مرّة!"

(طرعان)

بشير شلش

كلامٌ كبيت العنكبوت

ثلاثة أسئلة



بلا خاتمٍ في القلب، بلا عناوين أبعد
من فضاء العيون الصغيرة وهواء ما بين اليدينْ
بلا تلك الرائحةْ
وهي تجرُّ الخيول صرعى
والمجانين الأوعى
من ألياف الواقع وحدود السماءْ:
سأشربُ الليلة، وسأبكي حينما أنظر للبحر الكحليّ
وقُمصاني المبلّلةْ.

منذ ظهيرة الأمس المغادر وأنا أسألُ نفسي عن الكلمات والصوف الذي
يعلو حولي مثل هواءٍ رخيصٍ في ياقة قميصٍ سيجرحني
اذا ما تحركتُ. أين تأخذني يداي في غفلة الحراس عني، وُلدتُ
بلا سببٍ لأحلّ ثلاثة أسئلةٍ وأموتُ. أين تأخذني يداي
في ضباب الجهات الأكيدة خلف صهيل الفرس. لا المرأة شهقت في سرّها حين رأتني والسماءُ كبيرةٌ كانت
وعيناي صغيرتانِ
مثل جحرين من الماء المخثّر، وكنتُ أجمعُ للربيع الأخير قواقعًا
لكنّه لم ينتظرْ.

بلا خاتمٍ في القلبِ بلا رغبةٍ في أي شيء، سأسأل نفسي
بعيداً عن الفوضى لأكتب جملةً أخرى،
في مفكرة الغبارْ.

شمّاس الغبار

أبانا الذي في لسعة النّحلِ. أبانا الذي في عتمة الليلِ
أضيء لنا ما تيسّر من مُتون الغبار.

ثلاثون عامًا والغبارُ مكدسٌ فوق رف الكتاب المقدس، والمقرئون
كلما بدأوا «ليس بالخبز..» بكوا. ثلاثون عامًا والخيولُ جريحةٌ
عند سفر الجامعة، وأنا أرتب لسليمانَ أرائكه وأبحثُ
عن سبب واضح لاختبار الله. أبانا الذي في حبّة المسك،
الذي في قرقعة الزنك تحت ليالي الشتاء الواطئة.
أبانا الذي في حبّة الهال، في تدويرة القنطرة
ثلاثون عامًا والغبارُ مكدسٌ فوق رفّ الكتابِ المقدس
والليالي المقمرة. فابعث لنا من لدنك غيمة عطرٍ ممطرةْ.

من يغزلُ الصوف لأبنائكَ الخاسرينَ في الأساطير القديمةْ
من يُغطّي، في ليالي الشبق، عظامي؟

غامقٌ أنت. والسماءُ خريفٌ كبيرٌ يغطي السماءَ الأخيرةْ
بزنبق الوحش فأين حُرّاسك النارُ والنورُ
أين فيالقُ الملائكةْ؟ أمامي
فكرتي في الرواق المُطلْ
واضحةٌ كما الماءُ، واضحةٌ كالوضوح بلا ذرّة رملْ
.. وسأمشي قليلاً اليها لكي تكتملْ.

بيتٌ

يا أواني التوتياءْ، يا أسماءَ
الله الحسنى في المدخل تحت قناطر الخشبِ،
يا الدرجاتُ الصاعداتُ بنصفِ دائرةٍ
الى غرفة نومي، يا الكلام المخثّر، في الفضاءْ
كبيت العنكبوتْ

انني مشتاقٌ الآن للركض اليك
لأرتمي فوق سريري الأليف كقتيلٍ لا يموتْ
إلا ليفحص أسماءهُ..

(عرابة – حيفا)

المرأة العربية وطبيعة الأيديولوجية السائدة وازدواجيّتها

بقلم: ليلى فودة

* تجد المرأة العربية نفسها تحت وطأة القيود الاجتماعية منذ ولادتها، وهذه القيود تتعدد لتأخذ أسماء عديدة منها، العادات السلبية غير المحبذة، والانحلال الخلقي، وغيرها من المسميات التي تحافظ على مضمون، يخدم الأنظمة السياسية القائمة، حيث تصب هذه المضامين في قوالب اجتماعية تشريعية وقانونية، من خلال عدم لمس المسلمات!

فالمرأة في التقليد الإسلامي تعتبر «فتنة» تجمع بين الخير والشر، ولكنها تثير الشغب في أكثر الأحيان، انها حواء، الأرض التي انقضى زمن طويل على الغفران لها، ولكنها تمضي في إغراء الرجل إما بسحرها او بإثارة الاضطراب في نفوسهم، علمًا أن الدين الاسلامي لا يحمل ذنبًا لذرية آدم وحواء. فالدين ضرب* على المرأة نطاقًا من العزلة المخيفة، خوفًا من التهديد الذي تطرحه، ولم تقتصر هذه العزلة على جمالها الجسدي، حيث يفرض عليها الحجاب، بل تعدته الى الاجتماعي فأوجد مجالسًا ينعزل فيها احد الجنسين عن الآخر وانشأت «الحريم» و الحمامات النسائية الشهيرة.

طبيعة الأيديولوجيا السائدة في مجتمعاتنا العربية

تتجلى بشكل ملحوظ الهوة السحيقة بين الشعارات والطروحات الفكرية من ناحية وبين الممارسة العلمية اليومية من الناحية الأخرى، حيث تتبلور في نظري الازدواجية الحياتية التي تعيشها الأسرة العربية بين التحرر والتقدم والمشاركة، وبين تبعية المرأة للرجل من خلال السلوك وانطلاقًا من الأطر المرجعية التقليدية.

ولأن صورتها دائمة التأرجح بين التحديث والأصالة والتجاذب بين القديم والحديث، بين الحنين الى المجتمع الأبوي الذكوري وبين المجتمع المتساوي العادل مما يؤدي الى دينامية جدلية بين الجنسين تتخذ صفة الازدواجية الحياتية في المواقف والسلوك. الشيء الذي يزكي ضمنًا استمرار استلاب المرأة ويشكل العقبة الأصلية على الصعيد النفسي والعلائقي، الذي يحول دون التقدم الفعلي نحو التغيير الاجتماعي المنشود.

نستخلص مما سبق ان المرأة العربية قد تختزل الى واحدة فقط من وظائفها أو أكثر لكن الأمر سيان، اذ انه يتبع عملية استلابها من خلال الغاء كيانها لصالح احدى وظائفها في المجتمع والأسرة. ضمن علاقات تسلط وقهر، وهناك الصعيد السياسي، من النظرة الأيديولوجية وتتمثل بالعقيدة او المذهب السياسي الذي يعتنقه المرء المسيس، والنتيجة ان تظل الممارسات من نوع لا يتطابق والشعارات الخاصة بالعقيدة، مما يجعله يعيش على مستويين وهو بالذات ما أطلق عليه العروي: «الأيديولوجية الضمنية» والمقصود بها تلك القيم والأفكار والشعائر والعادات التي تعني النظرة الى الذات وتكون إطارها المرجعي..

ولتشخيص حركية الأيديولوجيا السائدة والمرتكزة أساسًا على النظام الأبوي على حساب الأيديولوجيا المرتكزة على النظام المتساوي بين الرجل والمرأة. ويتجسد ذلك في كيفية طرح قضايا المرأة العربية، والتي تطرح غالبًا من منظور ديني واخلاقي، وهذا يتمثل في رسم دور المرأة داخل البيت وكأنه دور كوني في حين ان دور الرجل «الطبيعي» في الحياة العملية وخارج البيت. ذلك ان مكانة المرأة في المجتمع تتوقف على الاعتراف الكامل بدورها الثنائي في الأسرة والمجتمع الشامل والتوازن بين الدورين يعتمد على مجموعة من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والمؤسسية. ولهذا يظل السؤال المطروح والتحدي القائم حول مدى مشاركة المرأة العربية في صنع القرار داخل الأسرة والمجتمع.

لقد بينت بعض أدبيات الأسرة الجادة والتحليلية على أن السمة البارزة للأسرة العربية كنسق مجتمعي لا تزال سمة التسلطية، تسلط الأب، الأخ، الزوج، المتمثلة في العقاب والقمع وتقييد الحرية والخوف من الحوار وابداء الرأي مما افقد المرأة العربية حريتها على مستويين، الشخصي نتيجة تبعيتها وانتمائها للأسرة وفرض قيمها عليها، وعلى المستوى المجتمعي لعدم انتمائها ومشاركتها السياسية والاجتماعية الحقيقية.

انطلاقًا من ذلك يمكن القول ان حالة المرأة العربية تشكل تعبيرًا ظاهريًا عن حالة الرجل، فيكفي ان ننظر الى واقع المرأة العربية لكي تتلخص لنا عيوب الواقع المجتمعي، ذلك ان المرأة جسد المجتمع وجوهره ونواته المركزية في آن واحد. فالأيديولوجية النسوية تعد «منتوج» اجتماعي يعبر عن حصيلة ثقافية تجسد الوضع السائد وتعيد انتاجه. بهذا المعنى يمكننا القول ان الأيديولوجيا النسوية العربية تبعية، الا في بعض الاستثناءات، لأنها تستبيح تراثًا ثقافيًا منقولاً وإطارًا مرجعيًا تبعيًا يجب التخلص من تأثيره العميق والسلبي والتي تنظر الى المرأة بمثابة «موضوع وليس ذات» ولذلك حتى الآن لم تتمكن المنظمات النسوية العربية من القيام بدور ملموس في رفع الخطاب النسوي ومكانة المرأة الى مستوى الأيديولوجي اللهم إلا القليل حيث يصعب على المرأة العربية ان تعبر عن همومها ومشاكلها فيما الحجاب يحكم قبضته على حركتها، فكلما تزايد اقرار الغرب بالنسوية ومكاسبها، كلما تسعت الإدانة لأوضاع المرأة العربية، خاصة تفاقم صمت النساء (اللهم إلا مجموعات قليلة) حيال ما يتعرضن اليه.

فالتاريخ العربي برغم السلطة الذكورية التي سادته عرف نساء تمردن ضد «أقدارهن» وكان لهن وقع الصدفة على زمانهن وألهبن العواطف وأثرن السجالات لسنوات طويلة. وقد كان للروابط المتينة التي انشأتها الثقافة والسياسة العربيتان بين الدين والوطنية والتأثيرات المتبادلة بين النسوية والدين ان خنقت كل انتفاضة نسائية جدية يمكن ان تحصل فهن عرضة للإتهام بالخروج عن الدين وخيانة الأمة! في آن واحد.

الخطاب التشريعي

اننا نرى اليوم ان الأصولية تشن حملة «مظفرة» لفرض هويتها في قالب من الورع الديني والتقوى، وحين لا يرد على الموجة الأصولية بالحجة العقلية يتم التوافق معها والإذعان لها. فزرع الحجاب على جسد المرأة جاء في محاولة ذكوريّة لوضع الحجاب على فكرها وعقلها ولا يزال المطلع على نصوص الدساتير العربية عن المرأة يدرك ان التغير الاجتماعي يرتكز على العلاقات بين الرجل والمرأة في الأسرة والمجتمع. فعلى مستوى القيم خرجت العلاقة بين المرأة والرجل من عالم «الركود» ودخلت في مرحلة «حركية» دينامية والتحولات النوعية لكن وعلى مستوى الممارسة بقي الوضع على ما هو عليه. وذلك بالنظر الى المرأة من خلال الوظائف المستمدة من الطبيعة البيولوجية، اي وظيفة الأمومة! مما يعني أولاً غيبية المرأة عن منصب صنع القرار والسياسة العامة مما يفسر التمركز الغير طبيعي للمرأة في الأسرة الدنيا والمتوسطة الإدارية والثاني تبعية المرأة لمؤتمريها في قيادة الأحزاب السياسية، معينة أكثر منها فاعلة تشارك في صنع القرارات السياسية العامة.

التغير والحداثة

يمكننا تلمّس هذا العبء المزدوج الجاثم في أوضح أشكاله وأشدها إيلامًا في تاريخ الحركات النسوية العربية وفي آدابها، فكم من مرة وعلى أجيال متعاقبة كانت خلالها موجة الأصولية الدينية (تمد وتجزر؟) كم مرة رأينا نساءً كن شجاعات في رفض الاضطهاد والأسطرة ولا يقبلن الانحناء لها؟! كم مرة أفضى الخوف من تهمة الإصابة بعدوى «القيم الغربية» فيرون فيها انحلالاً خلقيًا؟! كالزنى والإباحية، فالتغيير والحداثة وتحرر المرأة مرادفات للغرب، والعودة الى الجذور والخنوع للرجال وواجبات العائلة هي من إمارات الأصالة والاستقلال والهوية!

لا شك انه كان هناك رائدات قدن عملية تحرر المرأة بتعثر، فالمواجهة مع الموروث ومؤسساته ليست مجرد مسألة تحتاج الى الشجاعة فقط، فالصعوبة الفعلية تكمن في ان مقاومته تتعدى الى مناهضة سلطة سياسية بعينها. ولنأخذ مثالاً على ذلك البلدان العربية التي لعبت المرأة فيها دورا مهما في نضالها ضد الاستعمار والمحتل ثم عادت لتنكفئ الى الداخل بعد ان تصدت لها القوانين الذكورية. فالنساء الجزائريات مثلا لعبن دورا كبيرا في التصدي للمحتل الفرنسي وفي الصراع العسكري والسياسي دورًا لا تضاهيه حتى الآن مكانة في الوطن العربي، ولكن هذا التحول الوظيفي والعملي للمرأة الجزائرية لم يجد له انعكاسًا ايديولوجيا او اجتماعيا في الجزائر الجديدة. فما ان توقف القتال حتى تبين ان ولادة المرأة المقاتلة لا تحمل تغييرًا لوضع المرأة كمواطنة وكفرد. في مصر مثلا لا يزال الأزواج يتمتعون شرعيا بامتيازات «بيت الطاعة» على نسائهن رغم وجود رائدات نشطن في سبيل تحرر المرأة مثل هدى شعراوي ونوال السعداوي وغيرهن ولا تزال دول الخليج العربي تحرم فيها النساء من أبسط حقوقهن فالكويت ورغم وجود وجوه نسوية لها مكانتها عربيا وعالميا الا انه ورغم اقترابنا من القرن الواحد والعشرين ترفض اعطاء المرأة حتى حق المشاركة السياسية بالتصويت وغيرها الكثير من الأمثلة الكثيرة.

يستنتج مما سبق ان الإطار النظري الحالي لقضايا المرأة العربية على أيديولوجيا موحدة الاستقلالية وهناك حاجة لأن تقوم الأطر النسوية بالمساهمة في دراسة ورفع مكانة المرأة وفي الاستقلالية عن الأحزاب السياسية مما يعني بالتالي دفع هذه التنظيمات في الرفع من مكانة المرأة وشأن المرأة العربية إجمالا. فالمطلوب مجتمع حر من التبعية، يعيش في مناخ ثقافي علماني بعيدا عن الصراعات السياسية اليومية يمنح المرأة وكافة فئات المجتمع مناخًا معرفيًا ملائمًا لترسيخ انماط سلوكية ايجابية ولكي تأخذ المرأة مكانها الطبيعي ولتكن مشاركتها حقيقية في صنع مستقبل جميل وأفضل لجميع أفراده.

(يتبع)

(طمرة)

روسيا: الصراع بين الشرق والغرب

بقلم: د. عمر محاميد

جذور الحركة القومية الروسية «اتحاد السلافيين»

* تأسست عام ١٩١١ الدائرة الجامعية للدراسات السلافية، ومنذ النصف الأول من القرن التاسع عشر ازداد الاهتمام بالأدبيات والتراث السلافي في روسيا، وقد رأى زعماء حركة السلافيين في العامل الديني العامل «الموحد» والأقوى الذي عن طريقه سيتم توحيد كل الشعوب السلافية. وقد رأى اتباع السلافية العامل الديني اهم من العنصر العرقي او المصالح السياسية والاقتصادية للحفاظ على وحدة الشعوب السلافية. ومع ان مفهوم واصطلاح «البانسلافيزم» ظهر أول ما ظهر لدى أحد الكتاب التشيكيين «يان هرقل» عام ١٨٢٦ الا ان زعماء حركة السلافيين مالوا الى الاعتقاد ان روسيا هي الأب الروحي للشعوب السلافية، وانه يقع على عاتقها تحرير الشعوب السلافية من نير الحكم التركي وقد اقترح البروفسور الروسي م.ف. باغودين في احد اعماله في سنوات الثلاثين اقامة فيدرالية كبيرة لكل الشعوب السلافية (تضم اليونان، هنغاريا وممالك الدانوب) تكون تحت قيادة روسيا، وعلل باغودين ذلك بقوله ان الشعوب السلافية ترى بالقيصر الكسندر الكبير زعيمًا لهم. وبعد حرب القرم عام ١٨٥٤ اشتد وتطور نضال حركة السلافيين واخذ طابعًا قوميا أكثر من قبل واشتدت القناعة لدى زعماء الحركة حيث كتب احد زعماء الحركة دانيليفسكي في كتابه «روسيا واوروبا»: «اتحاد السلافيين هي الوسيلة الوحيدة التي ستشكل قاعدة صلبة تنمو عليها وتتطور ثقافة سلافية مستقلة».

ورأى زعماء هذه الحركة ان روسيا تستطيع ان تأخذ دورها في تحرير هذه الشعوب السلافية من النير التركي وان حل المسألة الشرقية يأتي عن طريق اجتماع الشعوب السلافية تحت الغطاء الديني الارثوذكسي مؤكدين العناصر الأخرى التي تجمع هذه الشعوب الاقتصادية والسياسية، وفسروا ضعف روسيا امام أوروبا بالتفسخ والتوزع والانقسامات وان الوحدة هي السبيل لقوة وتحرير الشعوب السلافية. كتب دانيليفسكي «وهكذا فان فيدرالية الشعوب السلافية وعلى هذا الشكل يمكن من حل المسألة الشرقية». عن ذلك كتب ايضا الكاتب درستيفسكي الذي تعاطف مع حركة السلافيين وكان من المتحمسين لفكرة الاتحاد السلافي وأشار الى ان الشعوب السلافية لا يمكن ان تتحرر من نير العبودية بدون روسيا، وانها لو تحررت لن يكون بمقدورها ان تحافظ على استقلالها من الأطماع الأوروبية، فكتب بهذا الصدد عن الثورة الصربية التي نشبت ضد تركيا: «لقد خرجت صربيا الى ساحة المعركة لوحدها معتمدة على قواها الذاتية، ولكن مصير صربيا مفهوم ضمنًا حيث ستهزم هزيمة نكراء ان لم تعتمد على روسيا، اما نتائج هذه الحرب فتتعلق بروسيا وهي (اي صربيا ع. م) تعرف جيدًا ان روسيا لوحدها ستقف الى جانبها للدفاع عنها ضد ابادتها او حصول كارثة) (دوستيفسكي: يوميات كاتب ص ٢٣).

ايفان اكساكوف

يعتبر ايفان اكساكوف واحد من أبرز زعماء حركة السلافيين ومن أشد المتحمسين لأفكار هذه الحركة، الى جانب علاقاته الواسعة مع رجال الفكر والسياسة الروس الذين كان لهم دور كبير في رسم السياسة الروسية. عام ١٨٧٥ توفي رئيس اللجنة السلافية بروفسور باغودين فورثه في هذا المنصب ايفان اكساكوف، وظل في هذا المنصب الى ان حلت هذه اللجنة سنة ١٨٧٨. لقد كانت هذه السنوات عاصفة ومضطربة ومصيرية بالنسبة لتاريخ البلقان، وقد كان تأثير اكساكوف كبيرًا على الجماهير الروسية في هذه الحقبة من التاريخ. وقد امتنع في هذه الفترة من تحرير اية صحيفة او نشر أي مقالات في الصحف منذ عام ١٨٥٨ - ١٨٧٥ لكنه لعب دورًا مركزيًا في العمل السري لمنظمة السلافيين التي تأسست في موسكو عام ١٨٥٨ مساعدة شعوب البلقان وفيما يتعلق بالمشكلة القومية داخل الامبراطورية الروسية فقد تأثر اكساكوف تأثرًا كبيرًا لبروز النزعة القومية الاوكرانية فكتب ان ظهور الدعوة للقومية الاوكرانية هي وقاحة شديدة بسبب وجود دولة روسية عظيمة. ولغة روسية جميلة وأدب روسي غني وكانت هذه امتياز عظيم لكل شيء امر لا يستطيع ان يحلم الأوكرانيين ان يصلوا اليه».

واعتقد اكساكوف ان النزعة القومية الروسية آخذة بالتعاظم وعندما تكتشف روسيا عزلتها الروحية عند تضامنها مع العالم السلافي، وعندما لن يكون بمستطاعها الشعور بالعزلة امام الأعداء الداخليين لها الذين ينتمون الى بسطاء السلافيين من قوميات غير روسية».

ان اكساكوف تجاهل عواملاً كثيرًا في دراسته للمسألة القومية ولم يكن واضحا في آرائه حول المسألة القومية «لأول وهلة تبدو ميتافيزيقية وساعدت الامبريالية تحت اسم ومن أجل حقيقة منقوصة بارزة او لأسباب تاريخية جلية».

لقد اعتقد اكساكوف ان بسطاء الشعب الروسي هم مستقبل روسيا ويجب الاعتماد عليهم لحل مشكلة السلافيين لقد اعتقد انه من الواجب هدم الفجوة الاجتماعية القائمة بين الطبقات المختلفة في روسيا. وفي رسالة الى تشيركاسكي اعترف اكساكوف ان هدف حياته هو هدم الجدران والحواجز الاجتماعية القائمة في روسيا فيكتب «لقد أعطينا طيلة حياتنا كل ما نستطيعه كي نهدم التمييز والفوارق والتمييز في القوانين القائم بين الطبقات الاجتماعية».

وفيما يتعلق بمسألة روسيا وعلاقها مع المسألة السلافية فقد اعتقد اكساكوف ان الحرب التركية الروسية التي نشبت بين اعوام ١٨٧٥ - ١٨٧٨ والتي أدت الى نشوء وازدهار دولة هرتسغوفنا فان ذلك من عمل النمسا واعتقد ان الوقت لم يحن لتحرير السلافيين من الأتراك فكتب بهذا الشأن لتشركاسكي «يجب ان اعترف انني قلق جداً بما يخص الحركة السلافية في تركيا والتي تطورت حتى الآن في هرستغوفينا، ليس لي أدنى شك ان هذا الأمر من عمل النمسا وتحت قشرة الصداقة مع روسيا تحاول ان تسيطر على الشرق».

ان فشل ثورة البلغار ادت به الى خيبة الأمل من الدافع الوطني للبلغاريين لأن جمهوره عقدوا الآمال على صربيا، ومع ذلك فلم يثق اكساكوف بسياسة وزير الخارجية جيرنايف من أجل تحرير السلافيين في ظل وبدع قوى الشعب البسيط. لقد شعر اكساكوف ان حرب صربيا ستخلق جوًا لدفع روسيا للتدخل في الحرب مع تركيا وكتب بهذا الصدد «لا تستطيع صربيا ان تكون في أولويات الجمهور الروسي هذا الجمهور الذي لا يستطيع ان يذهب وراء صربيا، لأن الصربيين لم ينضجوا حتى الآن ولروسيا وحدها يوجد مستقبل سياسي، وقد يكون ان بقية الشعوب التي ستظهر الى جانب روسيا في حلبة الصراع الدولي بصورة لم يحددها التاريخ، فان وظيفتنا ان نحررهم وان نمنحهم امكانية العيش والنضج وان نزيح عن كاهلهم مشاعرهم القومية لأن ذلك يؤثر سلبًا على شمولية الفكرة السلافية».

دانيليفسكي

الغرب عدو روسيا التاريخي. أوروبا استغلت التهديد الاسلامي للسيطرة على اليونانيين والسلافيين.

وهو أحد المتحمسين لأفكار السلافيين ألف العديد من الكتب ونشر الكثير من المقالات في الصحف الروسية واشتهر بكتابه «روسيا وأوروبا» وأهم عناصر هذا الكتاب موقف اوروبا تجاه روسيا وموقف روسيا تجاه أوروبا. ويؤمن دانيليفسكي ايمانًا قاطعًا «ان أوروبا هي عدو تاريخي لروسيا ولا يمكن التعاون مع أوروبا لحل المشاكل المختلف عليها» لا يمكننا خداع انفسنا - عداء أوروبا صريح وواضح للعين المجردة، وهذا العداء لا ينحصر فقط في النشاطات السياسية او الأحداث العابرة او بعلاقات الصداقة الشخصية او غيرها، انها تكمن في المصالح الحيوية» وهو يعلل ذلك ببعد روسيا ثقافيا وحضاريا ودينيا عن أوروبا الغربية لأن تراث روسيا السلافية يختلف عن تراث الشعوب الغربية».

اما المسألة الشرقية فيعتقد دانيليفسكي ان صراع روسيا مع تركيا هو صراع مع الغرب، ويرى في الغرب عدوًا لدودًا، وان تحرير الشعوب السلافية يقع على عاتق روسيا فقط لأن الغرب لا يرغب بتحرير الشعوب السلافية. والغرب يستغل وجود الشعوب السلافية تحت الحكم التركي كورقة ضغط على الحكومة الروسية ومنعًا من تحقيق اهدافها، ويرى الحل في ان تتبع روسيا سياسة مستقلة بعيدة عن أوروبا «لأن روسيا قوة عظمى وقوية ولكي تصل الى مكانتها التي تستحقها بين القوى العظمى يجب أن تختار روسيا نظام سياسي مستقل لكي تقف في وجه اهداف الدبلوماسية الأوروبية».

ويرى دانيليفسكي ان الشعوب السلافية ضعيفة بسبب تفرقها واستعادة قوتهم رهن باتحادهم واقامة حلف سلافي لأن الشعوب السلافية لا تستطيع الوقوف امام أطماع الدول الأوروبية التي تضع كل قوتها لزيادة تأثيرها على هذه الدول بعد انهيار الدولة العثمانية. ويرى بالعنصر السلافي أهم عنصر لأنه هو فقط يستطيع حماية وانقاذ نفسه من تدخل أوروبا الروحي والمادي والأخلاقي، وعن طريق الدولة العثمانية تسعى أوروبا لهدم القوة السلافية وإجبار السلافيين على الاستسلام ومنعهم من تشكيل قوة سياسية ثقافية متميزة، وتشتيت قواهم حتى لا تكون لهم اية قدرة على التأثير في السياسة الدولية» وهو يشير الى ان مصلحة اوروبا ان تبقي الشعب السلافي تحت السيطرة العثمانية فيكتب «تمامًا كما كان الأمر عليه قبل خمسة قرون، فقد استغلت أوروبا التهديد الاسلامي للسيطرة على اليونانيين والسلافيين والآن فان الوضع مشابه للغاية اذ ان اوروبا تسعى لنفس الهدف مستغلة كل نفوذها وقوتها للحفاظ على السيطرة التركية لأن أوروبا تخشى الشعوب السلافية حرة مستقلة فوق خرائب تركيا».

(ام الفحم)

مكابي الاخاء تطالب هبوعيل حيفا بدفع ٧٠ ألف دولار أخرى عن نجوان

* طلبت ادارة فريق مكابي الأخاء الناصرة من ادارة هبوعيل حيفا بدفع مبلغ سبعين ألف دولار أخرى نظير انتقال نجوان غريب إلى أستون فيلا.

وكان الفريق الحيفاوي قد حول مبلغ مائتين وعشرين ألف دولار كحصة الفريق النصراوي. لكن باسم سليمان أبلغ روبي شبيرا مالك فريق هبوعيل حيفا ان المبلغ لا يكفي حسب الاتفاق الموقع بينهما عندما تم انتقال نجوان إلى هبوعيل حيفا.

وقد اتفق الطرفان على تعيين المحامي يونيل چولدبرج كمحكم بينهما في الموضوع، وسيكون قراره ملزمًا ونهائيًا.

من جهة أخرى يواصل الفريق استعداداته للمباراة الأولى هذا الموسم والتي ستقام عصر يوم السبت القادم أمام هبوعيل رمات غان الصاعد الجديد، على استاد الناصرة عيلوط في الساعة الخامسة عصراً.

هذا وعقد مدير الفريق باسم سليمان جلسة بالأمس مع المدرب سمير عيسى في أحد مطاعم مدينة حيفا وتداولا شؤون الفريق واحتياجاته عشية بدء الموسم، خاصة وان الكادر لم يكتمل بعد من حيث لاعبو التعزيز الأجانب. وكذلك بالنسبة لبعض اللاعبين المحليين الذين ما زالوا تحت الاختبار.

(عبد أبو ليل)

كنا السباقين في ذلك: شمعون دنان مرشح للانضمام لاتحاد ابناء سخنين



• عباس صوان - موسم يبدأ بالزفاف يبشر بالخير •

* كما كنا قد نشرنا قبل سفر اتحاد ابناء سخنين لمعسكره الخارجي، فقد شارك لاعب وسط هبوعيل بيسان شمعون دنان بالأمس في المباراة الودية امام هبوعيل عكا (٣:صفر لسخنين) وسجل هدفًا. وسجل اورن موحرر الهدفين الآخرين.

وعلمنا من مدير الفريق مازن غنايم ان عزمي نصّار سيقرر في امكانية ضم دنان بعد التدريب الصباحي اليوم.

من جهة اخرى علمنا ان قلب الدفاع الصاعد من مكابي حيفا توم بنادو وافق على تخفيض الاجر المالي الذي طالب به ادارة سخنين، اصبح مرشحًا قويًا للانضمام، تمامًا كما فارس طويل الذي يحظى بإعجاب الطاقم المهني.

هذا ويحتفل الفريق السخنيني اليوم بزفاف لاعب الوسط عباس صوان. وأسرة الرياضة في «الاتحاد» تقدم بهذه المناسبة اجمل التهاني لعباس ولعروسه.

(عادل طربيه)

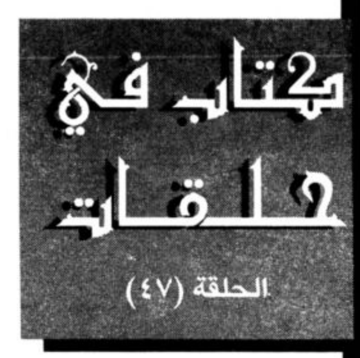
جدول مباريات دوري الدرجة الثانية

(المنطقة الشمالية «أ»)

١) ٢٠٠٠/٩/١٦	-	١٦) ٢٠٠١/٢/١٠
هبوعيل كفرمندا	-	مكابي كريات شمونه
هبوعيل المغار	-	مكابي بلدي شلومي
هبوعيل كوكب	-	هبوعيل شباب الناصرة
هبوعيل كفرسميع	-	بلدي عبلين
هبوعيل طوبا	-	شباب كفرياسيف
هبوعيل دير حنا	-	هبوعيل سخنين
بلدي نهريا	-	هبوعيل عرابة
بيتار صفد	-	مكابي معلوت
٢) ٢٠٠٠/١٠/١٤	-	١٧) ٢٠٠١/١٢/١٧
مكابي كريات شمونه	-	مكابي معلوت
هبوعيل عرابة	-	بيتار صفد
هبوعيل سخنين	-	بلدي نهاريا
شباب كفرياسيف	-	هبوعيل دير حنا
بلدي عبلين	-	هبوعيل طوبا
هبوعيل شباب الناصرة	-	هبوعيل كفرسميع
مكابي شلومي	-	هبوعيل كوكب
هبوعيل كفرمندا	-	هبوعيل المغار
٣) ٢٠٠١/١٠/٢٨	-	١٨) ٢٠٠١/٢/٢٤
هبوعيل المغار	-	مكابي كريات شمونه
هبوعيل كوكب	-	هبوعيل كفرمندا
هبوعيل كفرسميع	-	مكابي بلدي شلومي
هبوعيل طوبا	-	هبوعيل شباب الناصرة
هبوعيل دير حنا	-	بلدي عبلين
بلدي نهاريا	-	شباب كفرياسيف
بيتار صفد	-	هبوعيل سخنين
مكابي معلوت	-	هبوعيل عرابة
٤) ٢٠٠٠/١١/٤	-	١٩) ٢٠٠١/٣/٣
مكابي كريات شمونه	-	هبوعيل عرابة
هبوعيل سخنين	-	مكابي معلوت
شباب كفرياسيف	-	بيتار صفد
بلدي عبلين	-	بلدي نهاريا
هبوعيل شباب الناصرة	-	هبوعيل دير حنا
مكابي شلومي	-	هبوعيل طوبا
هبوعيل المغار	-	هبوعيل كوكب
٥) ٢٠٠٠/١١/١٨	-	٢٠) ٢٠٠١/٣/١٠
هبوعيل كوكب	-	مكابي كريات شمونه
هبوعيل كفرسميع	-	هبوعيل المغار
هبوعيل طوبا	-	هبوعيل كفرمندا
هبوعيل دير حنا	-	مكابي شلومي
بلدي نهاريا	-	هبوعيل شباب الناصرة
بيتار صفد	-	بلدي عبلين
مكابي معلوت	-	شباب كفرياسيف
هبوعيل عرابة	-	هبوعيل سخنين
٦) ٢٠٠٠/١١/٢٥	-	٢١) ٢٠٠١/٣/١٧
مكابي كريات شمونه	-	هبوعيل سخنين
شباب كفرياسيف	-	هبوعيل عرابة
بلدي عبلين	-	مكابي معلوت
هبوعيل شباب الناصرة	-	بيتار صفد
مكابي شلومي	-	بلدي نهاريا
هبوعيل كفرمندا	-	هبوعيل دير حنا
هبوعيل المغار	-	هبوعيل طوبا
هبوعيل كوكب	-	هبوعيل كفرسميع
٧) ٢٠٠٠/١٢/٢	-	٢٢) ٢٠٠١/٣/٢٤
هبوعيل كفرسميع	-	مكابي كريات شمونه
هبوعيل طوبا	-	هبوعيل كوكب
هبوعيل دير حنا	-	هبوعيل المغار
بلدي نهاريا	-	هبوعيل كفرمندا
بيتار صفد	-	مكابي شلومي
مكابي معلوت	-	هبوعيل شباب الناصرة
هبوعيل عرابة	-	بلدي عبلين
هبوعيل سخنين	-	شباب كفرياسيف
٨) ٢٠٠٠/١٢/١٦	-	٢٣) ٢٠٠١/٣/٣١
مكابي كريات شمونه	-	شباب كفرياسيف
بلدي عبلين	-	هبوعيل سخنين
هبوعيل شباب الناصرة	-	هبوعيل عرابة
مكابي شلومي	-	مكابي معلوت
هبوعيت كفرمندا	-	بيتار صفد
هبوعيل المغار	-	بلدي نهاريا
هبوعيل كوكب	-	هبوعيل دير حنا
هبوعيل كفرسميع	-	هبوعيل طوبا

٩) ٢٠٠٠/١٢/٢٣	-	٢٤) ٢٠٠١/٤/١٤
هبوعيل طوبا	-	مكابي كريات شمونه
هبوعيل دير حنا	-	هبوعيل كفرسميع
بلدي نهاريا	-	هبوعيل كوكب
بيتار صفد	-	هبوعيل المغار
مكابي معلوت	-	هبوعيل كفرمندا
هبوعيل عرابة •	-	مكابي شلومي
هبوعيل سخنين	-	هبوعيل شباب الناصرة
شباب كفرياسيف	-	بلدي عبلين
١٠) ٢٠٠٠/١٢/٣٠	-	٢٥) ٢٠٠١/٤/٢١
مكابي كريات شمونه	-	بلدي عبلين
هبوعيل شباب الناصرة	-	شباب كفرياسيف
مكابي شلومي	-	هبوعيل سخنين
هبوعيل كفرمندا	-	هبوعيل عرابة
هبوعيل المغار	-	مكابي معلوت
هبوعيل كوكب	-	بيتار صفد
هبوعيل كفرسيع	-	بلدي نهاريا
هبوعيل طوبا	-	هبوعيل دير حنا
١١) ٢٠٠١/١/٦	-	٢٦) ٢٠٠١/٤/٢٨
هبوعيل دير حنا	-	مكابي كريات شمونه
بلدي نهاريا	-	هبوعيل طوبا
بيتار صفد	-	هبوعيل كفرسميع
مكابي معلوت	-	هبوعيل كوكب
هبوعيل عرابة	-	هبوعيل المغار
هبوعيل سخنين	-	هبوعيل كفرمندا
شباب كفرياسيف	-	مكابي شلومي
بلدي عبلين	-	هبوعيل شباب الناصرة
١٢) ٢٠٠١/١/١٣	-	٢٧) ٢٠٠١/٥/٥
مكابي كريات شمونه	-	هبوعيل شباب الناصرة
مكابي شلومي	-	بلدي عبلين
هبوعيل كفرمندا	-	شباب كفرياسيف
هبوعيل المغار	-	هبوعيل سخنين
هبوعيل كوكب	-	هبوعيل عرابة
هبوعيل كفرسميع	-	مكابي معلوت
هبوعيل طوبا	-	بيتار صفد
هبوعيل دير حنا	-	بلدي نهاريا
١٣) ٢٠٠١/١/٢٠	-	٢٨) ٢٠٠١/٥/١٢
بلدي نهاريا	-	مكابي كريات شمونه
بيتار صفد	-	هبوعيل دير حنا
مكابي معلوت	-	هبوعيل طوبا
هبوعيل عرابة	-	هبوعيل كفرسميع
هبوعيل سخنين	-	هبوعيل كوكب
شباب كفرياسيف	-	هبوعيل المغار
بلدي عبلين	-	هبوعيل كفرمندا
هبوعيل شباب الناصرة	-	مكابي شلومي
١٤) ٢٠٠١/١/٢٧	-	٢٩) ٢٠٠١/٥/١٩
مكابي كريات شمونه	-	مكابي شلومي
هبوعيل كفرمندا	-	هبوعيل شباب الناصرة
هبوعيل المغار	-	بلدي عبلين
هبوعيل كوكب	-	شباب كفرياسيف
هبوعيل كفرسميع	-	هبوعيل سخنين
هبوعيل طوبا	-	هبوعيل عرابة
هبوعيل دير حنا	-	مكابي معلوت
بلدي نهاريا	-	بيتار صفد
١٥) ٢٠٠١/٢/٣	-	٣٠) ٢٠٠١/٥/٢٦
بيتار صفد	-	مكابي كريات شمونه
مكابي معلوت	-	بلدي نهاريا
هبوعيل عرابة	-	هبوعيل دير حنا
هبوعيل سخنين	-	هبوعيل طوبا
شباب كفرياسيف	-	هبوعيل كفرسميع
بلدي عبلين	-	هبوعيل كوكب
هبوعيل شباب الناصرة	-	هبوعيل المغار
مكابي شلومي	-	هبوعيل كفرمندا

الفلسطينيون:



* تأليف عالِمَي الاجتماع: باروخ كيمرلينج ويوئل شموئل مجدال
* ترجمه للعربية وأعده للنشر: محمد حمزة غنايم

تنشر «الاتحاد» على حلقات مسلسلة الترجمة العربية الكاملة لكتاب «الفلسطينيون: صيرورة شعب»، الذي وضعه عالما الإجتماع البارزان، البروفسور باروخ كيمرلينج، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، والبروفسور يوئل شموئل مجدال، المحاضر في جامعة سياتل في الولايات المتحدة الأمريكية، وصدر بالعبرية في العام الماضي (١٩٩٩). ويعتبر «الفلسطينيون» من أهم الكتب الصادرة مؤخرا، والتي تتميز بكونها تحمل نظرة مغايرة مناقضة للرواية الصهيونية التقليدية حول النزاع وآثاره وحول تاريخ الشعب العربي الفلسطيني وصراعه من أجل حقوقه القومية العادلة. وقد حصلت «الاتحاد» على حقوق النشر الخاصة باللغة العربية.

البنية المتغيرة للمجتمع الفلسطيني

في سنة ١٩٨٧ بدت انماط الحياة في الضفة الغربية، من الزواج وحتى العمل والهجرة، مختلفة كثيراً عما كانت عليه قبل ذلك بعقدين. كانت هذه التغييرات نتيجة للتطور السريع لاقتصاد اسرائيل في الفترة التي أعقبت الحرب والدمج السريع لهذه المناطق في هذا الاقتصاد. ادى الطلب الهائل على الطاقة البشرية الى خلق سوق عمل مشترك، وبخاصة في الاعمال التي لم تتطلب خبرات خاصة وكانت ذات اجر منخفض، وهي طاقة بشرية امكن الفلسطينيين تزويدها بسهولة. حتى حرب ١٩٧٣ تم تشغيل حوالي ثلث قوة العمل في المناطق المحتلة في الزراعة، والصناعة، والبناء والخدمات في داخل اسرائيل (وحوالي ٢٠٪، وبخاصة من النساء، والفتيات، اللواتي تم تشغيلهن في المناطق المحتلة لدى مقاولين اسرائيليين او مقاولين فرعيين لهم). بذلك تم حرف الطاقة البشرية من النشاطات الاقتصادية المحلية في الضفة الغربية وغزة، بما في ذلك الزراعة، وكذلك في بعض الصناعات المحلية. وكما في الفترة التي سبقت ١٩٤٨، اكتشف الفلسطينيون الآن ايضا ان اقتصادهم لا يمكنه منافسة الاقتصاد اليهودي المجاور والمهيمن. وهكذا، على سبيل المثال، كان المنتوج الخام للعامل في الزراعة في اسرائيل اكبر بأربعة اضعاف منه في الضفة الغربية. في مثل هذه الظروف لم تعد امكانية عدم التعلق بالآخرين قائمة، فقد تحولت الضفة الغربية وقطاع غزة الى مستودع للطاقة البشرية الرخيصة لاسرائيل والى ثاني اكبر سوق لمنتوجاتها، بعد الولايات المتحدة.

بعد التراجع في انتاج منتجات زراعية في المناطق المحتلة طرأ انتعاش معين. ذلك ان استمرار الصلة مع الاسواق في الاردن، نتيجة سياسة «الجسور المفتوحة» المتبعة فور انتهاء الحرب، وكذلك شراء المنتوجات الاسرائيلية ونقلها للاردن - رغم الحظر الرسمي - وفرت لكبار المزارعين والمبادرين الاقتصاديين في الضفة الغربية فترة انتعاش من الركود الذي اعقب الحرب. وازاء مستويات العمل العالية في الزراعة جراء مغريات العمل في اسرائيل، اخذ المزارعون ينتهجون اسلوب المكننة وتحسين مستوى الاداء باستخدام الاغطية البلاستيكية للخضروات، والري بالتنقيط، وادخال انواع مزروعات جديدة للتصدير، وما اشبه. حتى انهم اجتذبوا اعداداً كبيرة من النساء، والاولاد الى سوق العمل، كعاملين بأجرة يومية متدنية في الاساس، لسد الفراغ الناشىء في الوسط الزراعي نتيجة قوة الجذب في العمل في اسرائيل. لكنه يمكن القول بنوع من التعميم ان الزراعة - الركيزة الاقتصادية الاساس ايام الحكمين الاردني والمصري - اخذت تلعب دورا متناقصا في المناطق، الامر الذي برز اكثر على ارضية النمو السريع لاقتصادها. الى جانب التأثير السحري لسوق العمل في اسرائيل، نجم الانخفاض عن اغلاق مناطق واسعة في الضفة الغربية وتحويلها الى مناطق امنية عسكرية لصالح التجمعات السكنية اليهودية وكذلك عن القيود المتشددة التي فرضتها السلطات على استخدام المياه. ثمة مفارقة في انه بينما احيت المنظمات الفدائية ورفعت عاليا صورة الفلاح البطل، حولت التغييرات الطارئة على اقتصاد اصحاب المزارع التقليديين الى مغُيبين من ناحية تاريخية - وهي حالة اعادت الى الاذهان فترة التمرد العربي من الثلاثينات.

مر اقتصاد المناطق المحتلة عمليات اسرلة. كان اصحاب العمل في كافة ارجاء الضفة الغربية وقطاع غزة يهودا؛ والبنوك، فروعا لبنوك اسرائيلية، واجبرت اسرائيل بنوكا في الضفة الغربية على قطع علاقاتها بالشركات الام الاردنية، وتسببت باغلاق فروع محلية (سمحت باعادة فتح فروع بنك القاهرة - عمان في منتصف الثمانينات). كانت صناعة الزيت ما تزال الصناعة المحلية الاكبر. بعدها جاءت صناعة النسيج، الكسارات والاغذية. وتحولت المصانع بوتيرة متزايدة الى مقاول ثانوي لمنتجين اسرائيليين اكبر. وبينما كان الاستثمار في الصناعة المحلية والبنية التحتية متدنيا جدا - كاستمرارية لنهج الاستثمار غير المتوقف الذي بدأ تحت سلطة الاردن ومصر - زاد الاستهلاك، كما بدا من خلال ازدهار بناء البيوت للسكن. ويشير سليم تماري الى ان «الفلاح المتوسط، وبعد ان وفر بعض المال، يميل لاستثماره في اقتصاد العائلة الاصلية، محولا الباقي الى ذهب). اعتمد الازدهار الطارىء الآن على مصادر دخل متنوعة كانت لدى عائلات كثيرة، عمل ازواجها وابناؤها في اسرائيل ذاتها. في ١٩٨٧، وقبل اندلاع الانتفاضة بوقت قصير، وصل عدد العمال الذين دخلوا اسرائيل يوميا بصورة رسمية الى ٦١٠٠٠ - ١٠٧٠٠٠ من الضفة الغربية و ٤٦٠٠٠ من قطاع غزة - ويبدو ان العدد الحقيقي كان اكبر، وقد يصل الى ١٢٠٠٠٠. حتى الرقم الرسمي عكس ٤٠٪ من قوة العمل في المناطق المحتلة. هناك مؤشرات على ان عائلات فقيرة كثيرة الاولاد نجحت بتقليص الفوارق الاقتصادية بإرسال ثلاثة - اربعة من ابنائها للعمل في اسرائيل - في البناء، الزراعة، الصناعة والخدمات. ومع ان اجرهم كان متدنيا، بموجب المقاييس المتبعة في اسرائيل، ففي اوضاع الضفة الغربية وقطاع غزة كان محترما، ووفر الدخل العائلي المشترك ارتفاعا في المكانة ومستوى الحياة. في السبعينات، ومع تحول الفلسطينيين الى اماكن عمل ذات اجور عالية، نشأت مع ازدهار النفط في الخليج الفارسي، وصلت البلاد اموال ارسلت من ابناء العائلة - وهي اموال مصدرها من خارج البلاد وكانت مصدر دخل هام في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ الخمسينات. نتيجة تيار المغادرين الى خارج البلاد كان يقل احيانًا عدد الاشخاص العاملين في الضفة الغربية، وذلك على رغم نسب الولادة المرتفعة. وعمل ذوو خبرات آخرون في التدريس، والبعض توظف في البنوك او اعمال الهندسة او انخرط في سلك التعليم في دول الخليج والاردن، اللتين شهدتا ازدهارا اقتصاديا في السنوات التالية على ١٩٦٧. وعلى ما يبدو، فقد بلغ اجمالي رأس المال المتدفق على المناطق من جانب كافة هؤلاء العاملين ١٠٠ - ٢٠٠ مليون دولار سنويا.

مصادر رأس مال اخرى ايضا غذّت هذه التغييرات الاقتصادية. ارتفع حجم التجارة مع اسرائيل بالبضائع الصناعية والزراعية بنسبة ملحوظة، يضاف اليها الاجور المتواصلة من حكومة الاردن لمستخدميها السابقين في الضفة الغربية. وجاء حوالي ١٥٠ مليون دولار من «صندوق الصمود» التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، ووصلت مساعدة اضافية ايضا من مصروفات «اونرا» على التعليم والمعاشات، ومن الولايات المتحدة (حوالي خمسة ملايين سنويا من ١٩٧٥ حتى ١٩٨٥) ومن منظمات خيرية خصوصية في الغرب (حوالي ٢٠ مليون في السنة). في نهاية المطاف، استثمر الاسرائيليون - وبخاصة بعد ١٩٧٧ - في الاشغال العامة، مثل شق الشوارع وتوسيع شبكة الكهرباء، وإن كانت هذه المصروفات موجهة في الأساس للاهداف الامنية ومتطلبات المستوطنات اليهودية الآخذة بالاتساع. وقد اشارت ساره روي بقدر معين من السخرية الى ان «الاقتصاد في قطاع غزة مثال ممتاز على كيفية التوصل الى مستويات عالية من الازدهار الاقتصادي بواسطة التطوير الاقتصادي المحدود، وحتى من دونه». نفس الشيء تقريبا يمكن قوله عن الضفة الغربية. من ناحية «فتح» ومنظمة التحرير الفلسطينية، كانت لهذا الدمج معان تنذر بالشؤم؛ كافة المصادر الحيوية تقريبا - الاقتصاد الاسرائيلي، ازدهار الاعمال النفطية، تدفق رؤوس الاموال من الخارج، وحتى استمرار دفع الرواتب من الحكومة الاردنية لموظفي الحكومة - كانت خارج سلطتهم. لكنه في ذات الوقت، ومع تحويل المناطق الى اسواق للمنتوجات الاسرائيلية ولمزودي العمل الرخيص، اخذت القاعدة التي يمكن ان تنمو عليها الكراهية الفلسطينية بالاتساع، وتزايد التأييد لمنظمة التحرير وللفدائي. لم تخف هذه الحقيقة العبثية عن عيون قادة منظمة التحرير. وفي الدورة العاشرة للمجلس الوطني الفلسطيني من العام ١٩٧٢ صدر نداء لاقامة منظمات عمل ورفاه جديدة تكون قادرة على تجنيد الناس في المناطق المحتلة تحت رعايتها.

اساس الانتفاضة

كان الشيء الذي فاجأ الاسرائيليين والفلسطينيين معا انه على رغم كافة الصعوبات التي جوبهت بها منظمة التحرير الفلسطينية في خلق بؤر للسيطرة وقدرة على تجنيد الناس، فقد اندلعت حقا وفي نهاية المطاف انتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة. لم يكن ذلك اول تمرد دعت اليه «فتح»، لكنها كانت حركة مقاومة شعبية واسعة النطاق. اندلعت في ديسمبر ١٩٨٧، بعد ان دعا عرفات الى التمرد بعقدين من الزمن، من دون توجيه لخلايا المقاومة والتمرد التي حاول اقامتها انذاك، وليس على غرار حرب العصابات كما يرد في الكتب.

مع الوقت اتضحت خيبة الامل من ان ايام الاحتلال الاسرائيلي قصيرة. في اكتوبر ١٩٦٧ اقامت مجموعة صغيرة من الاسرائيليين حركة باسم «حركة ارض اسرائيل الكبرى»، معلنة عن حق الشعب اليهودي ودولة اسرائيل في السيطرة على كل ما كان من قبل ضمن مساحة فلسطين الانتدابية (ولكن هضبة الجولان السورية ايضا وشبه جزيرة سيناء ادرجت ضمن «ارض اسرائيل الكبرى»). وسرعان ما تبدلت القضايا المطروحة على جدول الاعمال الاسرائيلي، ومعها ايضًا مضامين الذاكرة الجماعية والذاكرة التاريخية. وعادت الى الظهور مجددا قضايا اعتبرت حتى وقت قريب منتهية. الآن، تصدرت قضايا مثل «الحدود الامنة»، «الحقوق التاريخية» لليهود («الوعود الالهية») على البلاد، وامكانية التوصل الى اتفاق على اساس الارض مقابل السلام (مع الاردن، مصر وسورية)، وتوطين اليهود في المناطق المحتلة للتو - لتحتل مركز الجدل الجماهيري، لكن قليلا من الجهد والتفكير تم تكريسه في التفكير بالبشر، وفي حقوق ومكانة الناس الذين كانوا في «المناطق». وقد انعكس الفصل بين «المناطق» و «الناس» بوضوح في سياسة وزير الدفاع في حينه موشيه ديان، الذي تحدث عن «قسمة وظيفية» بين اسرائيل والاردن، اي ان يسيطر الاردن على الناس، واسرائيل على الارض.

سنة واحدة تقريبا بعد الحرب، وضعت على مائدة

صيرورة شعب

حكومة اسرائيل برئاسة «المعراخ»، الذي هو حزب العمل بصيغته السابقة. «خطة الون» (المسماة على اسم يغئال الون، جنرال سابق ووزير التعليم في تلك الايام، ومن قام في حرب ١٩٤٨ بحكم كونه قائدا للجبهة الجنوبية بـ «تنظيف» المناطق التي كانت تحت إمرته من العرب). عرضت الخطة اعادة حوالي ثلثي الضفة الغربية لسلطة الاردن، والاحتفاظ بشريط امني مأهول بالمستوطنين اليهود على طول غور نهر الاردن، وفي مناطق اخرى بمحاذاة حدود اسرائيل قبل ١٩٦٧ تجتذب اليها المستوطنين اليهود. في الصيغة الاولى للخطة، بقي قطاع غزة بيد اسرائيل، وهو تصور وجد صدى له لدى رئيس الحكومة ليفي اشكول ووزير الدفاع موشيه ديان، ولكن في صيغة اخرى متأخرة اعتبر الون على ما يبدو قطاع غزة جزءا من دولة اردنية - فلسطينية. رسميا، لم تتبن الحكومة ابدا خطة الون، ولم تؤد الخطة الى تنازل اسرائيلي عن قطاع غزة او اجزاء من الضفة الغربية. مع ذلك، وحتى ١٩٧٧ اعتادت حكومات اسرائيل على التعامل مع الضفة الغربية وفقا لتصورات خطة الون بشكل عام. اضفت الخطة الشرعية على استيطان اليهود داخل الخطوط التي حددتها وبذلك اضافت عنصرا اضافيا الى التعقيدات القائمة في العلاقات مع العرب الفلسطينيين. وقفت حركة اجتماعية جديدة، هي «غوش امونيم»، تأسست سنة ١٩٧٣، وراء الاستيطان اليهودي، ووراء جل نشاطات معارضة اعادة مناطق محتلة. حتى ١٩٧٧ اقام حوالي احد عشر الف اسرائيلي بيوتهم في ٨٤ مستوطنة جديدة، معظمها صغيرة، في المناطق المحتلة (اهمها الون موريه (سبسطيه)، عوفره، معليه ادوميم وكريات اربع)، في العام الذي قرر فيه الاسرائيليون صرف حكومة المعراخ في الانتخابات، لصالح التحالف القوموي لحركة «غاحل» بقيادة مناحم بيغن (وهي حزب جمع بين حركة حيروت، وريث الحزب الاصلاحي، والحزب اللبرالي، وهو حزب برجوازي صغير اتخذ مواقف معتدلة في الصراع العربي اليهودي، ومع الوقت خلف «الليكود» حركة «غاحل»). تحت سلطة الحكومة الجديدة والحكومات التي اعقبتها انتقل حوالي مائة الف اسرائيلي للاستيطان في المناطق المحتلة حتى اواخر ١٩٨٠. معظمهم تركزوا في ١٥ مستوطنة، كانت الى حد كبير مدنا ملحقة بتل ابيب والقدس.

لم يتم ضم مناطق الضفة الغربية (باستثناء منطقة شرق القدس) وقطاع غزة لاسرائيل، لكنها بقيت على مر السنين داخل اطار مناطق المراقبة والسيطرة العسكرية الاسرائيلية. نجم عن ذلك وضع بقي فيه سكان المناطق المحتلة من دون حقوق سياسية، بينما تؤدي «القوة المحتلة» عملها بموجب ميثاق هاغ وجنيف بصورة انتقائية فقط. هكذا مثلا تحظر مواثيق جنيف على القوة المحتلة خلق حقائق تغير المكانة الجيوسياسية، الاجتماعية والديموغرافية في منطقة محتلة، ولا بد ان يتم ذلك لاسباب امنية او لصالح السكان المحليين. خلافا لهذه القواعد فتحت اسرائيل هذه المناطق كمناطق حدودية امام الاستيطان اليهودي وبدأت السيطرة على احتياطي الارض والماء للمناطق المحتلة، وبخاصة بعد العام ١٩٧٤. في نفس الوقت فتحت اسرائيل الحدود الاقتصادية لسببين: فقد بدأت تشغل عددا كان آخذاً بالازدياد من العمال والعاملات من المناطق المحتلة، قاموا تقريبًا بكافة الاعمال التي لم تتطلب خبرة او بعضًا منها في فروع البناء، الزراعة والخدمات (وبخاصة في النظافة، والعمل في المطاعم والفنادق الخ). في الوقت ذاته فتحت اسواق الضفة الغربية وقطاع غزة امام منتوجات استهلاكية اسرائيلية، وبخاصة الاغذية المصنعة، والكهرباء والالكترونيكا. كانت النتيجة ان اجزاء كبيرة من الاقتصاد والمجتمع في منطقتي الاحتلال، وبخاصة قطاع غزة، صارت متعلقة بصورة شبه مطلقة بالاقتصاد الاسرائيلي، وتم خنق اية مبادرة اقتصادية محلية في المهد، وهدمت البنية التحتية التي كانت قائمة قبل ١٩٦٧ لتنشأ فيها حالة خطيرة من عدم التطوير.

(يتبع حلقة اخرى في ملحق الجمعة)



• *شجر الزيتون - من الأشجار التي يكثر وجودها في فلسطين* •

البـــازار




أرض للبيع في المنطقة الصناعية - طمرة
.٥١٣٢٥٣٠٧
.٤/٩٩٤٥٣١٠
(٣٠٢)

دار للبيع/ للإيجار
حي الرام مساحة ٨٠ م٢
للإتصال:
.٥٨٦٠٤٠٣٨
(٣٠٥)

قطعة أرض للبيع
قطعة أرض مساحتها ٨٥٠م في مدخل قرية عبلين بجانب المسجد الجديد
الإتصال على رقم بيليفون: ٠٥٢٦٦٩٢٣٣ - عبلين
(٣٠٤)

للبيع
دار ٣ غرف + ساحة كبيرة، مرتبة
في شارع هراف أوحانا ٣٥
.٤ - ٨٦٦٦٧٣٢
.٥٨ - ٧٢٨٠٨٧
(٣٠٣)

محلات للأجرة في ام الفحم
بناية مكونة من ثلاثة طوابق ١٠٠ متر كل طابق + ٣ فازة كهرباء. مع ساحة أمام البناية. منطقة البير مدخل المدينة.
الإتصال: ٠٦/٦٣١١٨١٧ - ٠٥٠٤٠٦٢٧٦
(٣٠٠)

للإيجار في حيفا
دار مؤلفة من ٣ غرف مفروشة شارع ستيلا مارس تطل على البحر. للاتصال:
.٥٠/٢٣٥٣٩٣
(٢٧١)

للبيع
دار للبيع، شارع عباس، ٣ غرف، مرممة، منظر خلاب، تطل على البحر.
٨٥٢٨٠١٩
.٥٢/٦٦٣٥٨٢
(٢٩٧)

للبيع
٣ غرف + لوان + برندة طابق ثالث مشرعة. وضع جيد. ٠٤/٨٥٣٨٧٣٧
(٢٩٩)

للبيع
دار كوتج في موقع جميل في حي العمال العرب (شنلر).
للاتصال: ٠٥٠/٤٤٠٥٥٧

للبيع - لا تعوض
في الهدار حيفا، ٥ غرف كبيرة، مدخلان!!! تصلح مكتبًا!!!
.٥٨/٥٨٦٦٦٣
(٢٩٥)

للبيع
بيت صغير. طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة.
.٥٤/٢٢٣٦٦٠

للبيع
في نتسيرت عيليت
دار في هاريونا ١٨٠م٢ + حديقة + شرفة + مطبخان ومكيف هوائي. وضع ممتاز. للاستفسار:
.٦/٦٠٠٠٦٢٣
/٩٧١٧٩١
.٥٢
(٢٩٢)

للإيجار
مصالح وسكن بأحسن موقع في كفرياسيف بجانب محطة التاكسيات
.٥٢/٨٢٢٥٦٣
(٢٩٠)

للبيع
دار في شعب مؤلفة من طابقين (شيلد) على ارض مساحتها ٥٧٠م٢ طابو في موقع خلاب. للاستفسار:
.٥٤/٦٦٣٨٨٦
.٦/٦٧٤٣٢٦٩
(٢٨٨)

للبيع
دار في حي النمساوي - على الشارع الرئيس. وضع جيد مع قطعة ارض. للاستفسار:
.٦/٦٥٥٣٤٥٣
(٢٨٧)

للبيع
* دار في پانوراما يافة الناصرة (جيدة) مساحة ١٠٠م٢.
* دار في نوف يزراعيل (نتسيرت عيليت) مساحة ١١٥م٢، شرفتان + مطبخ جديد.
للاستفسار: ٠٦/٦٤٦٢١١٧
.٦/٦٥٥٥٤٤٠
.٦/٦٥٥٥٧٠٨
(٢٨٦)

دار للبيع
في شارع لڤونتين، حيفا. غرفتان، مع امكانية بناء غرفة ثالثة وسخان شمسي وكهربائي وباب پلاديلت، سعر خاص لسكان الحليصة. الاتصال في ساعات المساء:
.٤/٨٥٢٨٧١٢
(٢٨٤)

للايجار
في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان.
الاتصال على پلفون:
٥٤-٤٢٠٥٨٨
.٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع كوتج
خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار
.٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٦-٦٥٦١٩٨١

دار حجر للايجار
في دار الغربية في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم. للاتصال: ٣٥٥٥٦٨-٠٥٢/٠٤-٩٩٦١٨٣

للبيع
في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠ م٢ في المنطقة الصناعية.
تل: ٠٢-٩٢٤٧٠٠٨

دار للإيجار
في حي پانوراما، يافة الناصرة
.٥٣/٤٢٠٢٩٤
.٦/٦٥٥٢٥٢٩
(٣٠٧)

مطلوب موظفة لشركة بناء ومقاولات تجيد الحسابات סוג 3 وتجيد الطباعة على الحاسوب.
أجر لائق.
الإتصال بيليفون:
.٥٤ - ٤٤٣١٤٠
المكتب ٠٦ - ٤٦٦١٤٠
(٣٠١)

حضانة السوسن
مطلوب مربية (حاضنة)
للحضانة
الحضانة ٠٤/٨٥١١٣٦٣
البيت ٠٤/٨٥٣١٥١٠
(٢٩٨)

مطلوب
سكرتيرة طبية للعمل نصف وظيفة، في عيادة في حيفا. للاتصال:
.٤/٨٥٢٤٤٧٩
.٤/٨٥١١٦٩٤
(٢٧٠)

مطلوب
مساح (מודד)
للعمل في منطقة الجنوب، ذو خبرة في مجال أعمال التطوير (**מודד לצורך ביצוע**) سيرة ذاتية الى فاكس: ٠٦/٦٤٦٥٢٩٥

مطلوب
لمؤسسة قلب يسوع
١. ممرض/ة مؤهل/ة ذات خبرة، للعمل بوظيفة كاملة.
٢. فيزيوترابيست **פיזיותרפיסת** مؤهل/ة.
للاستفسار: الاتصال مع نجاة ٠٤/٨٦٧٣٨٩/١
(٢٩٣)

مطلوب
سائقون لـ **סמטריילים טמקסרים** للباطون، مع خبرة سابقة بالعمل.

للاتصال:
.٤/٩٩٦١٩٣٧
(٢٩١)

مطلوب
لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع. للاستفسار: الرجاء الاتصال:
/٠٤-٩٨٠٣١٤١
.٥٠-٣٦١٤١٤

مطلوب
بلاطون للعمل في منطقة كرمينيل مزوّدون بكل المعدات اللازمة.
للاتصال:
٠٤/٩٩٦١٩٣٧
(٣٠٦)

للبيع

للبيع
وحدة معدات لطبيب أسنان + كرسي كهربائي كستلوني قديم. ٠٣/٥٥٦٦٤٥١
(٢٩٦)

للبيع
سيارة سفاري GMC ٩٢ درجة II.
للاتصال: ٠٥١-٤٨٨٥٣٧
(٢٩٤)

فرصة للبيع
عدة لمطعم فلافل وشوارما.
تلفون: ٠٥٢/٤٦٩٠٦٨
.٥٤/٤٤٥٦١٦

للبيع
١) پونتياك چراند پريكس ٩٥ ٣٠٠٠ بوضع ممتاز.
٢) رينو ٥ ٨٩ ١٤٠٠ بوضع ممتاز. للاتصال:
.٥٤/٢٠١٦٦٠
(٢٨٩)

للبيع
فرصة لا تعوض
عيادة طب أسنان مع جميع معداتها وبحالة ممتازة.
حيفا شارع هنڤيئيم، بجانب نافورة المياه في الهدار.
الاتصال: ٠٥٤/٩٥١١١٣
.٥٣/٣٨٩٠٨٤
(٢٧٧)

سوبارو ١٩٩٠ - ١٦٠٠ اوتومات.
للاتصال: ٠٥٤/٢٢٣٦٤٩

البازار منك وإليك

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

• الثلاثاء ١/٨ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - في غرفة حاني.
٨.١٠ - الموز في البيجامات.
٨.٣٥ - الوصمة.
٨.٤٠ - نقاط بالألوان.
٨.٥٠ - بريار نحماد.
٩.١٥ - جزيرة الدببة.
٩.٢٥ - في غرفة حاني.
٩.٣٥ - في البحر مع دلفي.
١٠.٠٠ - موسيقى الأوسكار.
١٠.٢٠ - الفارس الفضي.
١٠.٤٥ - في غرفة حاني.
١١.٠٠ - عالم اريك.
١١.٢٥ - عام الكلب.
١١.٤٥ - انيجما.
١٢.١٠ - رسام الحديقة.
١٢.٤٠ - أنا وحيواني.
١٢.٥٥ - في غرفة حاني.
١٣.٠٥ - جلبيم.
١٣.٢٥ - الألعاب المتروكة.
١٣.٣٥ - الدب في البيت الأزرق.
١٤.٠٠ - جبل السحر.
١٤.١٥ - في غرفة حاني.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٥ - الدكتور حصان.
١٥.٣٠ - زاف.
١٥.٣١ - ديجمون.
١٦.٠٠ - لا يمكن.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - كل شيء تكسر في العائلة.
١٨.٠٠ - ارنب لان.
١٨.١٠ - وقت اللغة.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - على فكرة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - منتوج الأرض.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - بوليتيكا.
٢٣.٠٠ - عالم متكامل.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج اطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - فيلم أجنبي للأطفال.
١١.٢٥ - فيلم أجنبي للأطفال.
١٣.٠٠ - مسألة وقت.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - القسم.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - زمن ديزني.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع جادي سوكينك.
١٧.٣٠ - قريب بعيد.
١٨.٠٠ - رمات أفيف ج
١٩.٠٥ - شخصية مهمة جداً.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - جولة عالمية.
٢١.٠٥ - برافو ٢٠٠٠.
٢٢.٢٥ - برنامج ترفيهي.
٢٢.٥٥ - فلورنطين.
٢٣.٣٥ - لقاء ليلي.
٢٤.٢٥ - ملفات في الظلام.

حدث في مثل هذا اليوم (١ آب)

١٩١٢ - سوزوكي بونجي يؤسس اول نقابة للعمال في اليابان الـ«يو اي كاي».
١٩١٤ - اندلاع الحرب العالمية الاولى: المانيا تعلن الحرب على روسيا وتجتاح في اليوم التالي لوكسمبورغ وتوجه انذاراً لبلجيكا ثم تغزوها بعد يومين.
١٩٢١ - وفاة الكسندر غراهام بيل المبتكر البريطاني للهاتف (ولد في ١٨٤٧).
١٩٢٩ - المؤتمر العالمي الاول للعلاج بالاشعة يفتتح في باريس.
١٩٣٦ - مولد مصمم الازياء الفرنسي ايف سان لوران.
١٩٤٦ - تأسيس شركة الطيران الاوروبية البريطانية «بريتيش ايرويز».
١٩٩١ - رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق شمير يوافق على فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.
١٩٩٧ - الرئيس السوري حافظ الاسد يقوم بثاني زيارة له الى ايران منذ قيام الجمهورية الاسلامية.

حل اللغز الماضي

افقيًا: ١ - صوفيا لورين - جبين. ٢ - روكسانا. ٣ - أوار - بلع - الطوخي. ٤ - الطاعون. ٥ - الباكور. ٦ - أمر - صدت - بارين. ٧ - بكاسين - حنون. ٨ - ومض - كلاي - يونا. ٩ - أ.أ. - أفيون - الادهم. ١٠ - آلي - سيرك. ١١ - سجلت - اج - الخضم. ١٢ - كمية موال. ١٣ - وأوا - رودس - سرطان. ١٤ - يدرك - كف. ١٥ - فتي - همدت - النجف.

عموديًا: ١- صفاء ابو السعود. ٢ - وثامكما. ٣ - فراء - راض - الكويت. ٤ - بور - التمادي. ٥ - اك - الصيرفي. ٦ - لسب - بدن - اتركه. ٧ - وآليات - كوسج. ٨ - رنع - حلتي - مديد. ٩ - يا - اوينا - رموس. ١٠ - الر - وياك. ١١ - خلط - ين - السفا. ١٢ - طأطأ - بابل. ١٣ - بروع - ركود - خيطان. ١٤ - خوفي - نهوض. ١٥ - تلين - نظام - مستنف.

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١					■						■
٢					■						■
٣										■	
٤			■					■	■		
٥			■				■	■			
٦				■		■	■		■	■	
٧	■			■						■	
٨					■	■					
٩					■						■
١٠		■			■					■	■
١١			■						■	■	■

افقيًا:

١ -اكبر القارات - دولة آسيوية.
٢ - دولة آسيوية - دولة آسيوية.
٣ - دولة آسيوية.
٤ - في اول الرغوة - عكس أيسر - عملة آسيوية.
٥ - نعم بالروسية - نحسن (معكوسة) - دولة آسيوية.
٦ - ننفذ الوعد.
٧ - في اخر الجنوب - عاصمة آسيوية (معكوسة).
٨ - دولة آسيوية - عطوفة.
٩ - مغطس بالتراب - دولة آسيوية.
١٠ - يشاهد (مجزومة) - دور.
١١ - خصم - وقايتك.

عموديًا:

١ - دولة آسيوية (معرفة) - دولة آسيوية.
٢ - دولة آسيوية.
٣ - يوضع على الجروح - يبارز.
٤ - قلاع - دولة آسيوية.
٥ - دولة آسيوية.
٦ - دولة آسيوية (معرفة) - أحسم (معكوسة).
٧ - نخطف النساء بالحرب - دولة آسيوية.
٨ - دقي - عاصمة آسيوية.
٩ - متشابهة - دولة آسيوية.
١٠ - في نهاية الفن - عملة آسيوية - ضمير متصل.
١١ - الاسم الاول لزعيمة آسيوية اغتالها المعارضون.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
ستسدد اليوم فوائد لديون بصورة نهائية.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
ستحصل على سلفة جديدة.

الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
كن واقعيًا وصريحًا وواضحًا مع الحبيب.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
تتميز بحذر خاص يجعلك تكشف الأسرار الغامضة.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
لا تدع كثرة المفاجآت والأحداث السارة تنسيك وضعك.

العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
بعض الذكريات الحزينة ستتحرك مع تحركات الكواكب.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
كسل قد يبعد العمل عن نهايته.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
امامك ضوء أخضر اليوم لكشوفات الضرائب.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
لقاءات هامة على صعيد العمل ومشروع تتولى إدارته.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
ستشرق شمسك كما أشرقت سابقًا.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
الكثير من القرارات الملحة بانتظار مواقفك.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
عليك ايجاد الراحة وإعطاء الجسد حقه.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١/٨، غائمًا جزئيًا، وتهبط درجات الحرارة لكنها تبقى اعلى من معدلها في هذه الفترة من السنة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٣٤° * تل أبيب وضواحيها - ٣١° * حيفا وضواحيها - ٣٣° * إيلات - ٤١° * جبال الجليل - ٣٣° * المروج الشمالية - ٣٧° * جبال المركز والجنوب - ٣٤° * السهل الداخلي ٣٤° * السهل الساحلي - ٣٢° * النقب الشمالي - ٣٦° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٩° * منطقة البحر الميت والعربة - ٤٠°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة. ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٣١/٧/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٥٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٨٠٩ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٣٣١ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١١٦٧ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٧٦٤ ش.ج
* (١٠٠) ين باباني	٣.٧٣٦٢ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٥٣٥ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٨ - ٤.١٠ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

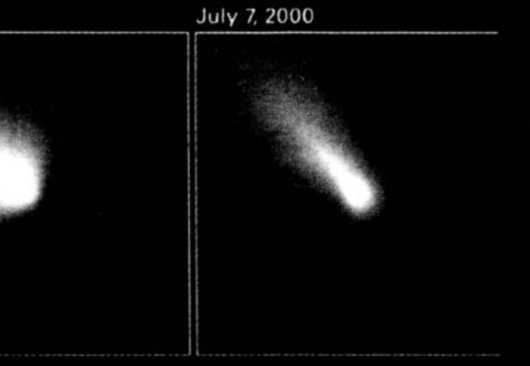
الاتحاد

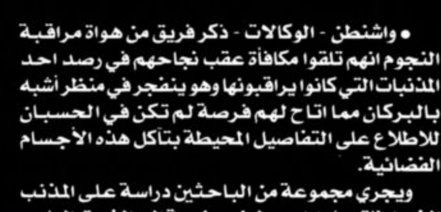
الثلاثاء ١ آب ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

• قصائد: سامر خير، بشير شلش، جريس نعيم خوري، كاظم ابراهيم.
• قصة: أحمد سلامة
(«الاتحاد» الأدبي - ص١٤-١٦)

كتاب في حلقات
الفلسطينيون: صيرورة شعب
(الحلقة ٤٧)
(ص٢٠ و٢١)

علماء ناسا يرصدون لحظة انفجار مذنب لينير





• واشنطن - الوكالات - ذكر فريق من هواة مراقبة النجوم انهم تلقوا مكافأة عقب نجاحهم في رصد احد المذنبات التي كانوا يراقبونها وهو ينفجر في منظر أشبه بالبركان مما اتاح لهم فرصة لم تكن في الحسبان للاطلاع على التفاصيل المحيطة بتآكل هذه الأجسام الفضائية.

ويجري مجموعة من الباحثين دراسة على المذنب الذي اطلق عليه اسم «لينير» نسبة الى الفريق العلمي التابع لجامعة جون هوبكنز الذي اكتشفه في ايلول الماضي، باستخدام التليسكوب الفضائي «هابل» التابع لوكالة ناسا.

وكان العلماء قد قاموا بمراقبة المذنب في وقت مبكر من شهر تموز الماضي، وذلك قبل ان تبدأ عملية الانفجار. ولم يكن الحدث ليلقى هذا الاهتمام الكبير لولا وضوح الرؤية التي وفرها تلسكوب «هابل» الذي يفوق في قوته عشرة اضعاف التلسكوبات الارضية كما انه اقوى ٥٠٠ مرة من التلسكوبات المنزلية نظرا لوجوده على ارتفاع من سطح الارض بعيدا عن مصادر التلوث التي غالبا ما تؤثر في رؤية التلسكوبات الارضية.

واستطاع «هابل» تكبير المذنب وقياس الزيادة السريعة في اضاءته في اثناء الانفجار على الرغم من بعده الذي يبلغ ١٢٠ مليون كيلومترا عن سطح الارض. وشبه العلماء انفجار المذنب بانفجار بركاني على الرغم من ان درجة الحرارة تحت سطح المذنب لا تقل عن ٧٥ درجة منوية تحت الصفر. وكان لينير قد بلغ اقرب نقاط من الشمس، يوم الاربعاء الماضي، حيث اصبح على بعد ١١٥ مليون كيلومتر منها مما يفسر زيادة الانفجارات وزيادة حدة الضوء الناتج عنها.

فريق طبي عراقي يكشف «سر» الفراعنة

* بغداد - وكالات الانباء - استطاع فريق طبي بحثي في كلية الطب في جامعة الانبار ان يكتشف الفطريات التي تتسبب في تفسخ الجثث اذا تم عزلها وتشخيصها وتصنيفها في احد مختبرات التشريح في الكلية.

وتحدث الدكتور السباعي حماد، رئيس فرع قسم التشريح في كلية الطب في جامعة الانبار عن فكرة البحث قائلا، بعد المعاناة الطويلة والحرب التي نعيشها في عالم الفطريات، التي تنمو على جثث الموتى في مختبرات التشريح والبحث عن الطريقة التي تمكننا من محاربتها والقضاء عليها لادامة «حياة» الجثث التي نستخدمها في دروس التشريح من دون ان نرفع تركيز مادة فورمالين، كونها مادة نفاذة تضر بالجهاز التنفسي لدى الطلبة والاساتذة، وعند تقليلها يعطى الفرصة لنمو الفطريات وتكاثرها وتشعبها على جثث الموتى كان لا بد من ايجاد حل لهذه المشكلة ومن هنا جاءت فكرة البحث للتعرف على هذه الفطريات من خلال التحليلات حيث سارعنا بتشكيل فريق عمل طبي في الكلية يتألف من المدرس المساعد عباس عبيد اختصاصي الفطريات والدكتورة شادية احمد، الاستاذة في قسم التشريح. وبدأنا عملنا وبعد التحليلات تم اكتشاف خمس فصائل مختلفة من الفطريات والتي اعتادت ان تهاجم الجثث.

وقال حماد، ان المشكلة تكمن في حفظ الجثث، مشيراً الى ان الفراعنة سبقوا العالم في التحنيط ولكنهم اخفوا سره عن الاجيال اللاحقة اذ كانوا يتنافسون فيما بينهم في التفوق العلمي والابداع وربما ارادوا حجب اكتشافاتهم عن الدول الاخرى لتنفرد كل مملكة بأسرارها العلمية في ذلك الوقت، وتتلخص الدراسة بثلاث مراحل حتى نتوصل الى ما توصل اليه الفراعنة.

وقال عباس عبيد، اختصاصي التحليلات الفطرية في كلية الطب في جامعة الانبار، بدأنا البحث بأخذ مسحات من جلد الجثث، ومن فروة الرأس ومناطق مختلفة في الجسم، وكذلك من سطح احواض (الفورمالين)، التي نحفظ بها الجثث، ثم زرعت في وسط زرعي خاص بالفطريات، وبعد ايام لاحظنا نمو انواع عديدة من الفطريات تم عزلها وتشخيصها وتصنيفها بالطرق العلمية، ومن ثم معاملة الفطريات بصبغة (الاكتوفينول) الزرقاء، ودراستها تحت المجهر ثم قمنا بتصوير هذه الاطياف حيث تمت ملاحظة السبورات والخيوط الفطرية بصورة اوضح وتمت مقارنتها بالاطالس العالمية.

وللفطريات فوائد عديدة منها انها تستخدم في صناعة الخميرة للخبز وتدخل في صناعة الادوية مثل (البنسلين) وتستخدم لانتاج الحوامض. وأكد ان هذا البحث لا يزال في مرحلته الاولى وهناك مرحلتان باقيتان للتوصل الى الطرق الرئيسة التي تساعدنا في تحضيرها في المختبرات حتى لا تتفسخ الجثث التي تستخدم في الدراسة وفي الوقت نفسه الوصول الى التركيز المثالي (للفورمالين) حتى يمكن الوقاية من رائحة الفورمالين القوية والحفاظ على اجهزة التنفس للطلبة والاساتذة الذين يعملون في قسم التشريح.

توت عنخ أمون اغتاله قائد الجيش ولم يمت من البدانة

* القاهرة - الوكالات - اكد زاهي حواس، مدير آثار منطقة الجيزة، جنوب القاهرة، امس الاثنين، ان توت عنخ أمون قتل على ايدي قائد الجيوش «حور محب» بالتعاون مع كبير الكهنة في سياق الاستيلاء على الحكم، ولم يمت بسبب البدانة، كما اعلن اخيراً علماء مصريات المان وهولنديون.

وكان حواس يرد على اعلان علماء المصريات الالمان والهولنديين قبل يومين ان توت عنخ أمون مات بسبب فرط البدانة اثر دراستهم لجزء من قطع الكتان المحيطة بمومياته.

ودعا حواس العلماء الى دراسة موميا توت عنخ أمون لإثبات نظريته، التي تحدث عنها في كتابه «مئة عام على الاكتشافات الاثرية في مصر» الصادر قبل عامين حيث اكد على ان توت عنخ أمون مات مقتولاً في سياق الصراع بين اطراف السلطة في مصر في نهاية فترة حكم الاسرة الثامنة عشرة.

واشتهر توت عنخ أمون الذي حكم من ١٣٥٤ الى ١٣٤٦ قبل الميلاد وتوفي عن (١٨ عامًا)، بفضل اكتشاف مقبرته كاملة بكل ما وضع فيها من كنوز في وادي الملوك في الاقصر في سنة ١٩٢٢.

وأكد حواس انه «بعد وفاة اخناتون والد توت عنخ أمون في ١٣٥٣ قبل الميلاد، اصرت نفرتيتي على تولي توت عنخ أمون الحكم. الا ان قائد الجيوش «حور محب» وكبير الكهنة كاي اصرا على تولي شقيقه سمنخ كارع السلطة فقامت نفرتيتي بقتله وزوجت توت عنخ أمون من ابنتها وولته السلطة. لكن «حور محب» وكبير الكهنة لجأوا في ما بعد الى قتل توت عنخ أمون من ابنتها وولته السلطة. لكن «حور محب» وكبير الكهنة لجأوا في ما بعد الى قتل توت عنخ أمون حيث تولى كاي كبير الكهنة السلطة لمدة عامين وفيما بعد قام حور محب بالاستيلاء على السلطة مشكلا اول حكومة عسكرية في تاريخ مصر».

جراحة لاستخراج جنين من بطن أخيه التوأم!



* القاهرة - الوكالات - قام فريق من الأطباء المصريين في المستشفى الجامعي في جامعة قناة السويس بإجراء جراحة لاستخراج جنين واضح المعالم من بطن طفل لا يتجاوز عمره اربعة اشهر!

وكما ذكرت صحيفة «الأهرام» المصرية فان والدة الطفل لاحظت وجود ورم كبير في بطنه فتوجهت به الى المستشفى وعند اجراء الجراحة تبين ان الورم عبارة عن جنين من المرجح انه توأم للطفل لم يكتمل نموه ولم ينفصل عن توأمه وهو في بطن امه.